معجم مصطلحات المخطوط العربي

(قاموس كوديكولوجي)

أحمد شوقي بنبين   مصطفى طوبي



معجم مصطلحات المخطوط العربي

(قاموس كوديكولوجي)

الكتـــاب : المعجم الكوديكولوجي العربي

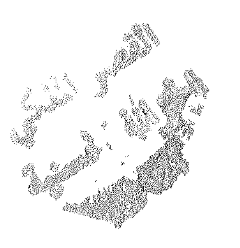
المؤلـــف : أحمد شوقي بنبين

الطبعـــة : الأولى، فبراير 2003

الطبـــع : المطبعة والوراقة الوطنية – مراكش

رقم الإيداع القانوني: 2003/0253

ردمـــك : 9954-8218-2-1



معجم مصطلحات المخطوط العربي

(قاموس كوديكولوجي)

أحمد شوقي بنبين

مصطفى طوبي



بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم:

من بين ما تفخر به أمة القرآن، ويحق لها، تراثهـا العلمـي والأدبي الذي أودعه المؤلفون عبر العصور أسفارا كتبوها بأيـديهم ثم نقلها عنهم النساخ فكونت مكتبات المخطوطـات فـي حواضـر الإسلام وبواديه. وقد اتخذ البحث العلمي المخطوط موضوعا لا من حيث محتوى العلم المودع فيه فحسب، بل من حيث الحامل وعمـل الإنجاز أي إنتاج المخطوط في شكله ومادته وطريقة قيامـه. وقـد تخصص ناس في هذا البحث، ولكل علم مصطلح، وبقدر نمو العلم ينمو المصطلح. وبقدر تضلع العلماء في تخصصهم بقدر شـعورهم بضرورة صناعة المصطلح وضـبطه وتنميطـه والمناقشـة فيـه باعتباره الوسيط في الوصف والتصور بغاية التفاهم والتقدم.

وهكذا نفهم من عمل الأستاذين أحمد شوقي بنبين ومصطفى طوبي في هذا المعجم أن المخطوط العربي وهو ينجز احتاج إلـى مصطلح، بل إن صناعته أثمرت مصطلحا على قـدر رقـي هـذه الصناعة وتطورها. ولم يتيسر له أن ينتظم في سـلك بمثـل هـذا الترتيب والاكتمال إلا في وقتنا هذا وقد عرفت الكوديكولوجيا تقدما كبيرا عند الحضارات التي تنـاول أصـحابها نفـس الموضـوع استخراجا مما دونه أرباب صناعة المخطوط.

يقف المستعمل لهذا المعجم على مادة غنية في ما يقرب من ألفي مدخل وتعريف، فيقتنع أن الإنجاز هذا كسب للغة العربية مـن حيث قاموسها العام ومن حيث قدرتها على التخصص، ثم يقف على هذه المادة كمرآة لحضارة صنعت وسمت كل ما صنعت، وفي هذا جواب عن تلبسات الإشكال الذي يواجهنا عندما نتحدث عن أزمـة

اللغة، وهاهنا ومن خلال هذا المثال تتجلى كأزمة صناعة وأزمة ابتكار، فإذا قدرنا اليوم كما قدرنا بالأمس على الصناعة والابتكار قدرنا على أن نجد الأسماء والمعاني الجديدة وإلا غلبنا سيل مصنوعات الغير التي ترافقها لغات هذا الغير فنغتني بها، واضطررنا بعجزنا إلى اللهث وراء الركب، وليس ركب اللغة سوى جزء من الركب العام للحياة.

إن إقدام الأستاذ أحمد شوقي على هذا الإنجاز وبمعيته باحث تمرس معه بهذا الفن، امتداد طبيعي لأبحاثه السابقة في علم المكتبات، ولإسهاماته الأخرى في محافل الحديث عن الكوديكولوجيا، ولا شك أن عمله بالخزانة الحسنية العامرة بالقصر الملكي بالرباط هيأ له ظروف إشباع الفضول العلمي في هذا المضمار، والتجلي فيه مع صاحبه كفرسي رهان، ولا يجلي في مثله إلا من روض فرسه على مدى الأيام، فيكون قيامه بوضع قاموس في هذا الفن، كما قال ضربة لازب.

أحمد التوفيق

مقدمة

تأليف المعاجم دليل على حيوية الأمة ومؤشر على انتعاش لغتها التي هي منطقها وفكرها، وحافز على استمرارها وقدرتها على مواكبة متطلبات العصر والتطورات التي تعرفها الحياة في مختلف المجالات العلمية. دارت أول أبحاث العرب اللغوية حول الألفاظ القرآنية أو ما عرف بعد باسم غريب القرآن ولغاته.فظهرت معاجم في هذا المجال أولها غريب القرآن الذي ينسب لعبد الله ابن عباس (68هـ)، كما وضعوا معاجم في غريب الحديث أولها غريب الحديث لأبي عبيدة معمر بن المثنى (210هـ). ولما احتاج القدماء إلى الألفاظ للتعبير عما جدّ في حياتهم وحضارتهم بحثوا في عربية الجاهليين فلم يجدوا كل ما يواجهون به هذه المتطلبات فلجأوا إلى تضمين الألفاظ القديمة معاني علمية جديدة علمية، كما عملوا على اشتقاق كلمات من ألفاظ قديمة وأسبغوا عليها معاني اصطلاحية أو عرّبوا بعض الألفاظ الأعجمية واحتفظوا ببعضها دون تغيير أو تبديل فظهر في اللغة العربية ما اصطلحوا عليه بالمعرّب والدخيل. وبعد مرحلة التأليف في الغريب جاء دور معاجم الألفاظ والمعاني التي كانت نتيجة لهذه الأعمال المعجمية الأولى. ولم يمر عصر من العصور دون ظهور معاجم تؤكدّ حيوية لغة القرآن التي كتب الله لها أن تبقى أبد الآبدين. ويبدو لنا اليوم أن هناك مشروعية للحديث عن معجم متعلق بمصطلحات علم المخطوطات أو ما يصطلح عليه اليوم في الغرب بالكوديكولوجيا طالما أن التراث العربي قد زخر بمختلف أنواع المعاجم.

ولابد من الإشارة في هذه المقدمة إلى الصعوبات التي تواجهنا نحن أصحاب الاختصاص وقد أخذنا على عاتقنا تحمل هذه الأمانة العلمية الشاقة، إذ ليس هناك رسائل أو معاجم مختصرة ننطلق منها على غرار ما صنعه أسلافنا واضعو معاجم الألفاظ

والمعاني في العصور الأولى. إن معتمدنا الأول هو المخطوطات نفسها، ومصادر القدماء في الثقافة العربية. والإقدام على إنجاز هذا المعجم يعتبر نوعا من المخاطرة لأن علم المخطوطات العربي بمفهومه العلمي الحديث الذي يمكنه أن يمدنا بما نحتاج إليه من ألفاظ ومصطلحات هو علم جديد لم يتبلور بعد بل مازال في مرحلة الطفولة.إن ما تمخضت عنه من مقالات وأبحاث أعمال مجموعة من الندوات نظمها الغربيون عن كوديكولوجيا مخطوطات الشرق الأوسط قد لا يمكن الباحث المختص من وضع معجم محيط بمصطلحات هذا العلم على غرار ما صنع من معاجم في مجالات أخرى وذلك لضحالة هذه الأبحاث وعدم توفر الإحاطة المطلوبة. وحتى المحاولات الأخيرة التي ظهرت في أروبا في هذا المجال فإنها لا تفي بالمطلوب ويبقى وضع هذا المعجم ضربة لازب في تراثنا العربي. ولم يكن هذا النقص وهذا المشكل خاصا بالتراث العربي وحده بل إن الفيلولوجيين وعلماء المخطوطات في الغرب يؤرقهم عدم إنجاز معاجم كوديكولوجية في تراثهم الأوربي العريق.إنه هم قديم عندهم يحملونه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

إن مشروع وضع معجم متعدد اللغات لمصطلحات المخطوطات الوسيطية كان أول هدف من أهداف المكتب الدولي للباليوغرافيا الذي تم تأسيسه في عام 1953م. واعتبارا للصعوبات التي اعترضت هذا المشروع بالرغم من اللقاءات العلمية المتواصلة وتوفر علماء أكفاء يمكن أن تناط بهم هذه المهمة تقرر وضع قاموس بمصطلحات المخطوطات الفرنسية يكون عملا يترجم إلى اللغات الأوروبية الأخرى ونموذجا يحتذى ويقتدى به لوضع قواميس في أنواع التراث الأخرى. كلف العالم الموثق "دونيس موزريل" (Muzerelle Denis) بهذه المهمة ابتداء من سنة 1975 م. وبعد عشر سنوات أي في سنة 1985 م نشر هذا العالم الفرنسي معجمه الذي أراد له أن يكون موجزا يقتصر على شرح الكلمة شرحا مختصرا على غرار شروح الألفاظ في القواميس اللغوية.

وهو أول معجم ظهر في التراث الإنساني في هذا المجال. وبعد ست عشرة سنة أي في عام2001 م نشرت دار بريل (Brill) بليدن بهولندة معجما للمستشرق الكندي كادجيك (Adam Gacek) خاصا بمصطلحات المخطوطات. ومن يطلع عليه يجد أنه كتاب بدون تقديم ولا مقدمة ولا خاتمة، وإنما اقتصر فيه المؤلف على إيراد مجموعة من الألفاظ لا تفي بالمقصود بل إن بعضها لا علاقة له بالكوديكولوجيا، ومع ذلك فصاحبه جدير بالثناء لأنه اقتحم ميدانا جديدا طالما كان موضع إهمال وعدم اكتراث. ولا يفوتنا أن نعترف بأننا استفدنا منه في وضع هذا المعجم.

كانت فكرة وضع هذا المعجم الذي نضعه بين يدي الباحث منذ أعوام السبعين من القرن الماضي حينما كنت أحضر رسالتي عن تاريخ المكتبات في المغرب. ولما تم لي بفضل الله إنجازها ذيلتها بمعجم موجز عن المصطلحات المخطوطية التي استعملتها في بحثي وهي تزيد على مائة كلمة بين ألفاظ عربية وأخرى فرنسية لأن الأطروحة قدمت ونوقشت في الجامعة الفرنسية. وبقي المشروع في ذهني إلى أن اتفقت مع زميلي الدكتور مصطفى طوبي للإشراف على رسالته التي كان موضوعها ترجمة تاريخ المكتبات في المغرب إلى العربية فاقترحت عليه تذييله بمعجم خاص بمصطلحات المخطوطات يكون الجزء الثاني للأطروحة.

وبعد إنجاز العمل ومناقشته اتفقنا معا على أن نغني سويا هذا المعجم بمصطلحات أخرى وذلك بالبحث في المخطوطات وفي المصادر وفي القواميس بل وحتى في المراجع الحديثة التي جعلت من دراسات المخطوطات موضوعا لها. فجاء من هذا المشروع العمل الذي نقدمه للمختصين وللقراء عموما.

وقد حاولنا جهد المستطاع أن نضع جانبا المصطلحات المتعلقة بالباليوغرافيا أو علم الخطوط إلا ما كان مشتركا بين العلمين. وقد اقتحمنا ميادين تتجاوز مصطلحات المخطوط إلى المصطلحات الخاصة بتقنيات صناعة المواد الأساسية كالرّق

والمداد فبحثنا في الألفاظ الخاصة بدباغة الجلد وصناعة الكاغد وما ماثل ذلك. ولن يعثر الباحث عن معاني هذه الألفاظ في القواميس اللغوية المتداولة لأن واضعي المعاجم لغويون وليسوا كوديكولوجيين.

وهكذا جاءت الشروح التي وضعناها محدودة ولا يذكر فيها إلا ماهو ضروري لتوضيح اللفظ مع الإحالة على المصدر أو المرجع الذي أفدنا منه.

ولا ندعي أننا وضعنا معجما نهائيا مستقصيا لمصطلحات علم المخطوطات بل هو لبنة أولى يجب مواصلتها بلبنات أخرى من شأنها إغناء هذا المعجم. ولابد للذين يفكرون في اقتحام هذا الميدان أن يتحلوا بالأناة والصبر فنحن بحاجة إلى باحثين من أهل الاختصاص في هذا العلم يمارسون الدراسات الآثارية للمخطوطات على غرار ما صنع الغربيون بالمخطوطات الوسيطية وأن يتعلموا اللغات الأجنبية ليقفوا على أعمال الغربيين ويستفيدوا من مناهجهم في البحث المعجمي والاصطلاحي وأن تتسم ثقافتهم بالموسوعية وأن يكون لهم إلمام كاف بالتاريخ وعلم الآثار، والتوثيق، وعلم النقوش، وتاريخ الفن في سبيل العثور على المصطلحات والألفاظ يوظفونها في معجم علم المخطوطات. نرجو أن يبرز في عالمنا العربي جيل من النشء الجديد تشده إلى العلم والبحث أوثق الصلات وأشد العلاقات وأقوى الأسباب فيأخذ بهذه الآراء العلمية التي ندعو إلى الاعتصام بها ويعمل على الاستمساك بها والسير بها قدما نحو الأمام حتى يتبلور هذا العلم الجديد لا بين أيدي المستشرقين فحسب، ولكن في أحضان أبناء الأمة من رجال الاختصاص الذين لهم اطلاع واسع على التراث، قديمه وحديثه، فيسددون ما بدر من أوهام وأغلاط ومافاتنا من هنات ويحملون مشعل الأمانة بتفان وإخلاص والله من وراء القصد.

أحمد شوقي بنبين

مدير الخزانة الحسنية

مدخل

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على النبي الأمين

وبعد، فلما كان البحث الأثري في الأسفار القديمة مطلبا صعبا، وكان الحذق في قراءتها والفقه بتاريخها وتقاييدها وتسافيرها وتزاويقها مسلكا وعراء فقد كان أوعر من ذلك سبك لحمة العلم بمعجم تقني قشيب ييسر التداول في ثقافة المخطوطات، كان التفكير في مشروع من هذا القبيل إذن شاغلا رئيسا لي ولأستاذي العلامة أحمد شوقي بنبين، وكانت مرحلة التلمذة عنه قمينة بأن تثمر تفكيرا موحدا في هذا الأمر، جذمه اقتراح من الأستاذ العارف بالفجوات الفارهة في العلم، ومهاده الأولي محاولة في الدكتوراه جاد عليها هو بالصقل، والتهذيب، والإضافة.

فقد كنت في المراحل الأولى من البحث أعزل مما يدرأ عني لبسا يعتريني، أو مجهولا يرتديني، وكنت كثيرا ما أضرب في الكلم خبط عشواء، ولأيا أستطيع إلى صواب اللفظ الاهتداء، فتفتق لي التفكير في صنع قاموس يعجم ما أعجم على ذوي فضول بالميدان، فنشدت المكتبة المتخصصة، وأنى لي بها في بداية الطريق، وأممت العلماء الجهابذة الألى اقترنت أعمارهم بالمخطوطات، وأذكر أنني كنت اقتنص الفرص من وقت العلامة الفقيد سيدي محمد المنوني رحمه الله، فما بخل علي بشيء يعرفه، ولا كتم سرا يبحره، وكنت أرفع كل صعب عويص إلى الأستاذ أحمد شوقي بنبين فلا يقصر في السعي في التماسه، فأوقد في مزيدا من هذا الهم، وحرضني أكثر على ركوب هذا اليم. فكان يزود العمل بكل ماعز وجوده وقل تداوله.

إن هذا المشروع مرتبط ارتباطا جوهريا بعلم المخطوطات، فلحمته مستمدة مما استقررنا عليه من مفهوم دقيق لهذا الأخير..فعلم المخطوطات هو ضرب من الحفر عن الكتاب المخطوط أو عن هذا الشيء الذي يصطلح عليه الغربيون باصطلاح "كراس".. إن هذا الحفر هو تعقب تاريخي بشكل من الأشكال لواقع زائل تمثله هذه الأكوام المتآكلة والمخرمة من المخطوطات الراقدة في دواليب خزائن الكتب في كل بقاع العالم. وكل مخطوطة هي شهادة ناطقة عن زمان ومكان محددين.

فقد أصبح وضع معجم في علم المخطوطات ضربة لازب في الوقت الراهن، وهو ما يجعلنا نتنفس الأمل في تقديم هذا العمل الذي لا شك نحن متعقبوه بمزيد من الصقل والإضافة...ولا ندعي أننا بهذا العمل بلغنا شأوا في معرفة المخطوطات، وحدائد نقشها، وآذان تسافيرها، ومراجعها، وطلوسها، وصنوف كراريسها، وما أقامها على سوقها من أشداق، ورقوق، وتباحير، وجلدات محددة، وأختام. وما انمازت به خطوطها من تضفير، أو إرسال، أو تقوير، أو مشق، أو تعريض... وماشخص في خدودها أو في سرلوحاتها من نمنمات أو زخارف نباتية، أوآدمية، أو حيوانية، وما اعتراها من تكسر، أو تآكل، أو تفتت، أو احتراق، أو بتر، أو خرم، أو ما ماثل ذلك من نوائب نعد منها ولا نعددها...وحسبنا أننا دخلنا نفقا أثريا مهجورا تردد في أرجائه نعاق البين، وجد رجال قلال في إضاءته بسراج العمل الرصين، فجهروا بالغوث مدى تعميرهم غيرة على هذا التراث المنسي بيننا ونحن ذووه.

ولاشك أن القارئ سيظفر- في قراءته لهذا العمل- بمصطلحات تاريخية صميمة ليست حبيسة علم المخطوطات بمفهومه الدقيق، وإنما تتعداه إلى تاريخ الفن، وتاريخ المكتبات، والفيلولوجيا، ولم لا علم الخطوط القديمـــة (فيما تداخل معناه واشترك لفظه) وهذا نهج مقصود، وعمل إلى الحفر مشدود، فساحة البحث في المخطوطات واسعة النطاق، تشمل ما بان وكان واضحا

جليا، وما غمض وكان ثاويا خفيا، فلا عجب إذن أن تتآلب على قاموسه العلوم، وتجتمع على صنعه الفهوم، وأما ثواء التاريخ فيه فأمر لانستغربه، إذا علمنا أننا إنما نحفر عن عوالم خلت وأضحت في خبر كان، ولعل مصطلحات مثل الجرجس، والمزة العراقية، والسحاة، والتطيين، والقطع، هي تواضعات وحقائق مرتبطة بدهر محدد قبل أن تكون مصطلحات تتناقلها الشفاه، وتخطها أيادي العلماء، إن كل مصطلح هو شاهد رئيس على عهد محدد، وجغرافية محددة. وحينما تحدث الأستاذ عبد الله العروي عن تاريخانية المصطلح كان في رأيه سديدا، وباقتراحه مفيدا، فكثيرا ما نقلب أمهات الأحداث، ونغير كبار الأمور باستعمال لفظ في غير محله، أو بترويج اصطلاح في غير مجاله.

وينجلي هذا الأمر بالعنفوان في أحوال الحياة اليومية والثقافات المتداولة في كل العصور والأزمان. ونادرا ما يظهر ذلك في المخطوطات لأنه لا جدوى من الحديث عن مصحف من القرن الثاني الهجري مستطيل الشكل، كوفي الخط، مذهب المداد، خال من النقط والضبط بلغة أهل العصر. بل إن الحصافة والسداد في الرأي هي أن نغربل للسفر ألفاظه، ونعرف نعوته وأوصافه، ومثال ذلك أنه ما كان لمصطلح " مخطوط" وجود في تلك العهود، بل هو وليد الطباعة. وقديما استعمل أجدادنا الكتاب، والجزء، والسفر، والمصحف، والصحيفة، واللفافة، ولكل واحد من هاته الاصطلاحات معان كثيرة واستعمالات غزيرة. وحاصل الكلام أن الداخل ربوع الأسفار العتيقة ملزم أن يركن إلى تجليات الحفر. وأن يتملى بمنطوق أساميها، ويتبين حقيقة قاصيها ودانيها. وذلك منه واجب علمي رئيس، وإلا زاغ منه الصواب في ركونه للغة العصر يعلكها، واكتسحه السراب في التوهم بالإفادة والإستفادة..

ولم تكن الأسامي في هذا الباب مفقودة في عصر من الأعصار، بل إن أشعار الجاهلية مثلا قذفت لنا بالعشرات من المصطلحات مما قد ندرجه في أدوات الكتابة أو موادها بالرغم مما

عرف عنها من أنها فترة المشافهة أو الاعتماد على السماع، فالحس بعالم الكتابة والكتب وأدوات الكتابة كان إذن حاضرا في خلد الشعراء منذ القديم. وكانت بعض الكلمات تنبجس في أشعارهم انبجاسا فيجعلها عالم المخطوطات صوة يهتدي بها إلى ما يبتغيه من بناء لحضارة السفر البائدة في تلك الفترة، أو على الأقل تجعلنا نطمئن إلى أن معجم أدوات الكتابة وأوعيتها له جذوره في فترة لم يكن للاستقرار فيها معنى.

وإذن فقد كان تاريخ الأدب العربي في شعره ونثره معرضا للأصناف العديدة مما جد في هذا الباب خاصة مع تطور صنعة الكتابة، وبروز كتبة لامعين أثاروا النقع في بابهم، فلفتوا إليهم الأنظار، وجيشوا الهمم، وحركوا الرغائب، فتوسعت حرفة الوراقة، وانتشرت حوانيت الوراقين. وحذق في هذا الفن أساطين العلماء. وكان هذا كله في خدمة مرحلة التدوين في الثقافة العربية، فلا عجب أن نجد مثلا كاتبا كبيرا مثل الجاحظ يصرف جزءا من وقته في المفاضلة بين الكاغد والورق، وهذا يعكس ما كانت تتبوأه أوعية الكتابة من مكانة مرموقة بين أهل العلم..

ولم يترك العلماء كبيرة ولا صغيرة لم يقولوا فيها، فبدأ يبزغ اهتمام حسن بآداب العلم، والتعلم، ومعرفة الكتب، ومهنة الكتابة، وصنوفها. وهكذا فقد وقفنا ضمن هذا الأدب المتلاطم بآثار محمودة من ذلك ما خطه ابن النديم، والخوارزمي، والسمعاني، وأبو بكر محمد بن يحيى الصولي، وابن البواب، والنيسابوري، والإشبيلي، والطوسي، والقلقشندي، والمعز بن باديس الصنهاجي، والقللوسي، والبونيسي، وابن درستويه، وأبو اليسر الرياضي، وعبد الله ابن عبد العزيز البغدادي، والصيداوي، والزفتاوي، والرفاعي، والألوسي، وغيرهم كثير..

واعتبارا لاهتمام علم الحديث بالسند وأحوال الكتابة وملابساتها، فقد كان لنا ركنا رئيسا في دعم هذا العمل في جزء أساس منه هو النساخة بكل ما يتضمنه هذا المفهوم من معنى، ومن الأعلام الذين وقفنا بهم طويلا في هذا الباب العلامة القاضي عياض

بن موسى اليحصبي إذ يعتبر مصنفه " الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع" كتابا رائدا في بابه، ومفحما في اصطلاحاته وألفاظه، وهناك مصنفات أخرى تفصل الكلام في مجموعة من الاصطلاحات والأحكام من مثل ما صنعه ابن الصلاح، والعراقي، والسخاوي، ومن سار في مسلكهم. وكان سفرنا في هاته الآثار جذم الكثير من المصطلحات المفيدة التي قيدناها بكثير من اللهفة والاهتمام. إلا أن استئناسنا كان أكثر حظوة وأنعم نظرا في المعاجم التي صنفت في هاته المعارف والعلوم.وهكذا نذكر في علم الحديث "قاموس مصطلحات الحديث النبوي" لمحمد صديق المنشاوي، "ومعجم المصطلحات الحديثية" لنور الدين عتر. ونذكر في فن الخط العربي "معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين" لعفيف البهنسي.. ونذكر في الفهرسة والبيبلوغرافيا القائمتين اللتين أعدهما شعبان عبد العزيز خليفة؛ واحدة متعلقة بمصطلحات علم البيبلوغرافيا في 1966 م، والثانية بمصطلحات الفهرسة الوضعية في1967 م. ونذكر في مجال العلوم المكتبية "معجم المصطلحات المكتبية" التي قام بها الأساتذة محمد أحمد حسين وأحمد كابش، ومحمد الشنبطي في 1965م، "ومعجم المصطلحات المكتبة العربي الإنجليزي" الذي أعده محمد أمين البنهاوي، ومعجم مصطلحات علم المكتبات والمعلومات الذي صنعه عبد الله الشريف.

وأما عن مجالنا بمفهومه الدقيق فقد وقفنا بثلاثة إسهامات جليلة كانت مفيدة في هذا المشروع على الأقل في تبين حدود الصنعة، ومجالها، وأركانها، فهناك أولا كتاب – "دونيس ميزريل"– D.Muzerelle "قاموس علم المخطوطات" Vocabulaire Codicologique، الذي شكل لنا الركن الرئيس في الاشتغال، فقد كان الرجل جهبذيا ملحاحا في طلب الاصطلاح، فاختلف إلى أرباب المهن والصنائع، فجمع من معجمات كل أدب وفن ما لا تطقه المجمعات العلمية الكبيرة، وبوب معجمه على حسب هاته الفنون، فقال في الأوعية، والأمدة، والأصباغ، والطي والتسطير، وتركيب الصفحات،

والنساخة، والتسفير، ونحو ذلك، فهو كتاب مفحم لمستعملي الفرنسية، ومرجع يحتذى لأصحاب اللغات الأخرى.. وهناك في المقام الثاني كتاب -"كادشيك" Gacek-" "مأثور المخطوطات العربية: قاموس المصطلحات التقنية والبيلوغرافيا". The Arabic manuscript Tradition ; A glossary of technical terms and bibliography الذي صنعه صاحبه باللغة الإنجليزية، وجمع فيه مجموعة من الاصطلاحات العربية بالحرف اللاتيني، وهو عمل محمود إلا أن صاحبه قد أدخل فيه مجموعة من الاصطلاحات لا علاقة لها بعلم المخطوطات، ولم يعمل بالتواضع في رص مادته بل آثر الجذع، فأغفل الكثير من الاصطلاحات المركبة أو المعجمات العلمية الدقيقة مما تواضعنا عليه بالمعجم الممعجم.

وأما الإسهام الثالث الذي وقفنا به فهو العمل الذي شارك به الأستاذ إبراهيم شبوح ضمن أعمال المؤتمر الثالث لمؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي سنة 1995 م بعنوان "نحو معجم تاريخي لمصطلح ونصوص فنون صناعة المخطوط العربي" ولم نطلع على هذا البحث إلا بعد أن جمعنا أغلب مادة هذا المشروع. والحق أنه عمل قويم في هذا الباب ولو أن صاحبه خصه بالوقت اللازم، وآل إلى كل المكتبة المخصوصة بهذا الفن لاستوى هذا العمل على سوقه مفحما شموليا يتلقف ما سواه.. ومع ذلك فهو بذرة حسنة، واجتهاد سديد.

ونحن، بعد هذا، مازلنا مشرئبين إلى مزيد من الآثار. وطامعين في كثير من المعجمات مما توارى في بطون المخطوطات أو ما كتب بلغات أجنبية، أو ما نفدت طبعته فاختفى ذكره.

وقد سلكنا في منهجنا مسلكا مرنا بإخضاع المعجم كله للترتيب الألفبائي وعدم إفراز كل فن بترتيبه. وذلك راجع إلى عدم التوسع المنشود، وإرهاصية علم المخطوطات بمفهومه الدقيق في الوطن العربي كله. ورجحنا كفة التداول في إدراج المصطلح على كفة الجذر لأسباب نذكر منها:

- أن عالم المخطوطات أو الكتبي لا تعنيه بالدرجة الأولى مصدر الكلمة، بقدر ما تعنيه الكلمة في ذاتها.
- أن المعجم هو عمل تقني وليس لغويا صرفا.
- أن هناك اصطلاحات كثيرة مركبة أو ذات أصول غربية أو وظيفية، أو موضوعة في موازاة مع المصطلح الغربي وهذا ما يعز سلكه في تقنين لغوي جذري.
- أننا نرى– من منطلق اشتغالنا – أن الالتزام بتقلبات الجذر هو أمر موكول إلى المعاجم الكبرى.

وعملا بهذا الاختيار حرصنا على التمسك بالضبط الواضح للاصطلاح حسب تداوله التقني، وأبقينا على الألف واللام كلما كان المعنى بدونها مكلوما، وجدنا بالضبط والشكل كلما كان ظاهر اللفظ نابيا ملغوما.. وأما إذا تبدى الاصطلاح مثار تسآل وتحقيق فكنا نذيله بتقييد مظان وجوده وأسامي مستعمليه وذويه، وإذا كان ميسرا رائجا بين عامة الناس، فكنا نهمله قاصدين لكونه جليا واضحا في معناه.

وأما عن مادة هذا العمل ولحمته الرئيسة التي هي المعجم في ذاته، فأهم ميزة تجلت فيه هي الأثر التاريخي الذي يغمرنا ونحن نرصد أفياءه، وهذا أمر سبق فيه القول، وهناك أمور أخرى لاشك لافتة للأنظار من مثل الفضفضة، والترادف، والوظيفية، والتركيب، والارتباط بالصنائع، والمدن، أو الأماكن، والأشخاص، وأعضاء البشر، وهلمّ جرا.. وعموما يمكن القول إن مادتنا التقنية جاءت وفق الأبواب المعجمية التالية:

- المعجم التقني الممعجم: ونريد به التوجيه العلمي للمعجم، إذ يعد علم المخطوطات بما هو تصور ودروس حافزا رئيسا في ذكر أمور كانت في التاريخ مجهولة، وفي تلابيب المجهول قابعة مشلولة، فما كان فقيه المخطوطات مثلا يعير اهتماما لصنعة الرق، ومراحلها من مرط، ونتف، وسحل، وحلق، وكشط، وجرد،

وتعريق، وتليين، وماماثل ذلك...فهاته أمور من العلم أفدناها، ومن مفهوم الحفر استقيناها، ولامناص منها في تقييد اصطلاحات العلم.

• المعجم التقني المنقول أو المشتق: ونوجز هذا الصنف في ارتباط المادة الاصطلاحية القشيبة بمستهلكات لغوية متداولة معروفة.

• المعجم التقني الدخيل: ويتعلق الأمر هنا بإدخال بعض المصطلحات إلى العربية بحسب حرمتها الدلالية والصوتية.

• المعجم التقني الموزون: ويتعلق الأمر هنا برضوخ جزء من معجم علم المخطوطات إلى قانون الموازين في إطار الدلالة المحددة لكل ميزان..

وكفانا هاته النماذج، إذ سيكتشف القارئ نفسه معايير هذا العمل وأبوابه، ونحن نقول إننا بتقديم باكورة هذا المشروع بين أيدي علماء المخطوطات، وفقهاء اللغة، وعلماء الخط العربي، والمحققين لا ندعي أننا بلغنا الكمال، أو تفردنا بالقول في هذا المجال.

فقد أجمعنا أمرنا على أن يكون هذا العمل حجر المهاد، وصوة نيممها في إكمال العتاد..ونحن متأكدون أن تراثنا المتلاطم الأمواج ما زال في أعماقه الدر كامن بخصوص اصطلاحات الأسفار، وصنعة الأوعية، والأمدة، والكتابة، وحسبنا أننا أرهصنا في هذا المجال.

وقبل الختام أود أن أعبر عن أخلص عبارات الشكر والامتنان إلى صاحب هذا المشروع العلمي أستاذي الدكتور أحمد شوقي بنبين... وأشكر باسمه واسمي كل من قدم لنا خدمة جليلة في هذا الباب والله الموفق للصواب.

مصطفى الطوبي

حـــرفْ الألـــفْ

- **آثار متناوبة :**

إذا كانت آثار الأسلاك متناوبة بين الرقة والثخانة.

- **آثار مخددة :**

إذا كان أثر الأسلاك النحاسية أغلظ من الأسلاك الأخرى ويظهر على بعد مسافات منتظمة.

- **آثار مسطرات الأسلاك :**

الخطوط التي نلاحظ في الورقة[1].

- **الآلة :**

تطلق على أدوات الكتابة ومنها القلم.

- **آلة تغرية :**

آلة لوضع الغراء على اللوحات المنفصلة وأوراق باطن التجليد.

- **الإِبْرَازَةُ :**

الإخراج : أخرج كل من الجاحظ والمسعودي كتابي "البيان والتبيين" و"التنبيه والإشراف في إبرازتين اثنتين".

- **إبط اللوحة :**

فضاء في اللوحة يترك فارغا للزخرفة وغيرها[2].

---

[1] - ينظر. "جاك لومير" "مدخل إلى علم المخطوطات"
Jacques Lemaire : Introduction à la codicologie

[2] - عفيف البهنسي : معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين، ص 3.

- **الأبنوس :**

نوع من الخشب تصنع منه الدواة.

- **الأبوغراف :**

النسخة التي تؤخذ من شاهد آخر بدون وسيط Apographe.

- **إتْرَابُ الكتب :**

ذر التراب على الكتب، قال صلى الله عليه وسلم (أتربوا كتبكم فإنه أنجح للحاجة) [1] .

- **الإتساق :**

جمع الحروف في وسط السطر متسقة متتابعة بحيث تكون حروف الكلمة منظومة في غاية الإتقان.

- **الإتْمَامُ :**

أن يعطي الخطاط كل حرف قسمته من[2] الأقدار التي يجب أن يكون عليها من طول أو قصر أو دقة أو غلظ.

- **الإثنتا عشرية :**

طريقة في الطي حديثة تطوى حسبها الفرخة أولا إلى اثنين من عرضها، ثم إلى ثلاث، ثم إلى اثنين من جديد لكي تشكل اثنتي عشرة صحيفة[3] .

- **الإجَازَةُ :**

شهادة العلمية والأدائية في الخط، تكتب على الورقة الأولى والأخيرة من كتاب يختاره الطالب للتدريس[4] .

---

[1] - أبو اليسر الرياضي، الرسالة العذراء ص 26.

[2] - عفيف البهنسي، المرجع المذكور ص 4.

[3] - ينظر "ميزريل" Muzerelle, Vocabulaire codicologique ، ص 93.

[4] - إدهام محمد حنش: الخط العربي في الوثائق العثمانية ص150.

- **الإجازة**[1] :

تعني توثيق نسخة المخطوط المجازة، بمعنى أنها بعد اختبارها بالإقراء أو السماع تعد سليمة ومطابقة لحقيقة مضامين الكتاب معنى ومبنى كما أرادها المؤلف. وهي مأخوذة من إجازة الرواية التي تعني الإذن برواية الحديث لوثاقة المجاز Diplôme, licence.

- **إجازة التصحيح** :

إذن المؤلف للقارئ بالإصلاح والتصحيح، جاء في نهاية "عيون الأثر" لابن سيد الناس: "فمن عثر فيه على وهم أو تحريف أو خطأ أو تصحيف فليصلح ما عثر عليه من ذلك"[2].

- **إجازة المناولة** :

وهي أن يعطي الشيخ لتلميذه أصل كتابه أو الكتاب الذي يرويه، أو يعطيه نسخة مقابلة منه. ويقول له "هذا كتابي"، أو "هذه روايتي"، و"قد أجزتك روايته".

- **إجازة النسخ** :

هي أن يسمح المؤلف أو ناسخه بنسخ المخطوط. جاء في "رسالة الشافعي" من تحقيق أحمد شاكر ما يلي: "أجاز الربيع بن سليمان صاحب الشافعي نسخ كتاب الرسالة، وهي ثلاثة أجزاء في ذي القعدة سنة خمس وستين ومائتين. وكتب الربيع بخطه"[3].

- **الأحَادِيَة**[4] :

صحيفة مزدوجة مستقلة. ملزمة مكونة من صحيفة مزدوجة واحدة.

---

[1] - المصطلح موظف عند علماء الحديث وعند علماء آخرين، وقد استعمله السمعاني مثلا في "أدب الإملاء والاستملاء" ص 10.

[2] - ابن سيد الناس، عيون الأثر، ج 2 ص 431.

[3] – عبد السلام هارون، تحقيق النصوص، ص 38.

[4] – وضعت هذا المصطلح في مقابل Singulion.

- **الإِحْيَاءُ :**

إحياء التراث يتمثل في نسخ ذلك التراث وشرحه ونشره أو تلخيصه أو نقده أو التعليق عليه كما صنع القدماء بتراث من سبقوهم.

- **الاختزال :**

الاختصار.

- **الإختصار :**

ويقصد به كتابة حروف أو رموز مختصرة تدل على الكلمات التي يكثر تكرارها في النص، من مثل اختزال صيغ الإخبار والتحديث التي يكثر تكرارها في النص. وهو نوع من التأليف يختصر فيه صاحبه كتابا معينا ويسميه الاختصار.

- **الإِخْرَاجُ :**

تأليف الكتاب للمرة الأولى أو الثانية.

- **الأَخْضَرُ :**

اللون الذي استعمل في ضبط الهمزات المكسورة.

- **الأداة :**

الآلة، جمعها أدوات.

- **الأَدَّامُ :**

بائع الأدم (ج أديم).

- **الأَدَمُ :**

الجلد المدبوغ.

- **الأَدِيمُ :**

الجلد الأحمر المدبوغ، وجمعه الأدم.

- **الأُذُنُ :**

اللسان، الشدق، الردة[1].

- **الأرابينوز :**

إحدى الموارد السكرية المكونة لورق البردي[2].

- **الإرسال :**

هو مد وإطالة وإطلاق الحرف دون ترويس.

- **الأرضة :**

حشرات صغيرة تحفر أنفاقا وثقوبا في المخطوطات لتأمين تغذيتها.

- **الأرَنْدَجُ :**

الجلد الأسود.

- **الإزْهَارُ :**

إنهاء الحرف بفرع نباتي مزهر.

- **الأزويرت :**

فحمات النحاس الطبيعية.

- **الإسبال :**

هو مد وإرسال الحرف على سجيته دون تكلف.

- **الاسترجاع :**

عبارة "إنا لله وإنا إليه راجعون".

---

[1] - إبراهيم شبوح: نحو معجم تاريخي لمصطلح ونصوص فنون صناعة المخطوط العربي، ضمن صيانة وحفظ المخطوطات الإسلامية (الفرقان) ص 354.

[2] - مصطفى السيد يوسف، العلم وصيانة المخطوطات.

- الإستشهاد :

وهي اقتباس نص لتزكية الكلام، وكان الأقدمون يشيرون إلى ذلك بالألفاظ بدل التنصيص.

- الاستطراد :

انتقال المؤلف من موضوع إلى آخر، وهو يقصد إلى ذلك حتى لا يمل القارئ. ويكون الاستطراد ضمن النص. والمفروض وضع الاستطراد في الحاشية. ويعتقد المختصون في المخطوطات أن المؤلفين احتفظوا بالاستطراد داخل المتن حتى لا يصبح عرضة للحذف من طرف النساخ إذا وضعوه في الحواشي.

- الاستكتاب :

استكتبه: أمره أن يكتب له أو اتخذه كاتبا.

- الإستلقاء :

اضجاع وميل الحرف إلى الخلف جهة اليمين[1] .

- الاستمداد :

اللحظة التي يبهت فيها المداد، وتطابق غطس الناسخ للريشة في المحبرة.

- الإستمداد :

مشتقة من المد، أي إطالة الحرف.

- الإِسْتِمْلاءُ[2] :

الإسماع والترديد. والمستملي هو الذي يردد كلمات الشيخ للحاضرين في حلقة الجالسين بعيدا عن الشيخ. وقد يكون عدد المستملين بحسب

---

[1] - مايسة محمود داود، الكتابات العربية على الآثار الإسلامية منذ القرن 1 إلى أواخر القرن الثاني عشر للهجرة، ص207.

[2] - أدب الإملاء والاستملاء، السمعاني. طبعة ليدن 1859. تحقيق مكس ويسويلر (Max Weisweller)

حجم الحلقة أو المجلس، وقد بلغت بعض المجالس آلافا من الحاضرين كمجلس الفرياني الذي بلغ عدد مستمليه 316 شخصا.

- **استهلال النص :**

صياغة أولية يظهر من وضعها أنها مخصصة لتدوين بداية النص، وعبرها يقدم الناسخ نفس نمط المعلومات الموجودة في حرد المتن.

- **الإِسْكَاتُوكُول :**

آخر فرخ من لفافة البردي، وهي التي يلصق عليها قضيب الطي[1].

- **الأَسْكُدَارُ :**

مدرج يكتب فيه جوامع الكتب المنفذة للختم، من مثل الأسكدار الذي يشتمل على عدد الكتب والخرائط وأسماء أربابها[2].

- **أسلوب التسطير :**

الكيفية التي يتم بها التسطير، إما بالمنحت، أو برصاص القلم، أو بأمور أخرى.

- **الإسناد :**

ذكر الشيوخ الذين تم الأخذ عنهم.

- **الأَشَارَةُ :**

نشارة الخشب كانت تجعل على الكتب[3].

- **إشارة لطيفة :**

عبارة بمثابة الحاشية يدرجها المؤلف في متن الكتاب.

---

[1] - أوردها "موزريل" Muzerelle في "قاموس علم المخطوطات" «Vocabulaire codicologique » (Eschatocolle).

[2] - الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ص 84.

[3] - أبو اليسر الرياضي، الرسالة العذراء، ص 26.

- **الإشباع :**

وهو أن يؤتى كل خط حظه من صدر القلم الذي يتساوى به، فلا يكون بعض أجزائه أدق من بعض ولا أغلظ[1].

- **الإِشْفَى :**

آلة للتسفير تكون رقيقة لخرز الأقربة ونحوها[2]، وضبطها السفياني: "إشفه".

- **الأشكُزّ :**

ضرب من الأدم أبيض (كلمة فارسية).

- **الأصابع :**

الحروف القائمة مثل الألف واللام وما على شاكلتها من الحروف ذات الشكل العمودي.

- **الأصْبَعُ :**

مقدار لقياس الورق[3].

- **الإصدارة :**

الإخراج بالمعنى القديم.

- **الأصْفَرُ :**

اللون الذي استعمل في ضبط الهمزات المفتوحة[4].

---

[1] - إبراهيم ضمرة، الخط العربي، ص 149.

[2] - الإشبيلي، التيسير في صناعة التسفير.

[3] - حبيب زيات، الوراقة وصناعة الكتابة، ص 93.

[4] - المنوني، تاريخ المصحف الشريف، ص 5.

- **الأصل :**

النسخة القديمة التي تأتي على رأس الشجرة النسبية للمخطوطات باستيفائها لمعايير نقد النصوص[1].

- **الأصلية :**

النسخة التي نسخها المؤلف، مصطلح حديث، انظر النسخة الأصلية - l'original -.

- **الإضْبَارَةُ :**

الحُزْمَة من الصحف، وهي الإضمامة، ابن السكيت: "يقال جاء فلان بإضبارة من كتب وإضمامة من كتب، وهي الأضابير والأضاميم". الليث: "إضبارة من صحف أو سهام أي حُزْمَة. وضبرت الكتب وغيرها تضبيرا جمعتها"[2].

- **الإضْمَامَة :**

الإضبارة : جمعها أضاميم.

- **الإطار :**

مجموع أربعة أجزاء من الخشب متماسكة في شكل مستطيل، تشكل حروف القالب، وعليها تشد الأسلاك النحاسية.

- **إطار المساحة المكتوبة :**

مجموع الخطوط الأربعة التي تحد المساحة المكتوبة في كل واحدة من الجهات.

- **الأطراف :**

وهي نوع من الفهارس المعهودة اليوم، وهي أن يكتب العالم المحدث جملة بارزة من الحديث في أوراق مستقلة، بحيث يعرف

---

1 - موفق بن عبد الله، توثيق النصوص عند المحدثين، ص125.

2 - ابن منظور، لسان العرب، مادة (ضبر).

من النظر فيها بقية الحديث، ويتذكره من تلك الجملة التي هي طرف من الحديث[1].

- **الأطْلَسُ**

1. نمط من الكتب، ذكره "موزريل"، مشكل من صحائف حرة غير مطوية مشدودة إلى عقبيات.
2. مادة رئيسية في الألياف[2].
3. لوحات إضافية في كتاب.

- **أطْلَقَ الكتاب :**

لم يؤرخه، وكم كثيرة تلكم الكتب غير المؤرخة في التراث العربي المخطوط.

- **إعارة الكتب :**

تفويتها لشخص أو لمؤسسة لفترة محددة من أجل منفعه ينشدها المستعير.

- **الإِعْجَامُ :**

هو تمييز الحروف المتشابهة بوضع نقط لمنع العجمة أو اللبس.

- **الإعلام :**

هي إعلام الراوي للطالب بأن هذا الحديث أو هذا الكتاب سماعه من فلان أو روايته مقتصرا على ذلك من غير أن يقول: "اروه عني"، أو "أذنت لك في روايته".

- **الإِغارَةُ على الكتب :**

هو انتحال كتاب غيره أو اعتماده اعتمادا كبيرا دون الإشارة إليه، جاء في "بغية الوعاة" في ترجمة أحمد المرسي (460هـ): "ونسب

---

[1] - شاكر أحمد : تصحيح الكتب وصنع الفهارس المعجمة، ص87.

[2] - "ماري تيريزا" "الورق الوسيطي غير المعلم"
(Papiers non filigranés médiévaux, Marie-thérèse).

إليه ابن خلصة شرح أدب الكاتب المسمى بالاقتضاب، وذكر أن السيد البطليوسي أغار عليه وانتحله[1].

- **الأقْشَانُ :**

(تركية)، ومنها سيم أفشان وتعني زخرفة إطار اللوحة الخطية بمنثور الفضة على ورق الأوبرو[2].

- **الاقتباس :**

هو نقل نص كامل أو مختصر من مخطوط قديم.

- **الاقتناء العشوائي :**

يعمل به المبتدئون الذين يعتبرون كل مخطوطة كنزا.

- **الاقتناء القياسي :**

اقتناء يراعي الكم والكيف.

- **الاقتناء المزاجي :**

اقتناء النوادر والمخطوطات الخزائنية[3].

- **أقربة المصاحف :**

أوعية الأسفار المصحفية[4].

- **الأكانتوس :**

نوع من الورق.

---

[1] - السيوطي، بغية الوعاة، ص157.
[2] - البهنسي عفيف: معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين، ص 6.
[3] - الشيباني، المخطوط العربي الإسلامي، ص11.
[4] - المنوني، تاريخ المصحف الشريف، ص16.

- **الإِكْتَابُ :**

التكتيب، أي تعليم الكتابة.

- **الأكتينوميسيتات :**

مجموعة من الكائنات الدقيقة الواسعة الانتشار في الطبيعة تصيب المخطوطات. وتظهر الإصابات في صورة بقع ملونة بين الأبيض والأحمر. كما تظهر رائحة مميزة تشبه رائحة الأرض تنبعث من الصفحة المصابة[1].

- **الإِكْمَالُ :**

وهو أن يؤتى كل خط حظه من الهيئات التي ينبغي أن يكون عليها من انتصاب وتسطيح وانكباب واستلقاء وتقويس.

- **إلاقة الدواة :**

إدارة كرسفها حتى يتسور، من ألَقْتُ الدواةَ أَلِيقُهَا إلاقةً.

- **الأَلْبُ :**

بفتح فسكون، جلد السخلة[2] (ولد الضأن والمعز).

- **أَلْوَاحُ الشَّمْع :**

مواد للكتابة استعملها الأوربيون قديما.

- **الألوان :**

ما تكتب به الأبواب، والفصول، ورؤوس الكلام.

---

[1] - مصطفى السيد يوسف : العلم وصيانة المخطوطات.

[2] - معروف الرصافي: الآلة والأداة (حرف الألف).

- **ألوان الحبر القديمة :**

اللون الذهبي، اللون اللازوردي، اللون الياقوتي، اللون الفستقي، الزنجفر الأحمر، اللون الأحمر، اللون الأزرق، اللون القهوائي[1].

- **الألوكُ :**

الرسالة: جمعها ألائك[2].

- **الأليافُ الأفقية :**

الألياف التي توجد في وجه ورقة البردي، وهو الوجه المخصص للكتابة أصلا.

- **الألياف الرأسية :**

هي الألياف الموجودة في ظهر ورقة البردي.

- **الألياف النباتية :**

عناصر خيطية الشكل تتفاوت في نسب مكوناتها من السيليلوز واللجنين حسب عمر النباتات المأخوذة منها الألياف، فكلما كانت النباتات صغيرة قلت نسبة اللجنين على حساب نسبة السيليلوز.

- **الأمَالي :**

ضرب من الكتب كان يمليها الشيخ أو من ينوب عنه بحضرته، فيتلقفها الطلاب بالتقييد في دفاترهم Reportario . انظر كتب الأمالي.

- **الامتلاء :**

من عيوب التسفير، وهو انتفاخ يحصل عند التقفية إذا خزم السفر بخيط ليس حريريا[3].

---

[1] - نضال عبد العالي، أدوات الكتابة، ص134-135.

[2] - معروف الرصافي، نفس المرجع المذكور (حرف الألف).

[3] - إبراهيم شبوح، نحو معجم تاريخي، ص255.

- **أمُّ الكتاب :**

أول سورة في القرآن.

- **الإِمْضَاءُ :**

التهميش الذي شاع إبان العصر الوسيط لضمان التصحيح.

- **الإمْلاَءُ :**

يقال أمليت الكتاب وأمللته[1] والإملاء، أن يقعد عالم وحوله تلامذته بالمحابر والقراطيس، فيتكلم العالم ويكتب التلامذة، فيصير كتابا يسمونه الإملاء[2] وهو عند "موزريل" كتابة ضبط الخط.

- **الإملاء الفاسد :**

كتابة رديئة[3].

- **الأنْبُوبُ :**

مابين العقدتين من قصب القلم، والجمع أنابيب.

- **الانتصاب :**

أن يكون قعود الناسخ على رُكْبَةٍ ونصف ويأخذ القلم، ويضع الكتابة في الدرج[4].

- **الانتفاخ الجلدي :**

تورمات تصيب الجلد من أثر الرطوبة.

---

1 - أبو بكر الصولي : أدب الكتاب، ص135.

2 - عبد الستار الحلوجي: المخطوط العربي، ص137.

3 - Vocabulaire codicologique, Muzerelle، ص177.

4 - شرح ابن بصيص وابن وحيد على ابن البواب، ص268.

- **الانتماء :**

الانتماءات القديمة للكتاب.

- **الانحطاط :**

الانخساف.

- **الانخرام :**

التخرم والتشقق.

- **الانخساف :**

أي الهبوط بالحرف مع التقويس عن مستوى السطر، ويكون عادة في الخط اللين.

- **الإنشاء :**

الابتداء في الكتاب على غير مثال يحتذى به.

- **الأنْفُ :**

سِنُّ القلم[1].

- **الانكباب :**

(الانحطاط) الهبوط مع الميل إلى اليسار باستدارة في رأس الحرف مثل الجيم وما شاكلها.

- **الإهَابُ :**

الجلد، أو هو الجلد الذي لم يدبغ، جمعه القليل آهِبَةٌ، والكثير أهُبٌ بضمتين، وأهَبٌ بفتحتين[2].

---

[1] - كادشيك (Gacek)، المرجع المذكور، ص8.

[2] - معروف الرصافي: الآلة والأداة (حرف الألف).

- **الإهداء :**

كلمات مختصرة تسبق النص، يعرب فيها المؤلف عن امتنانه لإهداء الكتاب لأحد الأشخاص[1].

- **الإهمال :**

ضبط المهملات غير المعجمة بعلامة الإهمال لتدل على عدم إعجامها. من هاته العلامات قلب النقط فينقط تحت الراء والصاد والطاء والعين، ومنها علامة كقلامة الظفر فوق الحروف المهملة، إلخ.

- **الأوَارَةُ :**

مايثبت في آخر الكتاب من نسخة عمل أو كتاب آخر وارد أو صادر[2].

- **الأوارجة :**

معرب "أواره" بالفارسية. ومعناه الناقل دفتر حساب الدخل والخرج يدون فيه ما كان مشتتا من حسابات الديوان[3].

- **الأوبْرُو :**

ورق مزخرف يستعمل للتجليد وإطارات اللوحات، أشهره وأحدثه المجزع[4].

- **الأوتوغراف :**

النسخة التي نسخها المؤلف بيده، وهي كثيرة في التراث العربي، ومتناثرة في خزائن الكتب، وأول عمل ببليوغرافي حاول أن يجمعها في مدونة هو مقال المستشرق الألماني ريتر Ritter بعنوان: "مخطوطات بخطوط مؤلفيها في مكتبات تركيا" (Autographe).

---

[1] - محمد أمين البنهاوي : معجم المصطلحات المكتبية، ص101.

[2] - الخوارزمي، المرجع السابق، ص84.

[3] - الخوارزمي، نفس المرجع، ص70.

[4] - البهنسي، المرجع السابق، ص9.

- **الأوراق البيض :**

أوراق في نهاية المخطوط لاقتناص الشارد واستلحاق الوارد على حد تعبير الشريف الرضي في شرح نهج البلاغة[1].

- **الأوشنج :**

المطوي والمجموع[2].

- **الأيقنة :**

إحصاء مختلف المواضيع والمباحث والرموز التي تشكلها العناصر الزخرفية للمخطوطات. وهي كلمة روسية من أصل يوناني استعملها البيزنطيون وهي في الفرنسية (icône) .

---

[1] - الشريف الرضي، نهج البلاغة، ج 4، ص700.

[2] - الخوارزمي، المرجع السابق، ص84.



حـــــرف البــــاء

- **البابرولوجيا**

(Papyrologie) دراسة لغوية لمخطوطات البردي، وهي فرع من فروع الباليوغرافيا وعلم المخطوطات القديمة.

- **الببليوغرافوم :**

(Bibliographum) يونانية، وتعني قديما: الناسخ.

- **الببليوغرام :**

Bibliogram مخطط علاقات النصوص، أي العلاقات التي تربط بين المتن وذيوله وحواشيه وتعاليقه ومعارضته وما ماثل ذلك. انظر عرفات كمال نبهان.

- **الببليوكرونوغرام :**

المخطط التاريخي لعلاقات النصوص.

- **البَتُّ :**

انظر "البَخَّرُ".

- **البَحْرُ :**

إطار في غلاف الكتاب فيه مناطق وبحور مستطيلة ذات فصوص[1].

- **البَخَّرُ :**

النشا.

[1] - ينظر: The Arabic manuscript tradition, Adam Gacek , p.10.

- **البداية الإستهلالية للنص :**

أوائل كلمات صحيفة تمكن من تحديد نسخة معينة من النص.

- **بداية المخطوط :**

الكلمات الأولى منه، وهي فكرة اهتدى إليها العالم اليوناني كاليماخوس محافظ خزانة الإسكندرية في القرن الثالث قبل الميلاد، لأن الكتب في القديم كانت تكتب عناوينها في نهاية المخطوط، وذلك أدعى لصيانتها. وكانت اللفائف تُمَيَّزُ فيما بينها ببيان مؤلفها وأول كلمة من نص الكتاب. وقد اهتدى كذلك لهذه الفكرة حاجي خليفة في" كشف الظنون" (Incipit) .

- **بداية النص الأصلي :**

الكلمات الأولى من النص بمفهومه الصحيح، وذلك بإخراج البداية الموضحة للعنوان والمؤلف وما إلى ذلك[1].

- **البَدْرَةُ :**

مَسْكُ السخلة حينما تفطم، والسَّخْلَةُ ولد الشاة من المعز والضأن، ومسكها جلدها[2].

- **البدل :**

استبدال حرف مكان حرف، والحروف التي تبدل هي التي تحذف وتزاد، ولا يبدل غير حروف اللين[3].

- **بدوح :**

كلمة تكتب في المخطوطات لحماية الكتاب من الأرضة والسوس والحشرات، وتكتب فيها بكاملها أو بما يعادلها بحساب الجمل 6،4،3،8 مثلها مثل "كبيكج"[4].

---

[1] - Vocabulaire cadicologique, Muzerelle، ص133 وبعدها.

[2] - الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، ص114.

[3] - ابن درستويه، كتاب الكتاب، ص95.

[4] - أيمن فؤاد سيد، الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات، ص543.

- براح الدرجين :

الفضاء الفارغ الذي يفصل بين درجين للكتابة.

- البَرَامُ :

الخيط لأنه مبروم.

- البراية :

هي قط القلم[1] أو هي ما يسقط من القلم إذا بري[2].

- البردي :

ورق مؤلف من نسل أسباب نبات البردي يحاك ويصقل بالضغط ويصبح صحائف للكتابة (Papyrus). وأقدم بردية عربية وصلت إلينا نسخت في عام 22 هـ، وهي محفوظة بالنمسا. ولم تصلنا كتب مكتوبة على البردي باستثناء أجزاء من "موطأ مالك" وبعض الصحف، أما الكتاب الكامل الوحيد الذي وصل على البردي فهو نسخة من "كتاب الجامع في الحديث النبوي" لعبد الله بن وهب (197 هـ)، وهو محفوظ بدار الكتب المصرية.

- البِرْسُ :

القطن، ويرى القلقشندي أنها من مترادفات الليقة.

- البرستول :

ورق مقوى صقيل منسوب إلى مدينة بريسول في إنجلترا[3].

- البرشم :

زخرف الكتاب بألوان متعددة[4].

---

1 - القلقشندي، صبح الأعشى، ج2 ص455.
2 - أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، أدب الكتاب، ص87.
3 - ميرزيل، نفس المرجع السابق، ص48.
4 - انظر: The Arabic manuscript, Gacek p.11

- **البرشمان :**

مدرجة أو نوع من الأشرطة التي تمتن كراسات مخطوط من الرأس والذيل. فهاته الضفيرة تصنع بطريقة مشابهة لبرشمان الجلابيب والبرانيس[1].

- **البِرْكَارُ :**

بالكسر، آلة ذات ساقين ترسم بها الدوائر (فارسية معربة).

- **البَرْنَامَجُ :**

لفظ فارسي معرب يطلق على الورقة الجامعة للحساب، وعلى النسخة التي يكتب فيها المحدث أسماء رواته وأسانيد كتبه[2]، وقد أطلق في الأندلس للإشارة إلى الفهرسة[3]، وأورده ابن خلدون بمعنى " الأطراف".

- **البرنية :**

(البارلو) زخرفة عبارة عن أوانٍ وقدور صغيرة أسطوانية الشكل[4].

- **البروتوكول :**

الفرخ الأول من لفافة البردي، يمكن أن يكتب عليه العنوان[5].

- **بَسَطَ :**

مدد الرق ونشره.

- **البسملة :**

عبارة "بسم الله الرحمن الرحيم" التي تكتب دائما في صدر الكلام.

---

1 - السفياني : صناعة تسفير الكتب وحل الذهب، ص8.

2 - الأهواني عبد العزيز، كتب برامج العلماء في الأندلس، ضمن مجلة (م.م.م.ع.) م1 ج1 ص91.

3 - أحمد شوقي بنبين "تاريخ خزائن الكتب بالمغرب": Histoire des bibliothèques au Maroc، ص203

4 - محمد عبد العزيز مرزوق، الفنون الزخرفية الإسلامية في المغرب والأندلس، ص110.

5 - "ميزريل"، نفس المرجع السابق، ص59.

- **البسيط :**

كتابة الحرف دون تقويس أو تدوير[1].

- **البَشْرُ :**

استعمال السكين في الحك[2]. ويرد بمعنى الكَشْطُ[3]. وهو قشر وجه الرق القديم أو المستعمل للكتابة عليه في حالة صعوبة الحصول على الرق النقي.

- **البطاقةُ :**

ورقة ثخينة وصلبة[4].

- **بطانة المخطوط :**

الأوراق الداخلية الملصقة في الدفتين.

- **البطائق :**

كتب صغيرة الحجم كانت تعلق في أرجل الحمام الزاجل[5].

- **بَطَنَ :**

إلصاق الواقيتين من الجلد أو الورق داخل دفتي الكتاب[6].

- **بطن الغلاف :**

داخل الغلاف.

---

1 - مايسة محمد داود، الكتابات العربية على الآثار الإسلامية، ص207.
2 - القاضي عياض: الإلماع إلى المعرفة أصول الرواية وتقييد السماع، ص170.
3 - يحيى وهيب الجبوري، منهج البحث وتحقيق النصوص، ص103.
4 - "ميزريل"، نفس المرجع السابق، ص48.
5 - البهنسي، المرجع السابق، ص14.
6 - السفياني: المرجع السابق، ص9.

- **بَطْنُ القلم :**

الفتحة التي يصنعها الناسخ في القلم عند بريه.

- **البَقّامُ :**

نبات برازيلي يستعمل كمادة صبغية في التسفير، وهناك من ضبطه البَقّمُ[1]. والبَقّمُ دم الأخوين، وهي بَكّمٌ، فارسية معربة، والعربية عندم، والعندم: نبات ماؤه أحمر.

- **بقطع الثمن :**

طريقة في الطي تطوى حسبها كل فرخة ثلاث طيات من وسطها لكي تؤدي إلى ثماني صحائف.

- **بقطع الربع :**

طريقة في الطي تطوى حسبها الفرخة مرتين من وسطها لكي تؤدي إلى أربع صحائف.

- **بقطع النصف :**

طريقة في الطي تطوى حسبها الفرخة طية واحدة من وسطها لكي تؤدي إلى صحيفتين[2].

- **بقية الصحيفة :**

ماتبقى من صحيفة مقطوعة قريبا من الطية بشكل يسمح بخياطة النصف الثاني من الصحيفة المزدوجة.

- **البكتريا :**

كائنات حية متناهية الصغر، وحيدة الخلية، تتميز بسرعة الانقسام. وتتواجد مع الرطوبة المرتفعة كتسرب قطرات المطر إلى المخطوطات. وهي تحدث تبقعات عضوية وكروية في مواد الكتابة[3] (Bactéries).

---

[1] - إبراهيم شبوح: نحو معجم تاريخي ص356.

[2] - هكذا وضعت هاته الاصطلاحات في مقابل In folio و In quarto و In octavo.

[3] - مصطفى مصطفى السيد يوسف، العلم وصيانة المخطوطات.

- **البلاطة :**

أداة لتجليد الكتب، وتصنع من الرخام[1].

- **بلغ في المقابلة :**

عبارة تدل على أن المخطوط الذي بين يدي القارئ مقروء مقابل على علماء.

- **البهاري :**

خط استعمل في الهند من القرن 8 هـ/14م إلى القرن 10 هـ/16 م[2].

- **البوص :**

نبات من نباتات المستنقعات المعمرة من الفصيلة النجيلية على هيئة القصب كان يصنع منه القلم، ويستعمل منه الورق في مصر (Reed).

- **البوصة :**

1. الصوفة المنفوشة، تعمل للدواة قبل أن تبل، فإذا بلت سميت ليقة.
2. وهي مقياس لقياس طول الورقة وعرضها[3].

- **البياض :**

1. الكاغد.
2. الفراغ الذي يترك في هوامش الصحيفة[4].

---

[1] - ابن باديس، عمدة الكتاب، ص153.
[2] - انظر Gacek ، المرجع السابق، ص15.
[3] - المنوني، تاريخ المصحف الشريف بالمغرب، ص33.
[4] - ينظر Gacek، المرجع السابق، ص 16.

- **بياض البيض :**

كان يتخذ لصنع المداد[1].

- **البيان :**

لفظ يستعمله المؤلف عندما يستطرد في المتن ويحل محل الحاشية.

- **البيت :**

صندوق تجمع فيه أجزاء المصحف، ويسمى أيضا: تابوت وحددت مادة صنعه وأوصافه في النصوص كما يلي: بيت عود – بيت عود بغطائه بيت عود ربعة محلاة بالنحاس المموه بالذهب– بيت عود ربعة مغشى بالجلد – بيت عود لطيف بغير غطاء – بيت عود لطيف مبطن بالحرير المدبج، مغشى بالجلد الأكحل. بيت عود مركن بالجلد – بيت عود مغشى بالجلد بمقبضي نحاس – بيت عود إلخ[2].

- **بيضة الطغراء :**

وتطلق على القوسين الناتجين غالبا من كتابة حرفي النون من كلمتي "خان" و"بن"؛ القوس الخارجي يسمى بيضة الطغراء، والقوس الداخلي يسمى البيضة الداخلية، وتقع بيضة الطغراء في الجهة اليسرى، ولها استدارة رائعة تتناسب مع السرأة في اتزان جميل[3].

- **البيكار :**

أداة تستعمل في رسم الأشكال الهندسية ونحوها.

---

[1] - أبواليسر الرياضي، الرسالة العذراء، ص23.

[2] - إبراهيم شبوح، نحو معجم، ص157.

[3] - إدهام محمد حنش، الخط العربي في الوثائق العثمانية، ص218.

حـــرف التـــــاء

- **التابوت :**

علبة خشبية توضع فيها نسخ القرآن الكريم جمعها توابيت، وهي كلمة سريانية.

- **التأريج :**

ضرب من التسطير[1].

- **التأريخ بأجزاء اليوم والليلة :**

التأريخ بساعات اليوم أو الليل من مثل الشروق، والشفق، والغروب، والصباح[2].

- **التأريخ بالباقي :**

التأريخ بليالي الشهر التي تستعمل فعل بقي (لأربع عشرة ليلة بقيت من شهر كذا..)[3].

- **التأريخ بالعشر من الشهر :**

التأريخ بأعشار الشهر تقول العشر الأولى (1-10) العشر الوسطى (11-20) العشر الأخيرة (21-30)[4].

- **التأريخ بالكسور :**

هو تلغيز في تقديم التاريخ في المخطوط.

---

[1] - الخوارزمي: مفاتيح العلوم، ص69.

[2] - ينظر: "كادشيك" The Arabic manuscript. Gacek p.6.

[3] - ينظر نفس المرجع، ص6.

[4] - ينظر نفسه، ص6.

- **التأريخ بالماضي :**

استعمال فعل مضى أو خلا.

- **التأريخ بالمواسم :**

التأريخ بالمناسبات من مثل يوم عيد الفطر، يوم عرفات إلخ..

- **التأريخ بالنجوم :**

كانت العرب تؤرخ بها قديما.

- **التأريخ العربي :**

التاريخ الإسلامي الذي يعمل السنة الهجرية، السنة القمرية.

- **التأريخ الكنائي :**

تقديم التاريخ بطريقة ملغزة، وهو نفسه التأريخ بالكسور[1].

- **التَأطِيرُ :**

رسم جدول المحيط بالمساحة المكتوبة.

- **التأليف :**

وهو جمع كل حرف غير متصل إلى غيره على أفضل ما ينبغي وأحسن. وهو من جهة أخرى جمع مادة الكتاب ومراجعتها وتهذيبها وتنقيحها والإضافة إليها ثم إخراجها للناس[2].

- **التَانُ :**

الخيط غير المقطوع.

---

[1] - وظف هاته الاصطلاحات عصام محمد الشنطي في محاضرته: تاريخ النسخ في المخطوطات العربية، القاهرة 2000/2/23م. (الدورة التدريبية الأولى على فهرسة المخطوطات).

[2] - إبراهيم ضمرة، الخط العربي جذوره وتطوره، ص149. المخطوط العربي، ص133.

- **التبادل :**

هو إعارة الكتب المتبادلة بين خزائن الكتب، وتاريخ خزائن الكتب بالمغرب حافل بهذه الظاهرة.

- **التَّبْجِيرُ :**

من مصطلحات التسفير، وهو وضع البحور الزخرفية على الجلد[1].

- **تَبْطِينُ الكعب :**

أي تقويته بالورق أو بغيره للحفاظ على الكراسات المشدودة إلى السفر[2]. والتبطين هو حشو الغلاف، ويعمل من ثلاث ورقات على قدر السفر[3].

- **التبنيق :**

تزيين الكتابة.

- **التبويب :**

هو عملية تقسيم الكتاب إلى أبواب.

- **التبييض :**

إحدى المراحل التي تمر منها صناعة الورق[4].

- **تبييض الكتاب :**

إخراجه من المُسَوَّدَةِ إلى الصورة الأصل[5].

---

1 - إبراهيم شبوح، نحو معجم تاريخي، ص255.

2 - الإشبيلي، التيسير في صناعة التسفير، ص22.

3 - البنهاوي، معجم المصطلحات المكتبية.

4 - البنهاوي، معجم المصطلحات المكتبية.

5 - عبد الرحمن بن زيدان، النهضة العلمية، ص36.

- **التَّتْرِيبُ :**

تتريب الكتاب أي أن نجعل عليه التراب.

- **التجريد :**

التعرية من الضبط والزيادات والفواتح[1].

- **التجليد :**

هو فن قائم بذاته، يسمى في المغرب التسفير، وهو كسوة الكتاب بالغلاف. وقيل: إن الأحباش هم أول من جلد الكتب، وعنهم انتقل التجليد إلى الجزيرة العربية، وقيل: المصريون أول من جلد الكتب الدينية (Reliure).

- **التجليد الجزئي :**

تغشية الكعب والجزء المجاور له فقط[2].

- **التجليد الفاخر :**

تجليد بزخارف على الكعب والجوانب مذهبة يدويا[3].

- **التجليد الكلي :**

تجليد يتم فيه تغشية كل ظاهر الألواح[4].

- **التجليد المعماري :**

تجليد بزخارف تتألف من أعمدة وأشكال معمارية، شاع في القرن 16 م.

---

[1] - اللسان، (جرد).

[2] - "موجز في علم المخطوطات العربية":

Manuel de codicologie des manuscrits en écriture arabe ص 279.

[3] - البنهاوي، المرجع السابق.

[4] - "موجز في علم المخطوطات العربية"، ص 279.

استعمله أحمد زكي باشا (ت 1935 م) الذي حقق كتابي "الأنساب والأصنام لابن الكلبي" وكتاب "التاج" المنسوب للجاحظ (1914 م)، وهي أول الكتب كتب في صدورها كلمة "بتحقيق".

- **التَّحْلِيَةُ :**

استعمال ماء الذهب في زخرفة المصاحف ونحوها[1].

- **تحمل الحديث :**

هو تلقي الحديث بطريقة من طرق التلقي، وهي ثمانية:

1) السماع من لفظ الشيخ 2) القراءة على الشيخ 3) الإجازة 4) المناولة 5) الكتابة 6) الإعــلام 7) الوصية 8) الوجادة[2].

- **التَّحْنِيشُ :**

خط مستقيم أو منحن يتم إنجازه على الجلد أو الكارتون بواسطة مطواة[3].

- **التَّحْوِيطَةُ :**

ما يدون على الكتب لحمايتها من الآفات[4].

- **التَّحْوِيقُ :**

هو وجه في طريقة إبطال الكلام بواسطة وضع نصف دائرة في أول الكلام وأخرى في آخره.

- **التَّخْتُ :**

الضغط على السفر من طرف المسفر، ونشير إلى ذلك في يوميتنا بكلمة زيار[5]. والتخت وعاء تصان فيه الثياب (فارسي).

---

1 - الجزائري، توجيه النظر، ص365.

2 - محمد صديق المنشاوي : قاموس مصطلحات الحديث النبوي ص37.

3 - السفياني، المرجع السابق، ص11.

4 - أيمن فؤاد سيد، الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات، ص543.

5 - السفياني، المرجع السابق، ص9.

- **التختيم أو التختيمة :**

(colophon) يكتب فيه عنوان المخطوطة واسم الناسخ وتاريخ مكان النسخ، وقد يشار أحيانا إلى من نُسخ لهُ المخطوط. بعض المخطوطات لا تختيم لها. وبعض يفتقر إلى بعض العناصر المذكورة كانعدام اسم الناسخ أو مكان النسخ أو تاريخه. وقد يضاف إلى ذلك عبارات الدعاء والغفران للناسخ. ومن بين أسماء التختيم: حرد المتن. والتختيم يفيد كثيرا المختص في علم المخطوطات بفضل المعلومات التي يحملها. ويكون التختيم عادة في نهاية الكتاب. وقد يكون في البداية كما جاء في مصحف محفوظ بخزانة نور عثمانية بإسطانبول. وقد يأخذ أشكالا مختلفة في المخطوطات العربية، انظر كتاب "الكوديكولوجيا العربية" ديروش وجماعة.

- **تخريج الحواشي :**

طريقة وضعها في الصفحة، وإذا تعلق الأمر بشرح أو بيان غلط فيستحب التخريج من وسط الكلمة المخرج لأجلها.

- **تخريج الساقط :**

اللحق، والمختار فيه أن يخط من موضع سقوطه في السفر خطا صاعدا معطوفا بين السطرين عطفة يسيرة إلى جهة اللحق. وتتم الكتابة من أعلى الورقة، ويكتب في انتهاء اللحق "صح".

- **التخريق :**

تفتيح وجوه الهاء والعين والغين وما شابهها كيفما وقعت أفرادا وأزواجا[1].

- **التخزيم :**

وهي أن توجد خيوطا معتدلة مفتولة، وبعد ذلك تلزم كراريس السفر بالملزم وتسويها، وبعد تعديل الأسطار تخط خطين بشيء، ويؤثر في قفا الكتاب أو المصحف، وتخزم بعد ذلك على تلك الخطوط التي خططتها[2].

---

[1] - البهنسي، المرجع السابق الذكر، ص20.
[2] - الإشبيلي، المرجع السابق الذكر، ص14.

- **التخطيط :**

مجموع الخطوط الأفقية التي توجه الكتابة.

- **التدقيق :**

تحديد أذناب الحروف بإرسال اليد، واعتمال سن القلم وإدارته[1].

- **التدوير :**

قط القلم مدورا (وإن ترم مدورا فلا تمل)[2].

- **التدويم :**

ما كان على شكل نصف دائرة[3].

- **التَّذْكِرَةُ :**

هي الكناشة وهو تقييد يسجل فيه صاحبه مختارات ما يقرأ أو يسمع أو ما ينتجه أو يبدعه من شعر أو غير ذلك، كتذكرة ابن حمدون في المغرب، وتذكرة الصفدي في المشرق.

- **التَّذْهِيبُ :**

طريقة فنية لكساء الأشكال والزخارف بطلاء ذهبي المنظر براق، ووصفه القلقشندي في كتابه صبح الأعشى قائلا: إنه محلول من برادة الذهب ممزوجة بالماء والصمغ وعصير الليمون، ويعطي تأثيره بريقا ذهبيا لامعا وهاجا للأشكال المطبق عليها[4]، واستخدمت طرق كثيرة في التذهيب، منها الضغط بالذهب المصهور، أو الضغط بصحائف الذهب

---

[1] - البهنسي، المرجع السابق الذكر، ص20.

[2] - الصيداوي، وضاحة الأصول في الخط، ص162.

[3] - مايسة محمود داود، الكتابات العربية، ص207.

[4] - القلقشندي، صبح الأعشى.

تحت القوالب الساخنة المنقوشة، وكذلك وضع تلك الصحائف على الزخارف المضغوطة وإعادة الضغط عليها[1]. وهو الإذهاب أيضا.

- **التذهيب المطفى :**

التذهيب اللماع[2].

- **تذهيب الغلاف :**

صناعة تقوم على لصق صحائف رقيقة من الذهب على الجلد بواسطة آلة ساخنة[3].

- **الترتيب :**

ترتيب الصفحات وضبط أرقامها المتتابعة قبل الطي بحيث تقرأ تباعا بعد صنع الملزمة.

- **الترجمة :**

1. معطيات عن حياة المؤلف.
2. الباب أو الفصل أو نحوه[4]. كلمة كلدانية، ووجدت في اللغة السريانية.

- **التَّرْصِيعُ :**

ضفر السير على نحو معروف.

- **الترصيف :**

هو وصل كل حرف متصل إلى حرف[5].

---

1 - أيمن فؤاد سيد، المرجع السابق الذكر، ص44.
2 - "كادشيك" Gacek ، المرجع المذكور، ص51.
3 - محمد عبد العزيز مرزوق، الفنون الزخرفية الإسلامية، ص218.
4 - نفسه، ص17.
5 - البهنسي، المرجع السابق ، ص20.

- **الترطيب :**

الليونة والاستدارة الشديدة في الحرف[1].

- **الترفيل :**

ما اكتملت كاساته، وكانت قريبة من نصف الدائرة[2].

- **الترقيم :**

1. ترقيم كل واحدة من أوراق السفر (Feuillet).
2. وضع علامات اصطلاحية معينة بين أجزاء الكلام أو الجمل أو الكلمات لإيضاح مواضع الوقف، وتيسير عملية الفهم والإفهام، وتنقسم علامات الترقيم إلى علامات وقف وعلامات حصر[3].
3. الكتابة.

- **ترقيم الأوراق :**

اقتصار الترقيم على وجه الأوراق أو ترقيم عدة أوراق في الكتاب[4].

- **ترقيم الصفحات :**

ترقيم كل واحدة من صفحات الكتاب.

- **الترقيم المزدوج :**

الجمع ما بين التعقيبة ونوع آخر من الترقيم من، مثل الترقيم بالخطوط أو بالدوائر الصغيرة أو بالأعداد[5].

---

1 - الدكتورة مايسة، المرجع السابق، ص207.

2 - نفسه، ص207.

3 - عمر أوكان، دلائل الإملاء وأسرار الترقيم، ص103-104.

4 - سفندال، تاريخ الكتاب، ص25.

5 - "لومير" "مدخل إلى علم المخطوطات" Lemaire, Introduction à la codicologie

- **الترقين :**

رقَّنَ الكاتب كتبه كتابة حسنة.

- **التركيب :**

تركيب الخطوط وصياغتها في تأليف منسجم[1].

- **تركيب الجلد :**

وهو أن تكسو البطاين بالجلد في إطار التسفير[2].

- **تركيب الصفحات :**

تنظيم الصفحة بشكل يحقق التناسب بين الهوامش والنص وترتيب كل العناصر الماثلة في الصفحة[3].

- **الترميم :**

إعادة الأثر إلى شكل أقرب ما يكون إلى شكله الأصلي قبل إصابته.

- **الترنجة :**

زخرفة بالأرابسك تتم في وسط الغلاف[4].

- **التزميك :**

نوع من الزخرفة[5].

---

1 - البهنسي، المرجع السابق، ص20.
2 - الإشبيلي، المرجع السابق، ص24.
3 - الطوبي، رسالة في علم المخطوطات، الرباط 1997م.
4 - السفياني، المرجع السابق، ص9.
5 - أيمن فؤاد سيد، المرجع السابق، ص319.

- **التزوير بالكتابة :**

تغيير للحقائق سواء كان ذلك بوضع توقيعات أو أختام مزورة أو بتغيير المحررات أو الأختام أو التوقيعات أو بزيادة كلمات أو بوضع أسماء أشخاص آخرين[1].

- **التزويق :**

الزخرفة التي تبرز المشاهد في علاقة مباشرة مع النص[2].

- **تزويق النصوص :**

تمثيلات بالأشياء والأشخاص والمشاهد التي تكون في علاقة مباشرة مع النص[3].

- **التزيين :**

زخرفة لا تنتمي إلى التزويق الخاص بالنص[4].

- **التَّسْخِيمُ :**

هو تسويد الكتاب عبر إكثار التخريج[5].

- **التسطيح :**

يقال مستوى التسطيح، أي خط الكتابة أو السطر[6].

---

1 - عبد الله بن محمد بن أحمد الطريقي، العمل بالخط والكتابة في الفقه الإسلامي، ص119.
2 - "لومير"، المرجع السابق.
3 - "ميزريل"، "قاموس علم المخطوطات"، ص147.
4 - نفس المرجع السابق، ص148.
5 - بدر الدين الغزي، ضبط الكتب وشكلها، م.م.م.ع.م10ج1 ص179.
6 - مايسة، المرجع السابق، ص207.

- **التسطير :**

مجموع الخطوط المرسومة على الصفحة لتحديد المساحة المكتوبة وتوجيه الكتابة[1]. وهو في الكتابة إضافة الكلمة إلى الكلمة حتى تصير سطرا منتظم الوضع كالمسطرة[2].

- **التسطير بالطي :**

التسطير الذي تنجز فيه الخطوط المؤطرة أو خطي الهامش عن طريق طي مادة الكتابة، وليس عن طريق التسطير بالمداد.

- **التسطير بالمداد :**

بالألوان يتم هذا التسطير كل ورقة على حدة.

- **التسطير بالمنحت :**

والمنحت آلة جافة من الحبر، وعبرها يتم تسطير مجموعة من الصحائف دفعة واحدة.

- **التسطير غير المباشر :**

التسطير المنجز على الصحيفة انطلاقا من تسطير آخر دون تماس مباشر مع الأداة.

- **التسطير المباشر :**

التسطير الذي يتم في الصحيفة عن طريق الفعل المباشر للأداة.

- **التسطير المختلط :**

التسطير الذي ترسم فيه كل الخطوط بنفس الأسلوب.

---

[1] - مصطلح وظفه كل علماء المخطوطات، وبخصوص هذا المصطلح وأنواعه ينظر مثلا فصل "التسطير" في كتاب "لومير"، "مدخل إلى علم المخطوطات"، ترجمة مصطفى الطوبي.

[2] - البهنسي، المرجع السابق الذكر، ص20.

- التسطير الناتئ :

التسطير الذي يستعمل فيه المنحت ويخلق تجويفا في المادة.

- التسفير :

هو التجليد حسب الاصطلاح المغربي.

- التسوية :

أن نجعل إضبارة مع السفر، ونقطع من الإضبارة ما نجعله معيارا للأخذ من السفر لكي يستوي[1].

- التسويد :

تمارين خطية يمارسها الخطاط على الورقة.

- التسويس :

الآثار الضارة بالمخطوط التي تفعلها الأرضة[2].

- التسييف :

أن يكون أعلى الشق ذاهبا نحو رأس القلم أكثر من أسفله، فيحسن جري المداد من القلم[3].

- التشبيك :

أن تشد الخيط على مفتول يصنع على قدر السفر[4].

---

[1] - الإشبيلي، المرجع المذكور، ص16.
[2] - (كادشيك)، المرجع السابق، ص74.
[3] - القلقشندي، صبح الأعشى، 459/2.
[4] - الإشبيلي، المرجع المذكور.

- **التشظية :**

مشتقة من كلمة شظية، ويقصد بها أن يكون الحرف مدببا ومستدقا مثل الشظية[1].

- **التشعيث :**

التمايز والتفريق بين نواحي الورقة، وهي صفة رديئة تستلزم الكبس بالمعصار، ذكرها ابن البواب في رائيته[2].

- **التشعير :**

مشتق من الشعرة أي جعل نهاية الحرف رفيعة كالشعرة[3].

- **التَّشْكِيزُ :**

جعل الجلد على الدفتين الخشبيتين للغلاف، يقول عثمان الكعاك: يتألف التجليد الأول عند الأغالبة من دفتين من الخشب المشكزتين بالجلد المطرز المزخرف يجلدون الكتب ويبطنونها بالخشب ويشكزونها بالجلد[4].

- **تشكيل الأحرف :**

هو غير الشكل والحركات، بل هو تشكيلات زخرفية في الثلث والنسخ والإجازة، مؤلفه من حروف صغيرة تكتب تحت الحروف الكبيرة[5].

- **التشميع[6] :**

وسيلة في ختم الوثائق ضمانا لصيانتها.

---

1 - مايسة، المرجع السابق الذكر، ص207.

2 - قوله: فاكبسه بعد القطع بالمعصار كي ينأى عن التشعيث والتغيير.

3 - الدكتورة مايسة، المرجع السابق، ص207.

4 - عثمان الكعاك، الخطاطة التونسية: مجلة المكتبة العربية، المجلد الأول العدد1 ص48-26 القاهرة 1963.

5 - البهنسي، المرجع السابق، ص20.

6 - الجبوري، الخط العربي وتطوره.

- **التصحيح :**

قيد يثبت في آخر الجزء، أو عند كل كلام منظور فيه بكتابة "صح" عنده.

- **التصحيف :**

هو تغيير لفظ الكلمة الناشئ عن تشابه حروفها. ويقول حمزة الأصفهاني في "التنبيه على حدوث التصحيف": "إن سر التصحيف هو تشابه هذه الأحرف بالعربية الباء والتاء والثاء والياء والنون".

- **التصدير :**

بداية الكتاب إلى حد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم[1].

- **التصديق :**

عبارة "صدق الله العظيم".

- **التصلية :**

عبارة "صلى الله عليه وسلم".

- **التصنيف :**

تمييز الأشياء بعضها من بعض، وهو التأليف مع ترتيب الأبواب والفصول. وتصنيف المعرفة هو أول العلم بها. وهو المفهوم الذي يطلق على تصنيف العلوم، وهو اليوم علم من علوم المكتبات (Classification).

- **التصويب :**

هي الشطب على الخطأ وكتابة الصواب بعده.

- **التضبيب :**

التمريض، وهو تمييز الخطأ بكتابة "صاد" عليه ممتدة بخط.

---

[1] - الصولي، أدب الكتاب، ص40.

- **التضبير :**

إلصاق الكاغد إلى بعضه بالغراء[1].

- **التطبيب :**

جعل رائحة زكية في المداية عبر خلطه بالكافور أو المسك.

- **التطرير :**

صناعة الطرر.

- **التطريس :**

إعادة الكتابة على المكتوب(Palimpseste) .

- **التطيين :**

يقال: طينت الكتاب أطينه تطيينا إذا جعلت عليه طين الخاتم[2].

- **تعتيق الكاغد :**

جعله عتيقا، وله صفات في ذلك منها ما ذكره الزيات من غمس الورق في ماء مُغَلّى فيه النشا والزعفران، ونشره في الظل بعد ذلك، وصقله في النهاية، أو يجعل مكان الزعفران التبن[3].

- **التعجيم :**

الإعجام.

- **التعريض :**

تثبيج الخط وتعميته وترك تبيين حروفه وعدم تقويمه[4].

---

[1] - الإشبيلي، المرجع السابق الذكر، ص13.
[2] - الصولي، نفس المرجع، ص126.
[3] - حبيب زيات، الوراقة وصناعة الكتابة ومعجم السفن، ص80-81.
[4] - ناصر الدين الأسد، مصادر الشعر الجاهلي، ص102.

- **التَّعْرِيقُ :**

هو كشط الجهة السفلى من الصحائف توخيا لإزالة البقايا اللحمية العالقة بها[1].

- **التَّعْشِيرُ :**

وهو وضع علامة بعد كل عشر آيات من القرآن[2].

- **التعقيبة :**

وهي نوع من الترقيم استعمله القدماء لترتيب مؤلفاتهم وتسمى الرقاص والوصلة[3]، وتعني أن يثبت الناسخ في نهاية الصفحة تحت آخر كلمة من السطر الأخير أول كلمة في الصفحة الموالية (Réclame).

- **التعقيم :**

القضاء على كل أشكال صور الحياة إن كانت خلية أو جرثومة أو بويضة أو يرقة أو عذراء. دون أن يكون لذلك أثر سلبي على المخطوط، ويتم بواسطة المواد الكيماوية والوسائل الطبيعية.

- **التعليق :**

خلط الحروف التي ينبغي تفريقها[4]. وهو إشارة وجيزة شارحة أو ناقدة[5]. وفيه معنى الكتابة والتأليف، والنساخة، واتباع طريقة في شد الحروف إلى بعضها، والإملاء[6].

- **التعليقة :**

لفظ في التعليق وما يدون أن يعلق على حاشية الكتاب من شرح أو إضافة أو استدراك أو فائدة[7].

---

[1] - الطوبي، رسالة، الرباط، 1997.

[2] - أبو عمرو بن سعيد الداني، المحكم في نقط المصاحف، ص14.

[3] - أحمد شوقي بنبين، دراسات في علم المخطوطات، ص72.

[4] - أحمد شاكر، تصحيح الكتب، ص19.

[5] - "ميزريل"، المرجع المذكور، ص135.

[6] - (كادشيك)، المرجع السابق، ص101.

[7] - ناصر محمد عبد الرحمن رمضان: الاتصال العلمي في التراث الإسلامي ص174.

- **التعليل :**

التمريض.

- **التعليم في الكتاب :**

يقال علمت في الكتاب أعلم تعليما، إذا وقعت في الكتاب خطأ تعرفه به ويعرفه غيرك[1].

- **التَّعْوِيذَةُ :**

التحويطة.

- **التَّغْرِيَةُ :**

جعل طبقة من الغراء في الورقة لكي تصبح غير متشربة للمداد.

- **التغليف :**

التسفير، ويشمل تفصيل كرتون الغلاف وتثبيته وكسوته.

- **التفتر :**

لغة في الدفتر[2]، وهي لغة بني أسد.

- **التفصيل :**

أي تفصيل ما جاء موجزا في القرآن، وذلك بإثبات المحذوف إيجازا بين الكلم[3].

- **التفطيح :**

تعريض رأس الحرف، وهي المرحلة التي سبقت التوريق[4].

1- الصولي، نفس المرجع المذكور، ص135.

2- الرصافي، الآلة والأداة (حرف التاء).

3- الداني، نفس المرجع المذكور، ص15.

4- الدكتورة مايسة، المرجع السابق الذكر، ص208.

- **التقدير :**

تعادل إجازتين في الخط[1].

- **التقديس :**

عبارة "قدس الله سِرَّهُ" تختزل في "ق×س" أو "ق س" أو "قده".

- **التَّقْفِيَة :**

وهي تقبيب قفا المخطوط[2].

- **التقميش :**

الجمع من كل مكان، ويطلق على المخطوط الذي يجمع المعلومات من مصادر مختلفة.

- **تقنية التسطير :**

استعمال أداة معينة لرسم السطور على الصفحة بالمنحت أو الرصاص أو القلم.

- **التقوية :**

تطعيم الأوراق التي تعاني أليافها من الضعف وعدم التماسك بالرش والدهان.

- **التقوير :**

تقويس وتدوير الحرف بشكل نصف دائري[3].

- **تقييد الختام :**

حرد المتن[4].

---

[1] - إدهام حنش، الخط العربي، ص152.
[2] - الإشبيلي، المرجع المذكور، ص13.
[3] - الدكتور مايسة، نفس المرجع، ص208.
[4] - السامرائي، علم الاكتناه، ص171.

- **التقييدة :**

أن يضع الناسخ أول كلمة من الصفحة في أسفل الصفحة التي تسبقها، وذلك للمحافظة على تسلسل الصفحات فلا تتقدم صفحة على أخرى، ومن مترادفاتها الوصلة والرقاص والتعقيبة.

- **التكتيب :**

تعليم الكتابة.

- **التلبيس :**

كسوة الكارتون بالجلد أو غيره بعد دهانه باللاصق.

قياس الورقة.

- **التلفيق :**

كتابة الكتاب اعتمادا على عدة نسخ. قال ابن النديم في شأن "جمهرة" ابن دريد: "إنه أملاه بفارس وأملاه ببغداد من حفظه وآخر ما صح من النسخ نسخة أبي الفتح عبد الله بن أحمد النحوي، لأنه كتبها من عدة نسخ، وقرأها عليه. قال هارون: وهذه سابقة قديمة في جواز تلفيق النسخ"[1].

- **التلوث الجوي :**

الغازات الكبريتية وغير الكبريتية والأتربة ومايتعلق بها من مواد مختلفة تعمل كأنوية تفاعلات ثانوية ضارة بالمخطوط.

- **التلويز :**

أي جعل استدارة رأس الحرف بشكل لوزي مدبب[2].

- **تلوين الكتب :**

فن تزيين الكتب.

---

[1] - الفهرست، ص91 ، وتحقيق النصوص لعبد السلام هارون، ص34.

[2] - مايسة، المرجع المذكور، ص208.

- **التمثيل :**

التجويد على مثال، وتمثيله في أوراق كثيرة مرارا قبل وضعه في المبيضة[1].

- **التمحيط بالذهب :**

تمرير الذهب على صفحة جلود الكتب لزخرفتها[2].

- **التمريض :**

وهو أن يمد على الكلمة خط أوله كالصاد.

- **التملك :**

هامش نصي يشير إلى ملكية المخطوط لشخص بعينه. وعبارة التملك هي "ملكته" أو "ملكته بخطه" أو ماشابه ذلك (Ex-libris).

- **التنبيق :**

التسطير والكتابة.

- **التنبيه :**

لفظ يستعمله المؤلف في حال استطراد أو تعليق أو حاشية.

- **التنسيخ الجماعي :**

نظام من النسخ انطلاقا من الملازم منفصلة. كانت الجامعة تصنع نموذجا للأثر يصحح بعناية كبيرة، ويوضع رهن إشارة الطلبة(Pecia)، وغايته الإتقان والسرعة.

- **التنصيص :**

علامة ترقيم مؤلفة من قوسين مزدوجين صغيرين تشمل كلاما منقولا.

---

[1] - شرح ابن بصيص وابن الوحيد على رائية ابن البواب، ص268.

[2] - محمد عباس حمودة، تاريخ الكتاب الإسلامي المخطوط، ص212.

- **التنصيل :**

وهو مواقع المدات المستحسنة من الحروف المتصلة[1].

- **تنقيط :**

انظر تنكيت.

- **تنكيت :**

رقش أو رسم بالقلم.

- **التنميق :**

التحسين والتجويد: نمّق الجلد نقشه وزينه بالكتابة. قال النابغة الذبياني:
كأن مجرَّ الرامسات ذيولَها عليه قضيمٌ نمّقته الصوانع[2].

- **التَّهْذِيبُ :**

إزالة الأخطاء والهنات من المخطوطة ونسخها على أحسن وجه.

- **التهميشات الإجرائية :**

تتكون الإشارات الإجرائية من العناوين والعناوين الجارية والحواشي، ومختلف أنظمة الترقيم والتصفيح.

- **التهميشات التاريخية :**

حرود المتن، واستهلالات النصوص، ونهايات النصوص، وعلامات التملك.

- **التهميشات التقنية :**

هي ما يكتبه الناسخ أثناء نساخة النص من تعليمات أمرية موجهة إلى المجلد وكاتب العناوين أو المزخرف من مثل تعليمات الحرفة.

---

[1] - إبراهيم ضمرة، الخط العربي، ص149.

[2] - لسان العرب: نمق.

- **التهميشات الخاصة :**

الأفكار الشاردة، ومبتغيات النساخ، وبعض الكلام الخليع أو بعض الدعابات التي كان يكتبها النساخ في النسخ[1].

- **التوثيق :**

مصدره الثقة، واستعمل هذا المصطلح قديما في علم الحديث، ويراد به الوصول بالحديث بتطبيق الأسس العلمية التي وضعها العلماء، إلى درجة إحكام اتصاله ونسبته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويراد به حديثا[2] مجموعة العمليات والأساليب الفنية اللازمة، وتختصر في جمع الوثائق وتنظيمها ووضعها رهن إشارة الباحثين. ويطلق عليها اليوم كلمة إعلام.

- **التوريق :**

نوع من الزخرفة رسم أوراق نباتية تتصل بالحرف مباشرة[3].

- **التوز :**

لحاء شجر الخدنك كان يكتب فيه قديما[4].

---

[1] - بخصوص أنواع التهميشات، ينظر، "مدخل إلى علم المخطوطات"، فصل النساخة، ترجمة مصطفى الطوبي، رسالة جامعية، (الرباط97).

[2] - فوزي عبد المطلب، توثيق السنة، ص21.

[3] - السفياني، المرجع السابق الذكر، ص22.

[4] - محمد كرد علي، خطط الشام، ص137.



حـــــرف الثــــــاء

- ثاني أوكسيد الكربون :

SO_2، عامل كيميائي مضر بالمخطوطات ينتج عن أكسدة واختزال المركبات الكربونية[1].

- الثبات :

توقيع[2].

- الثَّبَتُ :

بالتحريك، الفهرس الذي يجمع فيه المحدث مروياته وأشياخه[3]. ومن معانيه المعجم، والبرنامج، ولائحة المواد[4].

- الثَّرْطُ :

غِرَاءٌ يلصق به.

- الثعبانية :

صفة تطلق على الكاف عندما تكتب مبسوطة ملتوية.

- الثقب :

العملية التي نحدث بها مجموعة من الثقوب التي توجه رسم التسطير.

---

1 - محمد بن إبراهيم الشيباني، المخطوط العربي الإسلامي، ص15.
2 - "كادشيك" Gacek المرجع السابق، ص19.
3 - الرصافي، الآلة والأداة، حرف الثاء.
4 - "كادشيك"، المرجع المذكور، ص19.

- **ثقب التشكيل :**

الثقب المستعمل كصوة للطي.

- **الثقبة :**

كل واحدة من الثقوب التي تصنع لتوجيه إنجاز السطور.

- **الثقوب الرئيسة :**

كل واحد من الثقوب التي تحدد الخطاطة العامة للتسطير.

- **الثقوب المزدوجة :**

صوات ترشد المسطر إلى أن يخط وجه الصحيفة من أقصاها إلى أدناها[1].

- **الثلاثي :**

مؤلف من ثلاثة أجزاء، ورقة مطوية ثلاث طيات.

- **ثلاثية :**

ملزمة مكونة من ثلاث صحائف مزدوجة[2].

- **ثلثا طومار :**

حجم مادة الكتابة التي كانت تستعمل قديما للخلفاء.

- **ثلث طومار :**

حجم مادة الكتابة التي كانت تستعمل قديما للعمال والكتاب[3].

---

[1] - ينظر بخصوص أصناف الثقوب "جاك لومير" فصل تركيب الصفحات.

[2] - الثلاثية والرباعية والخماسية، إلخ. مصطلحات وظفتها في تأسيم الملازم حسب عدد الصفحات المكونة لها.

[3] - القلقشندي، صبح الأعشى، ج189/6.

- **الثَّلْمُ :**

تجويف خفيف يكون لماعا يحدث إثر استعمال منقاش التسطير[1].

- **الثماني :**

طي فرخة الورقة أربع طيات.

- **الثُّمَانِية :**

مَلْزَمَةٌ مكونة من ثماني صحائف مزدوجة.

- **ثمر البشنين :**

استعمل في إلصاق البردي، وذلك بمزجه بالماء ووضع هذه اللزوجة على قطع البردي[2].

- **الثمن :**

قالب[3].

- **الثنائية :**

ملزمة مكونة من صحيفتين مزدوجتين.

- **الثياب القوهية :**

نسبة إلى قوهستان، ثوب أبيض كان يكتب عليه[4].

---

[1] - "جاك لومير"، "مدخل إلى علم المخطوطات"، ص211.
[2] - حبيب زيات، المرجع السابق، ص65.
[3] - "كادشيك" Gacek، المرجع السابق، ص20.
[4] - حبيب زيات، الوراقة وصناعة الكتابة، ص49.



حـــرف الجـــيـم

- **الجَاصُولُ :**

هو قفا المخطوط أو أصله[1].

- **الجَامَةُ :**

صيغة زخرفية دائرية لتزيين المخطوطات والمصاحف[2]. وتكون في شكل لوزي أيضا[3].

- **الجَدْرُ :**

تحدب خفيف يحدث في الجهة العليا على إثر نحت الجهة السفلى بواسطة المخرز[4].

- **الجَدْوَلُ :**

ج.جداول أيضا "تْجَدْويل"، تسطير الحواشي، جداول الصفحات[5].

- **الجُذَاذَةُ :**

مقطوعة من الورق ذات حجم صغير تعمل لجمع مادة البحث.

- **الجِرْجِسُ :**

الطين الذي تختم به الكتب أو الصحيفة.

---

1 - السفياني، صناعة تسفير الكتب، ص8.
2 - البهنسي، معجم مصطلحات الخط، ص31.
3 - "كادشيك" المرجع السابق، ص21.
4 - "لومير" "مدخل إلى علم المخطوطات"، ص211.
5 - نفسه، ص21.

- **جَرَدَ :**

نزع الزغب عن الجلد عن طريق غطس الجلد في ماء الجير.

- **الجَرْمُ :**

حجم الكتب، نقول: نسخة قرآن في الجرم الكبير أو اللطيف.

- **جريدتا القلم :**

هما الواجهتان المعنيتان بالبري، قال الرفاعي:

وسو في البـــري جريدتيـــه ✿ من غير ميل نحو حافتيه[1]

- **الجُزَازَةُ :**

انظر جذاذة.

- **الجزء :**

جاء هذا المصطلح مرادفا في القديم لكلمة مخطوط ونسخة ومجلد وكتاب. وفي علم الحديث أريد به تأليف صغير يشتمل على مطلب معين. أما عدد أوراقه، فمنهم من جعله عشر أوراق، ومنهم من جعله اثنتي عشرة ورقة. وقد يقسم البعض الكتاب كله إلى أجزاء. ومنهم من جعله عشرين ورقة. واعتبر المنوني الجزء بضعة كراريس.

- **الجَزْمُ :**

الجزم من الخط تسوية الحرف.

وقلم جزم لا حرف له حسب ابن منظور.

وقال معروف الرصافي: يطلق على القلم المستوي القط الذي لا حرف له.

والجزم خط استعمل في المصاحف من طرف أهل الحيرة[2].

---

[1] - الرفاعي : نظم لآلئ السمط، ص176.

[2] - البغدادي، كتاب الكتاب، ص129.

- **الجِصّ :**

مادة استعملت في الزخرفة عند العثمانيين، وذلك بتغطية الورق المضغوط بطبقة رقيقة من الجص ثم تزخرف هذه الطبقة بالألوان المائية[1].

- **جفاف الورق :**

يبسها.

- **الجلاكتوز :**

إحدى السكريات المكونة لورق البردي.

- **الجِلْدُ :**

يدل هذا اللفظ في فاس على الجلد الجيد، وهو بوجه خاص جلد الماعز، بينما تدل "البطانة" على جلد الخروف المدبوغ والجلد في القديم يعني الكراسة.
وكانت الكراسة تسمى جلدا، كتب قريبا من ألف جلد أي قريبا من ألف كراسة[2].

- **جِلْدُ الأيَّل الأبيض :**

جلد استعمل في الكتابة، وكان هو الأصلح للكتابة قديما وهو جلد الوَعِل.

- **جلد البقر :**

مادة للكتابة، ذكر ابن النديم أنها كانت مستعملة عند الفرس قديما.

- **جلد الثعبان :**

أشار الدكتور أحمد شوقي بنبين إلى أن هذا الجلد قد استعمل في التسفير عند المغاربة قديما إلى جانب جلد الخروف والماعز.

- **جلد الجاموس :**

ذكر ابن النديم أن هاته المادة قد استعملها الفرس قديما للكتابة[3].

---

[1] - محمد عباس حمودة، تاريخ الكتاب الإسلامي المخطوط، ص209.
[2] - السامرائي، المرجع السابق، ص188.
[3] - الفهرست، ص31.

- **جِلْدُ الجَدْي :**

جلد الماعز مدبوغ بدون ألوان.

- **جلد الحمار :**

يراد منه كل الرقوق الرديئة الصفراء أو التي تتكسر[1].

- **جلد الخنزير :**

مادة كانت تستعمل في التسفير عند الغربيين[2].

- **جلد الغزال :**

كان هو المادة الرقية المفضلة في الكتابة عند المغاربة، ويتعلق الأمر عند بعض العلماء بالجلود الرفيعة[3].

- **جلد الغنم :**

مادة للكتابة استعملها الفرس قديما[4].

- **جلدة المصحف :**

غلافه المصنوع من الجلد المنقوش بزينة مضغوطة، وله لسان وكعب.

- **جلد نيء :**

هو الجلد الذي لم يدبغ.

- **الجلْودِيّ :**

هو الشخص الذي يبيع الجلد.

---

[1] - " ميزريل" Vocabulaire (Muzerelle)، ص188.

[2] - "ديروش" « F.Déroche » نفس المرجع، ص189.

[3] – "موجز في علم المخطوطات العربية"، ص39
Manuel de codicologie des manuscrits en écriture arabe

[4] - ابن النديم : الفهرست، ص31.

- **الجَلْفُ :**

عملية تمكن الصانع من الحصول على انشطار حقيقي للجلد. قال ابن منظور: "الجلف : القَشْرُ".

- **الجِلْفَةُ :**

الجلفة بالكسر عند ابن جماعة هي ما بين مبرى القلم إلى سنه[1]، واعتبر النيسابوري الجلفة براية القلم[2]. وهي عند ابن منظور ما تسقط من قشر الجلد.

- **الجَلَمُ :**

ج. أجلام، أداة يحتاجها الكاتب في قص الورق للتسوية[3].

- **الجلي :**

استعمل هذا المصطلح للتعبير عن جسامة الخطوط والحروف[4].

- **الجمع :**

إكمال تقويس كاسة الحرف بالصعود بطرفه بميل مع استدقاقه باستخدام سن القلم حتى يأخذ شكل نصف دائري[5].

- **جمع الكراريس :**

ضم بعضها إلى بعض مع تسويتها ودقها، وهي أول خطوة في صناعة الكتاب.

- **الجَنَاحُ :**

ج.أجنحة: فهرس[6].

---

[1] - تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم.
[2] - السامي في الأسامي، ص29.
[3] - "كادشيك"، المرجع السابق، ص25.
[4] - إدهام حنش، الكتابات العربية، ص208.
[5] - مايسة، الكتابات العربية، ص208.
[6] - نفسه، ص26.

- **الجَنْبُ :**

ج.أجناب، غلاف الكتاب[1].

- **الجهاربغل :**

كاغد كان يصنع في أصبهان في القرن الثالث عشر الميلادي[2].

- **الجهة السفلى :**

جهة اللحم في الجلد المرقق[3].

- **الجهة العليا :**

جهة الزغب في الجلد المرقق[4].

- **الجهة الموقوف عليها :**

أي المكان الذي يجب أن يتقيد به الشيء الموقوف.

- **الجوامع :**

كتب مرتبة على الأبواب تشمل جميع الأبحاث[5].

- **الجَوْبَةُ :**

الوعاء الذي يجعل فيه الحُقُ[6].

---

[1] - "كادشيك"، المرجع المذكور، ص26.
[2] - السامرائي، علم الاكتناه، ص285.
[3] - الطوبي، رسالة في علم المخطوطات، 1997.
[4] - نفس المرجع السابق.
[5] - نور الدين عتر، معجم المصطلحات الحديثية، ص33.
[6] - ابن درستويه، المرجع السابق الذكر، ص161.

- **الجَوْنَةُ :**

الظرف الذي فيه الليقة والحبر[1].

- **جَيْبُ الكتابِ :**

جيب من الورق يلصق على باطن الجلدة الخلفية لتوضع فيه بطاقة الكتاب.

- **الجير :**

ماء الجير، يستعمل في إزالة المواد الدهنية من الجلود المرققة[2].

---

[1] - القلقشندي، صبح الأعشى 469/2.

[2] - محمد عباس حمودة، تاريخ الكتاب الإسلامي المخطوط ص84.



حـــرف الحـــــاء

- **حاء التحويل :**

تكتب هكذا ح مفردة مهملة مقصورة عند الانتقال من سند إلى غيره وهي مختزلة من تحويل أي من سند لسند آخر[1].

- **الحاشية :**

جانب الكتاب وطرفه. كان المؤلف أو الناسخ يترك لها فراغا على جانبي صفحة المخطوطة ليتمكن القارئ من التعليق والتحشية. أما المؤلف عندما يريد إضافة أو تفسيراً أو استطراداً فإنه يدرجه في المتن ويميزه بقوله: تنبيه، فائدة، تعليق، بيان، حاشية، إشارة لطيفة، ومبحث وما ماثل هذه الألفاظ. وقد ظهر هذا في التأليف العربي في نهاية القرن السابع الهجري.

- **الحاشية اليسرى :**

الحاشية الداخلية[2].

- **الحاشية اليمنى :**

الحاشية الخارجية[3].

- **الحاضنتان :**

{ }، وتستعملان في الرياضيات والمنطق، ونادرا ما نجدها في الأدبيات، وأكثر ما تستعمل في الرسوم البيانية[4].

---

1 - الغزي : ضبط الكتب...ص182.

2 - "كادشيك" نفس المرجع السابق ص33.

3 - نفسه ص33.

4 - عمر أوكان، دلائل الإملاء ص131.

- **الحافة :**

كل جهة من أوجه الكتاب غير المخاطة.

- **حالة الرق :**

الهيئة التي تظهر بها أوجه الزغب وأوجه اللحم في مختلف صحائف الملزمة. إما بحسب قانون المواجهة أو غيره.

- **حامض اليورنيك :**

مادة سكرية مكونة لورق البردي.

- **الحِبْرُ :**

المداد أصله اللون والحبر الأثر يبقى من الجلد. قال ابن منظور: الحبر الذي يكتب به وموضعه المِحْبَرَةُ، وهو أولى من المداد في الكتابة حسب القدماء. والحِبْرُ كل ماحسن من خط أو كلام أو شعر أو غير ذلك...

- **الحبر الأحمر:**

هذا النوع يستخلص من خشب معين حيث يضاف الصمغ العربي والشبه إلى مستخلص نشارة هذا الخشب في الخل[1].

- **الحبر الحديدي الأزرق :**

وهي عبارة عن صبغة الأزرق البروسي ويجهز هذا الحبر بإذابة مادة الأزرق البروسي في الماء المصمغ. ليكون محلولا أزرق اللون مناسبا للكتابة[2].

- **الحبر الحديدي الأسود :**

يتكون من كبريتات الحَدِيدُوز والعفص (ثمار شجر البلوط) والصمغ العربي والماء أو الخل كمذيب[3].

---

[1] - مصطفى مصطفى السيد يوسف، العلم وصيانة المخطوطات ص24.

[2] - مصطفى مصطفى السيد يوسف، نفس المرجع السابق ص24.

[3] - المرجع السابق ص23.

- **حبر الدخان :**

وهو عند القلقشندي خليط من العفص الشامي والصمغ العربي ومن الزاج القبرسي ثم يضاف إليه الدخان، ولابد له من الصَّبِر[1]، ويذهب آخرون إلى أن هذا الحبر يناسب الورق.

- **حبر دهن بذرة الفجل والكتان :**

وهو حبر أسود اللون ينتج من حرق الدهن مع الصمغ العربي.

- **حبر الرأس :**

حبر لا دخان فيه، يكون براقا، ويناسب مادة الرق[2].

- **حبر الرق :**

يصنع من العفص الرومي والصمغ العربي والزاج بأن يغلى كل ذلك في ماء عذب، ويصفى، ويستعمل عند الحاجة[3].

- **الحِبْرُ الكاربوني :**

من الأحبار السوداء اللون، ويتكون من السناج والصمغ العربي والماء أو الخل. ويعتبر هذا النوع من الأحبار أول سائل عرف للكتابة. ولا يضر بالأوراق غير أنه يتأثر بالرطوبة وتسهل إزالته من الأوراق[4].

- **حِبْرُ الكاغد :**

يعمل من عفص الشام والمرسين والصمغ العربي والزاج القبرصي والدخان ويضاف إليه في الأخير الصَّبِرُ والعسل[5].

---

1 - صبح الأعشى 465/2.

2 - القلقشندي، صبح الأعشى 465/2.

3 - الزفتاوي، منهاج الإصابة مجلة المورد م15 ع4 ص213.

4 - مصطفى السيد يوسف، نفس المرجع السابق ص24.

5 - الزفتاوي، نفس المرجع السابق ص212.

- **حَبَّر الكتاب :**

نمنمه ونقمه ورقشه[1].

- **الحبر المطبوخ :**

انظر "حبر الرأس".

- **الحِبْرِيةُ :**

المحبرة.

- **الحَبْكُ :**

أن يعمل مفتول من الجلد على قدر السفر ويشبك ثم يحبك عليه بالحرير حسب السفياني وهو عند ابن جماعة شد أوراق الكتاب[2].

- **الحجارة :**

من مواد الكتابة التي كان يكتب عليها قديما.

- **حجر البركان :**

وهي الآلة التي تعدل بها التسوية قديما[3].

- **حجر الخفاف :**

حجر كان يستعمل في دعك الجلود حتى تصبح ناعمة الملمس لتحك أخيرا بالطباشير لتصير بيضاء اللون، وتصبح مادة صالحة للكتابة[4].

- **حجر الطلاء :**

أداة تصقل بها الجلود حتى تصبح صالحة للكتابة[5].

---

1 - الصولي، أدب الكتاب، ص22.

2 - تذكرة السامع والمتكلم ص170.

3 - الإشبيلي، التيسير في صناعة التسفير ص12.

4 - عبد الوهاب الرفاعي، الخط العربي تاريخه وحاضره، ص141.

5 - سفند دال، تاريخ الكتاب ص20.

- **حَجَرُ اليَشْبِ :**

من الأحجار الكريمة التي كان يكتب عليها القدامى.

- **الحجم :**

قيَاس ارتفاع الكتاب بالسنتيمتر أو البوصة. ويعطي عرض الكتاب بالنسبة للكتب النادرة والكتب غير العادية الشكل مثل المربعة أو المستطيلة.

- **الحجم التجاري :**

القياس النمطي المألوف للكتاب.

- **حَجْمُ الورق :**

طريقة طي الورق.

- **الحديد :**

مادة للكتابة، ذهب القلقشندي إلى أنها كانت مستعملة عند الفرس.

- **حديد الضّرس :**

رسوم محفورة على النحاس أو الخشب تثبت على جلد السفر بالكي والضغط، وهي سبعة متكاملة: الضّرس، والطويل، والصلة، وتكميل الضّرس، وتكحيل الطويل، والضفرة، والنقطة[1].

- **حديد النقش :**

قوالب النقش وهي كثيرة منها الصدر، والخالدي، والنقطة، والمدورة، والصقال، والمنقاش، واللوزة، والمملسة، والمجواب، والصفيحة، وغيرها.

- **الحذف :**

تجاوز لا إداري لحرف أو كلمة أو مقطع.

---

[1] - إبراهيم شبوح، نحو معجم تاريخي، ص360.

إزالة بعض الحروف في الخط: "واعلم أن أكثر ما يحذف من الكتاب الحروف المكررة كراهية اجتماع الأشباه في الخط" [1].

- **حرد المتن :**

نرى أن حرد المتن هو الهامش الموجود في آخر النص والمتعلق بالنساخة وبياناتها، ويذهب الشنطي إلى أن حرد المتن هو تاريخ النسخ من النسخة بعد تمام مادة المؤلف، وهو الأمر الذي أكده "لومير": هو صناعة نهائية يذكر فيها الناسخ مكان النسخة وزمن هذه الأخيرة. وهو عند "موزريل" العبارة الأخيرة التي يذكر فيها الناسخ مكان وزمان النساخة.

- **الحِرْزُ :**

ج أحراز وحروز: التعويذ [2].

- **حَرْفُ اختصار :**

حرف أول أو علامة تمثل كلمة.

- **الحرف الأول :**

الحرف الأول من الإسم الذي يستخدم اختصارا له.

- **حرف اللوح :**

طرفه الذي يشد منه.

- **حروف التركيب :**

المراد بها الحروف التي تركب عليها غيرها من الحروف فتكون حاملة لها والحروف محمولة عليها، وهي الجيم والحاء والخاء.

- **حروف ثلث الدائرة :**

العين، والغين، والحاء، والخاء، والجيم في آخر الكلمة.

---

[1] - ابن درستويه، كتاب الكتاب، ص69.
[2] - ابن منظور: مادة (حرز).

- **حروف الجُمَّل :**

انظر حساب الجمل.

- **حروف ربع الدائرة :**

الراء والزاي.

- **حروف الغبار :**

الأرقام الغبارية.

- **الحروف القائمة :**

الألف، واللام، والباء، والهاء، والتاء، والثاء، والياء، والنون، والسين، والشين.

- **الحروف المشقوقة :**

الدال، والذال، والياء من الذي، والكاف، والعين، والغين الأولين، والجيم، والحاء، والخاء.

- **الحروف المفتوحة :**

الميم، والواو، والفاء، والقاف، والهاء، والصاد، والضاد، والظاء، والطاء، والعين، والغين.

- **حروف نصف الدائرة :**

وهي اللام، والقاف الأخير، والياء الأخيرة، والشين، والسين الأخيرتين، والصاد، والضاد الأخيرتين، والنون[1].

- **الحرير :**

مادة كانت تصنع منها الأغلفة قديما[2].

---

[1] - الرفاعي، نظم لآلئ السمط، ص215 وما بعدها.

[2] - محمود عباس حمودة، تاريخ الكتاب الإسلامي المخطوط، ص212.

- **الحرير الأبيض :**

مادة للكتابة، ذكر ابن النديم أن الروم كانت تكتب عليها.

- **الحَزْمُ :**

خياطة الملازم المشكلة كتيبا.

- **حزمة :**

وحدة لبيع الرق مكونة في الأعم من 24 قطعة جلدية أو 36.

- **حساب الجُمَّل :**

وقال بعضهم بتخفيف الميم، وقيل: حروف الجمل هي الحروف المقطعة على أبجد. وهو ضرب من التأريخ استعمله المؤلفون العرب قديما يعتمد على العبارة عوض الأرقام. قال ابن دريد: "لا أحسبه عربيا. هو إذن آرامي الأصل، استعمله الأنباط في تواريخ حوادثهم ووفياتهم". وقد وصلت إلينا مخطوطات عربية كثيرة مؤرخة بهذا النظام.

- **الحَسْبَلَةُ :**

عبارة "حسبنا الله ونعم الوكيل".

- **الحشوات الزخرفية :**

فضاءات صغرى هندسية تشكل رسما جميلا[1].

- **الحشو البَلَدِي :**

إطار زخرفي مملوكي[2].

- **الحَصْرَمَةُ :**

حَصَرَ القَلَمُ بَرَاهُ.

---

[1] - عبد العزيز حميد، الفنون الزخرفية العربية الإسلامية، ص201.

[2] - "كادشيك"، المرجع السابق الذكر، ص33.

- الحِصْنُ :

استعمل السفياني هذا المصطلح، ويريد به طي الورق إلى اثنتي عشرة مرة.

- الحط :

ضبط الكلمات التي تتشابه في شكلها وبنيتها أو في ضبطها وأحيانا في وزنها.

- الحفرة :

موضع الشحمة من القلم، حينما تؤخذ يقال قلم محفور[1].

- حفظ المخطوط :

حمايته من التآكل والتدهور.

- الحُقُ :

ما يجعل فيه المداد من صُفر أو حديد[2].

- الحَكُّ :

نوع من الضرب يتوخى طمس حرف أو نحوه.

- الحلفا :

من المفردات التي وظفها ابن البيطار ويريد بها البردي[3].

- حَلَقَ :

مرط.

---

[1] - البغدادي، كتاب الكتاب ص132.

[2] - ابن درستويه، كتاب الكتاب ص161.

[3] - حبيب زيات، المرجع السابق الذكر ص64.

- الحلقة :

نصف برة من المعدن تشد في حرف اللوح، وتمكن من شد سلسلة إليه عند الغرب.

- الحَلَمَة :

كل حدبة واقعة في جهة الشعر من الجلد.

- الحِلْيَةُ :

هي اللوحة الخطية المعبرة عن أوصاف الرسول صلى الله عليه وسلم[1]، ويفصل فيها البهنسي قائلا: "هي لوحة مستقلة مزخرفة ومؤطرة عليها كتابات بخطوط مختلفة وبتنسيق بديع، وتقسم الحلية من الأعلى إلى مستطيل يتضمن البسملة، يسمى المقام الأول، وإلى السُرَّةِ، وهي دائرة أو مربع يضم النص، وإلى الهلال الذي يحتضن السرة، وفي أركان المربع أربع دوائر فيها أسماء الخلفاء الراشدين وتحت المربع مستطيل يتضمن آية قرآنية. وتحت المربع الذيل وتحته الإبطان".

- حِلْيَةُ الأحزاب :

وهي رقشة كبيرة تحوي رقم أحزاب السور في القرآن الكريم[2].

- الحَمْلُ :

مقدار من مقادير وزن الكتب[3].

- الحوّالة :

سجل قيود التحبيسات.

---

[1] - إدهام محمد حنش، الخط العربي، ص148.

[2] - البهنسي، معجم مصطلحات الخط العربي ص40.

[3] - ابن أبي زرع، روض القرطاس ص8 الملزمة33.

- **الحوائجي :**

قلم خفيف مقموم[1].

- **الحَوَر :**

هي جلود تتخذ من الضَّأن ما دبغ بغير القرظ تستعمل للتسفير[2].

- **الحَوْقَلَةُ :**

عبارة " لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ".

---

1 - البغدادي، كتاب الكتاب ص129.

2 - "ميزريل" "قاموس علم المخطوطات" Vocabulaire, Muzerelle ص189.



حـــرف الخـــــــاء

- **الخَاتَمُ :**

(بفتح التاء وكسرها) الخاتام والخيتام وجمعه خياتيم، وختمت الكتاب وطبعته بمعنى قطعته بآخر العمل فيه[1]. وقال ابن منظور: الخَتَمُ والخَاتَمُ والخَاتَامُ والخيتَام: من الحلي كأنه أول وهلة خُتِمَ به، فدخل بذلك في باب الطابع ثم كثر استعماله لذلك. وفي المعجم الوسيط خَتَمَ الشيء أو عليه، طبعه أثر فيه بنقش الخاتم.

- **خاتم التسجيل :**

خاتم من المطاط للختم على ظهر صفحة العنوان تملأ سطوره ببيانات عن تسجيل الكتاب.

- **الخاتمة :**

(المصحف) أو الكتاب، الصفحة الأخيرة منه وقال ابن جماعة الخاتمة هي الكلمة الأخيرة.

- **الخَام :**

الجلد الذي لم يدبغ[2].

- **خَانَة :**

إطار للزخرفة[3].

---

[1] - الصولي، أدب الكتاب، ص140.

[2] - الرصافي، الآلة والأداة. (حرف الخاء)

[3] - The Arabic manuscript Gacek p.38.

- **الخَتْمُ :**

حفظ ما في الكتاب بتعليم الطينة[1].

- **الخَتْمَةُ :**

الكتاب وما في نحوه وهو الكتاب يرفعه الجَهْبَذُ في كل شهر بالاستخراج والجمل والنفقات كأنه يختم الشهر به[2].

- **الختمة الجامعة :**

هو كتاب تقويمي يعمل كل سنة[3].

- **ختمة القرآن :**

هو نص القرآن كله في جزء أو أكثر من جزء.

- **الختم على البارد :**

الختم على التجليد بأدوات ساخنة فقط دون استخدام ورق مذهب أو حبر[4].

- **ختم الوقف :**

نوع من أنواع إثبات الوقف وذلك عن طريق ختم صفحة العنوان وصفحات أخرى من المخطوطات بخاتم يحمل اسم الواقف أو اسم المكان الموقوف عليه[5].

- **الخَدُّ :**

لغة الجانب وتطلق على الهامش الداخلي أو الخارجي[6].

---

1 - لسان العرب مادة ختم.

2 - الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ص69.

3 - الخوارزمي، مفاتيح العلوم ص69.

4 - البنهاوي، معجم المصطلحات المكتبية.

5 - أيمن فؤاد سيد، الكتاب العربي المخطوط، ص448.

6 - The Arabic manuscript, Gacek p.39.

- **الخَدْشُ :**

التأثير القليل في الجلد.

- **الخَرَّامَة :**

المِثقَبُ.

- **الخربشة :**

انظر الخرمشة.

- **خَرَزَ :**

خياطة الجلد بواسطة مخرز لإدخال الخيط. والخراز (جمعه خرازة) يدل في المغرب على صانع الأحذية.

- **الخرطوش :**

الطرة.

- **الخرطوم :**

سِنُّ القلم[1].

- **الخِرَق :**

قطع من القماش تستعمل لصنع عجين الورق.

- **خِرَق الحرير الأبيض :**

ج خرقة وهي مادة للكتابة استعملها أهل الهند قديما.

- **خَرْق الكتب :**

تمزيقها.

---

[1] - أبو اليسر الرياضي : الرسالة العذراء ص23

- الخَرْمُ :

الكتاب إذا ثقبه السّحَاءُ[1] وخرم الخياطة إذا فتقها وفكها وهو المعنى الذي أراده ابن منظور من قوله: خَرَمَ الخَرَزَة يَخْرِمُها خَرْماً وخَرّمها فَتَخَرَّمَت: فَصَمَهَا.

يؤدي إلى انتقال النظر في القراءة وهو الانتقال من حرف في كلمة أو سطر إلى حرف مشابه في كلمة أو سطر آخر ويسميه عبد السلام هارون انتقال النظر (Saut du même au même).

- الخَرْمَشَة :

إفساد الكتاب وربط ناصر الدين الأسد خط المشق والخربشة[2].

- خُرُومُ الكُتُبِ :

نقصانها وذهاب أجزاء منها[3].

- الخزانة :

مكتبة، خزانة كتب.

- الخَزْمُ :

خزمت الكتاب وغيره إذا ثقبته، فهو مخزوم، والخُزُمُ: الخرَّازونَ. قال ابن منظور: خَزَمَ الشيء يَخْزِمُهُ خَزْماً: شكَّهُ.

- خَزْمُ التجليد :

الخزم المخصص لتوجيه عمل التجليد.

- خَزْمُ التسطير وتركيب الصفحات :

ثقوب يحدثها الصانع كصوات من أجل إنجاز التسطير أو تركيب الصفحات.

---

[1] - الثعالبي: فقه اللغة وسر العربية ص236.

[2] - ناصر الدين الأسد، مصادر ... ص103.

[3] - المنوني، تقنيات إعداد المخطوط العربي ضمن الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات، ص26.

- **خَزْمُ صناعة الملزمة :**

الخزم الذي يوجه صناعة الملزمة[1].

- **الخَشَب :**

ذكر ابن النديم أن الخشب استعمل مادة للكتابة قديما.

- **الخَضَاضُ :**

سواد الدواة[2] وقال ابن منظور: الخَضَاضُ: المِدَادُ ونقسُ الدواة الذي يكتب به وربما جاء بكسر الخاء.

- **خَضْخَضَةُ التراب :**

تحريكه حتى يتصفى.

- **الخط :**

أي شيء كتب باليد. الكتابة.

توقيع أو إمضاء[3].

- **الخَطاط :**

ناسخ مَهَرَ في فن الخط.

- **الخِطاطَةُ :**

فن الخط العربي.

---

[1] - هاته الأنواع من الخزم ذكرها "لومير" في "مدخل إلى علم المخطوطات" ص199 وما بعدها.

[2] - النيسابوري، السامي في الأسامي ص29.

[3] - فوزي عبد الرزاق، تاريخ الطباعة في المغرب ص37.

- **خط الإجازة :**

حروفه مروسة بتشعيرات في بداية حروفه القائمة، وفيه تصرفات أخرى في حروف الصاد المترادفة، وفي ارتباط رأس الألف باللام كما تبرز الإمالة الجزئية في اللام الصاعدة ويكون في الألف تقويسة على هيئة السين تقريبا، وسمي بالرياسي، لكونه خص في تحرير الرسائل السلطانية.

- **خَطُّ الإِرْشَادِ :**

الخط الذي يصنع به اللحق.

- **خط التاج :**

ظهر في مصر حديثا، وهو نفس خط النسخ وخط الرقعة، ولكن أضيفت إليه علامات خاصة كلون من الزخرفة ويفصل إبراهيم ضمرة في هاته العلامات قائلا إنها إشارات وضعت في أعلى الحروف كأنها لام مقلوبة مقوسة.

- **خط التعليق :**

يمتاز بالدقة في الحروف في بدايتها ونهايتها ولا يحتمل الشكل ولا التركيب، ويمتاز بالوضوح وعدم التعقيد. ويستعمل في العناوين والإعلانات.

- **خط الثلث :**

خط ابتدعه ابن مقلة، ويمتاز بالمرونة ومتانة التركيب وبراعة التأليف وحسن توزيع الحليات. عرضه ثماني شعرات.

- **خط الثلث الثقيل :**

وهو المقدر مساحته بثماني شعرات، وتكون منصباته ومبسوطاته قدر سبع نقط على ما في قلمه.

- **خط الثلث الخفيف :**

وهو الذي يكتب به في قطع النصف وصورته كصورة الثلث إلا أنه أدق منه قليلا وألطف وتكون مقدار منصباته ومبسوطاته خمس نقاط.

- **خط الثلثين :**

خط مساحة عرضه تبلغ ثلثي مساحة الطومار أي ستة عشرة من شعر البرذون.

- **الخط الديواني :**

خط جميل جدا، حروفه ملتوية أكثر من غيرها، وهو خط سلطاني يكتب على السطر كالرقعي بشكل مائل.

- **خط الرقعة :**

هو كتابة سهلة قاعدية. مسارها السطر، لا تنزل عنه إلا حروف (ج،ح،خ،ع،غ،م) وجميع حروفه مطموسة عدا الفاء والقاف الوسطى.

- **خط الشكستة :**

خط إيراني يتميز بالرشاقة، اشتق من التعليق والديواني.

- **خط الطغراء :**

خط جميل في غاية الحسن، ويكون غالبا بخط الثلث أو الإجازة، ويكون في شكله من إبريق القهوة، أو شكل طائر، ويتخذ عادة كعنوان لاسم السلطان أو علامة أو إشارة له في كتبه.

- **خط الطومار :**

هو قلم مبسوط لا يحوي شيئا مستديرا وكثيرا ما كتبت به المصاحف التي تنسب للمدينة المنورة.

- **الخط الكوفي :**

تمتاز حروفه بالاستقامة ويتخذ للزخرفة والزينة، انتشر في عهد الخلفاء الراشدين. من أنواعه الخط الكوفي القديم، والخط الكوفي المنقوط، والخط الكوفي المربع الهندسي، والخط الكوفي الهندسي المحور، والخط الكوفي الدائري، والخط الكوفي القبطي العربي، والخط الكوفي لطراز المصاحف، والخط الكوفي المزخرف والخط الكوفي المضفور، والخط الكوفي المزهر.

- خط المؤامرات :

قلم اخترعه الأحول.

- خَطٌّ مُزَوًّى :

يقال خط مزوى أي خط يتميز بحروفه القائمة التي تشكل هيئة زوايا مثل الخط الكوفي.

- الخط المغربي :

خط يتميز عن الخطوط المشرقية في شكله وفي نقط حروفه، وهو على العموم خمسة أنواع : المجوهر، والمبسوط، والزمامي، والكوفي والثلث المشرقي.

- الخط المنسوب :

هو الخط الذي تقارن نسب حروفه بمقاييس ونسب الألف.

- الخط الموقوف :

أي الخط المبتور وغير الممتد والمقطوع قبل نهايته مثل حروف خط التعليق.

- خط النسخ :

خط مساحة حروفه تساوي ثلث مساحة خط الثلث.

- خط النصف :

عرضه 12 شعرة من شعر البرذون.

- الخط الهندسي :

وهو من أحدث الخطوط، وهو يرسم ويكتب وفق أشكال هندسية عادية.

- **الخط اليابس :**

أي الجاف والمزوى والخالي من أي تقويس أو تدوير مثل[1] الخط الكوفي.

- **خلَّصَ :**

باعد بين الأوراق الطرية حتى لا تلتصق[2].

- **خَلْفِيَةُ الملازم :**

المكان المسطح الذي يظهر عقب كبس الملازم في تَسَاوٍ.

- **خَلْكَاري :**

(تركية) وتعني طلاء ذهبي يكون داخل الوحدات الزخرفية[3].

- **الخُمَاسِيَّةُ :**

ملزمة مكونة من خمس صحائف مزدوجة.

- **الخَمْشُ :**

انظر الخَدْشُ.

- **خوارج النص :**

المعطيات المساعدة على التأريخ من مثل التجليد، والكتابة، ومادة الكتابة، والتذهيب، والتملك، والوقف، والتوقيعات، والتصحيحات[4].

---

[1] - هناك العديد من الكتب التي تحدثت عن أنواع الخطوط منها؛ الخط العربي للرفاعي، والخط العربي لإبراهيم ضمرة، وقواعد الخط العربي لهشام محمد الخطاط والخط والكتابة في الحضارة العربية ليحيى وهيب الجبوري، والخط العربي للبهنسي، ونشأة الخط العربي وتطوره لمحمود شكر الجبوري، وأطلس الخط والمخطوط لفضائلي حبيب الله... إلخ.

[2] - إبراهيم شبوح، نحو معجم ص363.

[3] - البهنسي، معجم مصطلحات الخط، ص46.

[4] - بنبين أحمد شوقي: دراسات في علم المخطوطات ص23.

- الخوصة :

خييط للزخرفة[1].

- الخوط :

غصن القلم أو اليراعة الذي يكتب به[2].

- الخَيْزُرَانُ :

عود معروف استعمل مادة للكتابة قديما.

- الخيط :

هو ضرب من الرقش العربي يستعمل فيه الخيط لرسم المستقيمات وذلك بتلوين الخيط بالهباب أو الحبر[3].

- **خيط الحرير :**

خيط استعمل في التجليد قديما.

- الخيطية :

زخرفة تتخذ شكل خيط.

---

1 - The Arabic manuscript, Gacek p.44.

2 - البونيسي، كنز الكتاب ج2 ص97.

3 - البهنسي، المرجع السابق ص46.

حــــرف الدال

- الدارة :

عبارة عن دائرة صغيرة بمثابة الفاصلة بين الجمل[1].

- الدارة المنقوطة :

دارة في وسطها نقطة أو خط وهي تعني أن النسخة قد روجعت وعورضت[2].

- الدارش :

الجلد الأسود.

- الدائرة :

حددها صاحب حلية الكتاب تحديدا علميا قال: سطح مستو يحيط به خط بركاري في داخله نقطة كل الخطوط المستقيمة الخارجة منها إلى المحيط. وهي عند الرصافي علامة للفصل بين حديثين أو فقرتين.

- الداوي :

الرجل الذي يمسك الدواة ويمسكها معه[3].

- الدائرةُ المُحَلاَّةُ :

دائرة في جوفها رقم تدل بهيئتها على انتهاء الآية، وتدل برقمها على عدد تلك الآية في السورة[4].

---

1 - موفق بن عبد الله بن عبد القادر، توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين ص199

2 - نفس المرجع ص200.

3 - البغدادي، كتاب الكتاب ص130.

4 - البهنسي، معجم مصطلحات الخط العربي ص51.

- **الدايمة :**

هي دعاء للسلطان يكون "مظفرا" دائما ويتكون تركيبها من لقب (مظفر) مضاف إلى اسم السلطان، تمد راؤه بشكل يقطع قوسي البيضة، ويكتب في وسطها كلمة (دائما)[1].

- **الدبّاغ :**

دابغ الجلد.

- **الدِّبَاغَةُ :**

عملية ترضخ لها الجلود لتليينها، ذهب ابن النديم إلى أنها كانت تتم بالثمر أو بماء الجير[2].

- **الدَّبْدُ :**

بيكار يستعمل في تسطير الورق الأبيض[3].

- **دراهم الكاغد :**

أوراق النقود التي كان يتعامل بها قديما[4].

- **الدَّرْجُ :**

عمود الكتابة[5] والدَّرْجُ طبق الورق أو القرطاس[6] والدَّرْجُ: هو الملفوف من رق أو ورق.

- **درج الصفحة :**

مجموع سطور الكتابة في نفس الطول متطابقة.

---

[1] - إدهام محمد حنش، الخط العربي في الوثائق العثمانية ص218.

[2] - الفهرست ص32.

[3] - عبد الله الجراري، من أعلام الفكر المعاصر ص30.

[4] - حبيب زيات، الوراقة وصناعة الكتابة ص117.

[5] - القلقشندي، صبح الأعشى 196/6.

[6] - البهنسي، المرجع السابق الذكر، ص53.

- درج الكتاب :

طيُّهُ[1] قال الصولي: إذا أدرج الكتاب فهو على مطاو، فإذا نشر رجعت تلك المطاوي إلى ما كانت عليه. جعل البرمكي في عهد الرشيد الدفاتر في الدواوين من الجلود وكتب فيها وترك الدروج (الملفات).

- دَرْزَة :

أنظر غرزة.

- الدرس :

انمحاء أثر المخطوط ونحوه، ودرس ما في الكتاب إذا خفي شيئا بعد شيء، والكتاب الدَّارسُ هو الخَلِقُ. وأرى أن هاته المعاني قد انحدرت من المعنى اللغوي الأولي للدرس الذي يعني القراءة الدائمة والتحصيل قال ابن منظور: دَرَسَ الكتاب يدرسه دَرْسًا ودِراسَة ودَارَسَه، من ذلك، كأنه عانده حتى انقاد لحفظه.

- الدست :

يد من الورق، رزمة أو كفة[2]، (فارسية). ولم يفرق صاحب تاج العروس بين الدست والدشت.

- الدستور :

النسخة الأصل أو النموذج[3].

- الدَّشْتُ :

(فارسية)، هي الصحائف المتفرقة[4] أو الخروم[5] وهناك من جعلها مقدارا من الورق[6].

---

1 - المعجم الوسيط مادة درج.

2 - انظر حبيب زيات، المرجع المذكور ص92 و "كادشيك" The Arabic manuscript ص46.

3 - "كادشيك" ، نفس المرجع ص46.

4 - "كادشيك" ، نفس المرجع ص46.

5 - محمد بن شريفة ضمن مقال له في أعمال المؤتمر الثالث لمؤسسة الفرقان.

6 - البدر العيني، عقد الجمان (الدشت من الورق الشامي هو خمس وعشرون فرخة إلى ستة عشر درهما والدشت الحموي إلى عشرين درهما).

- **الدفة :**

الجنب من كل شيء أو صفحته[1]. وهي كارتون كتاب وتسمى أيضا لوح.

- **الدفة الأولى :**

الدفة الموجودة في يمين الكتاب.

- **الدفة الثانية :**

الدفة الموجودة في يساره[2].

- **الدفتر :**

(يونانية) وتعني الجلد وهي تقييد يضم ما يضمه الكناش من فوائد وشوارد وأخبار. وقال المؤرخ اليوناني هيردوت (Herodote) إن كلمة دفتر من الكلمات الفينيقية التي تسربت إلى اليونانية قديما. دخلت العربية عن طريق الفارسية، استعملت في عهد معاوية لكتاب أو ملزمة في مقابل لفيفة أو الأوراق المتناثرة وقد ظهرت في الآرامية والسريانية وفي النصوص اليهودية.

- **الدقمام :**

أداة (دقمام نظيف من خشب العتم) [3].

- **الدلالة :**

شريط من الرق أو شيء آخر رقيق يوضع بين صفحات كتاب لكي يعلم المكان الذي تم الوصول إليه في القراءة[4].

---

[1] - الرصافي، الآلة والأداة (حرف الدال).
[2] - مصطلحات وردت في صناعة تسفير الكتب وحل الذهب ص13.
[3] - إبراهيم شبوح، نحو معجم... ص363.
[4] - "ميزريل" "قاموس"، ص194.

- **دلال الكتب :**

الشخص الذي يجمع بين بائع الكتب ومشتريها عن طريق النداء.

- **الدلك :**

الورق: سرحه (يدلك الورق بكرة من خشب)[1].

- **الدمغة الثانية :**

علامة صغيرة الحجم مرسومة في إحدى زوايا منتصف الورقة حيث لا يوجد الفيلغران الأساس، فيها حروف أولية تمكن من التمييز بين مختلف الصناع المستعملين لنفس نوع الفيلغران[2].

- **الدن :**

إناء واسع يفرغ فيه العامل العجين لصنع الورق.

- **الدوَّاءُ :**

الرجل الذي يبيع الدوي[3].

- **الدواة :**

الدواة في الشرق جهاز تتوزع داخله جملة من الآلات المساعدة بينها المحبرة، وتستوعب هذه – مفردة – ثلاثة أصناف: الجونة وهي الظرف: والحبر والليقة، وفي الغرب لا يعرف جهاز الدواة بمصطلحه المشرقي وإنما تترادف الدواة مع المحبرة.

- **الدوائر :**

نوع من الزخارف وهي على شكلين؛ الدوائر المتماسة والدوائر المتقاطعة.

---

[1] - إبراهيم شبوح، نفس المرجع ص363.

[2] - "ميزريل" المرجع المذكور مادة Contremarque .

[3] - البغدادي، كتاب الكتاب ص130.

- **دود الكتب :**

حشرات صغيرة مدمرة للمخطوطات وهي التي تتسبب في الأنفاق والثقوب العميقة التي نجدها في هاته الأخيرة[1].

- **الديباج :**

ضرب من القماش الحريري.

- **الديباجة :**

فاتحة الكتاب.

- **الديوان :**

قال ابن منظور هو لفظ فارسي معرب ويعني مجمع الصحف أو الدفتر الذي يكتب فيه أسماء الجيش ونحوه. واستنكر الصولي أن يكون اللفظ أجنبيا فالديوان عنده لفظة عربية وهو كل محصل من كلام أو شعر. وفي الحقيقة أصل الكلمة فارسي ويعني الحمقى، مفرده "داو" ومعناه الأحمق.

---

[1] - مصطفى مصطفى السيد يوسف، العلم وصيانة المخطوطات ص80.

حـــرف الـذال

- الذَّبْرُ :

الكتابة أو القراءة الخفية أو الخفيفة السريعة.

- ذَهَّبَ :

إلصاق الذهب السائل أو الورق على السفر أو الورق أو الرق.

- الذهب :

استعمل محلول الذهب في الكتابة، قال القلقشنديُ: "وصفة حله أن يؤخذ ورق الذهب فيجعل مع شراب الليمون. ثم يصب عليه الماء. ويغسل حتى يمتزج الماء والشراب، ويترك ساعة حتى يرسب الذهب. ثم يصفى الماء عنه. ويجعل معه قليل من الليقة، والنزر اليسير من الزعفران. وقليل من ماء الصمغ المحلول ويكتب به.

- الذُّؤَابَةُ :

قطعة جلدية تربط في حلقة الكتاب[1].

- الذيل :

يطلق تارة على أسفل الصفحة، وتارة نريد به تتمة ما فات المصنف أو ما حدث أو جاء بعده. وهو الملحق بالكتاب.

- ذيل الجامة :

انظر الجامة.

- ذيل الورقة :

الهامش السفلي.

---

[1] - "كادشيك" "مأثور المخطوطات العربية"، ص50.



حـــــرف الـــراء

- **الرابطة :**

التعقيبة.

- **راز سهريه :**

كتابة قديمة ذكر ابن النديم أن الملوك كانت تُسِرُّ بأمرها بهاته اللغة، عدد حروفها أربعون حرفا.

- **الرأس :**

(ج رؤوس) أعلى كتاب.

- **رأس الكتاب :**

رأس الصفحة[1].

- **رأس اللوحة :**

بداية النص[2].

- **رأس النجمة :**

مكون زخرفي في النجمة.

- **الرأسية :**

هي جزء الجلد الذي يغطي حواشي مظهر الكتاب، والذي ينثني على المدرجة.

---

[1] - "كادشيك" المرجع السابق، ص51.

[2] - نفسه، ص51.

- **الراميноز :**

إحدى المواد السكرية المكونة لورق البردي[1].

- **الرباعية :**

مَلْزَمَة مكونة من أربع صحائف مزدوجة.

- **ربطة ورق :**

قدر من الورق[2].

- **الربعة :**

صندوق مربع الشكل من خشب مغشى بالجلد، ذو صفائح وحلق، يقسم داخله بيوتا بعدد أجزاء المصحف، يجعل في كل بيت منه جزء من المصحف[3].

- **ربع الترنجة :**

انظر الترنجة.

- **ربع طومار :**

قطع الورق الذي كان يستعمل للتجار وأشباههم قديما[4].

- **رجع :**

كلمة تكتب في بعض الأحيان مع كلمة "صح". آخر اللحق.

جمع أرجاع إشارة إحالة.

- **رجعة الكتاب :**

وقيل رجعانه أي جوابه.

---

[1] - مصطفى مصطفى السيد يوسف، العلم وصيانة المخطوطات، ص21.

[2] - حبيب زيات، المرجع المذكور، ص83.

[3] - محمد العربي الفاسي في شرح لدلائل الخيرات للجزولي خ ع ك1532 ص179-180.

[4] - القلقشندي، صبح الأعشى، 189/6.

- الرَّحْلُ :

مركب للبعير والناقة كان يكتب عليه.

- الرخامة :

هي البلاطة قصب صنعة التسفير.

- الردادة :

نخالة الحنطة الناعمة تتخذ لمعالجة الورق[1].

- الردة :

هي القطعة الزائدة من الجلد فوق الدفة اليسرى[2].

- رزة :

قطعة من المعدن تزين التسفير.

- رَزَّمٌ :

حجر مسنون ترزم به جوانب الورق حتى يخرج ما فيه من الماء.

- الرزمة :

مقدار من الورق مكون من عشرين يدا أي 480 طلحية أو 500 طلحية. الكلمة موجودة في كل اللغات مما يدل على أن الورق دخل إلى أوربا على يد العرب، بالفرنسية (Rame).

- الرسالة :

هي الكتاب والوصية والنسخة[3]. والمجلة المشتملة على قليل من المسائل من نفس النوع[4] والمجلة هي الصحيفة.

---

1 - حبيب زيات، المرجع المذكور، ص80.

2 - ابن جماعة، تذكرة السامع، ص172.

3 - بكر بن عبد الله أبو زيد، معرفة النسخ والصحف الحديثية ص161

4 - حاجي خليفة كشف الظنون 840/1.

- **الرسم :**

مصطلح خاص بانتساخ القرآن الكريم[1]. وهو في معناه الدقيق معرفة أوضاع حروف القرآن في المصحف ورسومه الخطية.

- **الرسم المائي :**

مادة دهنية تحل في الماء وتعطي ألوانا شفافة[2].

- **الرشق :**

صوت القلم.

- **رَشَمَ :**

زخرف وسط لوحة كتاب بواسطة ميدالية مزينة بالأرابيسك[3].

- **الرشم بالمداد :**

هو أول عمل قبل التحزيم وبعد الضرب وذلك أن يسطر المسفر أصول الكراريس بخطين من المداد لكي يكونا صوتين للتحزيم[4].

- **رشوم الزمام :**

رموز استعملت في الترقيم اصطلح على تسميتها بـــ"القلم الفاسي"[5].

- **رَصَمَ :**

رشم.

- **الرصيعة :**

زخرف وسيطي في غلاف الكتاب.

---

[1] - وظف المصطلح بهذا المعنى ابن خلدون، وأحمد شوقي بنبين، وإبراهيم الوافي، وغيرهم.

[2] - "ميزريل"، (Aquarelle) p221, Vocabulaire cod. Muzerelle

[3] - السفياني: صناعة تسفير الكتب ص14.

[4] - نفس المرجع ص9.

[5] - وظفها عصام محمد الشنطي في محاضرة عن الفهرسة ألقاها في دورة القاهرة 2000.

- **الرعاف :**

إذا كثر المداد في رأس القلم ورَعَفَ القلم إذا قطر[1].

- **الرف :**

الخشبة التي ترتب عليها الكتب.

- **الرَّقّ :**

أراد به ابن منظور الصحيفة البيضاء والجلد الرقيق، وهناك من حصر الرق في نوع معين من الجلد كجلد الغزال مثلاً[2]. ونرى أن الرق هو جلد حيوان تمت معالجته بالتجليف والدباغة وصار صالحا للكتابة (Parchemin).

- **الرقّاصُ :**

أنظر التعقيبة.

- **الرقـّاق :**

هو الذي يعمل في ترقيق جلود الغزلان ونحوها.

- **رق الغزال :**

هو الرق الذي كانت تنسخ فيه المصاحف القرآنية بالخط الكوفي في القرون الإسلامية الأولى. ويحتمل أن يطلق على الجلود الجيدة دون أن تكون بالضرورة جلود الغزال.

- **الرقش :**

هو زخرفة عربية نباتية أو هندسية. والرقش في الكتابة: تجويدها.

- **الرقعة :**

(ج. رقاع) قطعة من الجلد تقطع على مقاس السفر قبل إعدادها بالبَشْرِ.

---

[1] - إبراهيم شبوح، نحو معجم تاريخي ص365. والبونيسي، كنز الكتاب ج2 ص99. والبغدادي، كتاب الكتاب 132.

[2] - البهنسي، معجم مصطلحات الخط العربي ص63.

- **الرقم :**

إشارة معينة إلى الترتيب[1].

- **الرقم الروماني :**

وهو ما صورته I-II-III-IV إلخ وتكتب المائة L والألف M.

- **الرقم العربي :**

هو المتداول في المغرب وصورته 0–1–2–3 إلخ.

- **الرقم الغباري :**

هو 1،2،3،4... إلخ. شاع استعماله في أقطار المغرب العربي.

- **رَقَمَ الكتاب :**

كتبه وأعجمه.

- **الرقم الهندي :**

هو الرقم التالي ١،٢،٣،٤ ...إلخ. وقد استعمله العرب في الترقيم.

- **الرقوقي :**

صانع الرق. الرقاق.

- **الرقيم :**

قال النيسابوري هو لوح فيه أسماء أهل الكهف وهو الدواة عند الرفاعي[2] وقال ناصر الدين الأسد هو الكتاب المرقوم.

- **الركن :**

قطعة معدنية مقوية للزوايا الخارجية للألواح.

---

[1] - "ميزريل"، "قاموس علم المخطوطات". Vocabulaire codicologique, Muzerelle.

[2] - نظم لآلئ السمط.

- **رماد القرطاس :**

مادة كانت تتخذ في صنع المداد[1].

- **رمز المقابلة :**

هي الإشارة التي يضعها المقابل في الدائرة لإظهار المقابلة[2].

- **رمل المرملة :**

هو الرمل الذي يجعل في المرملة، وقد ذكر منه القلقشندي أربعة أنواع.

- **رموز الطي :**

هي الرموز التي تستخدم لوصف طي الفرخ مثل قطع النصف أو الربع أو الثمن.

- **الرَّمْيُ :**

نوع من الرقش العربي المورق[3].

- **الرهن :**

ما يؤخذ في الإعارة من متاع الرجل.

- **الرهيك :**

مادة تصلح لمسح وجهي الورقة.

- **الروسم :**

خشبة مكتوبة بالنقر يختم بها الطعام والأكداس جمعها رواسيم[4].

---

[1] - أبو اليسر الرياضي، الرسالة العذراء ص23.
[2] - السامرائي، علم الاكتناه ص183.
[3] - البهنسي، المرجع السابق الذكر ص64.
[4] - ناصر الدين الأسد، مصادر الشعر الجاهلي ص76.

- **الرومنة :**

إبراز العربية بحروف لاتينية وقيل لها اللّيتَنة (Latiniser).

- **الريحاني :**

وهو يشبه الخط الديواني. ولكن حروفه متشابكة ومتداخلة[1].

- **ريشة الإوز :**

أداة للكتابة تؤخذ من الإوز ويبرى أنبوبها ويشق رأسها إلى إثنين.

---

[1] - مصطفى عبد العزيز الطرابلسي، جولة مع الخط العربي ص19.

حـــــرف الـــــزاي

- الزاج :

أصل في صناعة بعض مواد الكتاب من الفارسية Les Vitriols وهو أكسيد الحديد، ويستعمل في المغرب للصباغة باسم "بارودية" والزاجات الأخرى تسمى التوتيا Sulfat de cuivre زرقاء أنواعه : أبيض وهو القلقنديس، أصفر وهو القلقطار، أخضر وهو القلقنت، أحمر وهو الصوري، وأجوده الأخضر المصري ثم الأبيض[1].

- الزَّبْر :

الكتابة، والزِّبْر والزبور: الكتاب[2].

- الزبرجة :

تزويق الكتابة وتحسينها وتزيين الكتاب[3].

- الزخرفة :

مجموع العناصر المزينة والأشكال المصورة المنجزة في مخطوط لتحسينه.

- الزخرفة الآدمية :

رسوم البشر.

- الزخرفة الحلزونية :

الزخرفة التي تمتد وحداتها في جميع الجهات.

---

[1] - إبراهيم شبوح : نحو معجم تاريخي، ص367.

[2] - ابن منظور، مادة زبر.

[3] - "كادشيك" "مأثور المخطوطات العربية" ص62 The Arabic manuscript tradition, Gacek

- **الزخرفة الحيوانية :**

رسوم الحيوانات وتزيينها.

- **الزخرفة الكتابية :**

زخرفة مادتها الخط العربي تبتكر منه أشكالا جميلة.

- **الزخرفة اللولبية :**

زخرفة حلزونية.

- **الزخرفة النباتية :**

استخدام النخيل والزيتون والتين وأشهرها ورقة الأكانتس التي كانت شائعة في الفن المسيحي.

- **الزخرفة الهندسية :**

. الارتكاز في الزخرفة على مجموعة من التكوينات والتشكيلات الهندسية الفريدة[1].

- **زخرف السرع :**

زخرف غصن الكرمة وعناقيده وأوراقه.

- **الزر :**

العروة.

- **زَرْ أنْدُود :**

وهي طريقة زخرفة الورق ترقيشا بماء الذهب على مهاد لازَوَرْدِية[2].

---

[1] - ينظر بخصوص أنواع الزخارف، فن الزخرفة لأحمد يوسف ويوسف خفاجي. والزخرفة الإسلامية لمحمود إبراهيم حسين. والفنون الزخرفية الإسلامية لعلي أحمد الطايش والخط العربي. والزخرفة الإسلامية لمحمود شكر الجبوري إلخ...

[2] - البهنسي، معجم مصطلحات الخط العربي ص69.

- **الزُّرْغَبُ :**

أنظر الكيمخت.

- **الزركشة :**

هي تزويق بالذهب والأصباغ[1].

- **الزعفران الشعري :**

نبات كان يجعل في المداد ليشتد سواده وإشراقه في بعض الصفحات[2].

- **الزق :**

جلد لم تتم إزالة الشعر منه.

- **الزِّمَامُ :**

ج أزمة سجل يستعمله قيم خزانة الزاوية حيث يدخل الخزانة فيأخذ ما فيه كفاية الطلبة ويعطي كلا من المتعلمين بالزمام. وقد جرى العمل بهذا كذلك في خزانة القرويين حسب ما جاء في كتاب المزايا للناصري.

- **الزليجة :**

طي الورق إلى ست مرات[3].

- **الزُّنجُفْرُ :**

مادة تسحق بالماء ويضاف عليه ماء الصمغ، ويلاق بليقة ويكتب به[4]. وكان يصنع منها بالأساس المداد الأحمر[5].

- **زَنْفَلِيجَةُ :**

غشاء الكتاب[6].

---

[1] - "كادشيك" نفس المرجع المذكور ص63.
[2] - المنوني، تاريخ المصحف الشريف ص26.
[3] - السفياني، صناعة تسفير الكتب ص19.
[4] - محمد عباس حمودة، تاريخ الكتاب الإسلامي المخطوط ص333.
[5] - السامرائي، علم الاكتناه ص322.
[6] - "كادشيك" المرجع المذكور ص64.

- **زهرة الروزيت وزهرة البالميت :**

زهرتان من زهور الأقباط في مصر، استخدمتا في التجليد الفرعوني القديم كما استخدم هاتين الزهرتين أهل القيروان والمغرب. وهي من الأزهار التي استخدمها علي بن البواب في زخرفة المصحف الذي نسخه بالخط الريحاني، وهو المصحف الوحيد المحفوظ بخزانة "شستربتي" بدوبلان عاصمة إيرلندا[1].

- **الزهيرات :**

نوع من الزخارف، مرجعه الزهور.

- **الزوّاق :**

منمنم أو مزخرف.

- **الزوَاقُ :**

فن الزخرفة.

- **الزوج :**

طلحية مزدوجة الكتاب كله أزواج.

- **الزيادة :**

إضافة في الخط (اعلم أنهم لا يزيدون في الخط إلا ما يحذفون، وذلك حروف المد واللين وما ضارعها..)[2].

- **زيادة الساقط :**

وهو اللّحَق، أي الساقط في الحواشي، ويسمى بذلك عند أهل الحديث والكتابة.

---

[1] - "إسماعيل إسماعيل مروة"، في المخطوطات العربية ص51.

[2] - ابن درستويه، كتاب الكتاب، ص89.

حــــرف السيــن

- السَّاجُ :

نوع من الخشب تعمل منه ألواح الصبيان[1].

- السادس عشرية :

طريقة في الطي تطوى حسبها كل فرخة إلى أربع طيات من وسطها لكي تشكل ست عشرة صحيفة[2].

- السَّاسم :

من العيدان الجيدة التي كانت تصنع منها الدواة.

- السافر :

(ج سفرة) كاتب يكتب في الأسفار[3].

- سافلة الصحائف :

الجزء السفلي منها.

- الساق :

ضلع من ضلعي المثلث المتشابهين[4].

- السَّاكِفُ :

الخط الفوقي الذي لا يستعمل موجها للكتابة ولا يكتب عليه شيء[5] (Linteau).

---

[1] - حبيب زيات، الوراقة وصناعة الكتابة ص53.

[2] - صنعت هذا المطلح في مقابل in 16.

[3] - الصولي، أدب الكتاب، ص24.

[4] - الرفاعي، حلية الكتاب، ص34.

[5] - "جاك لومير" .Intr.à la co، ص210.

- **السايس :**

التعقيبة[1].

- **السُّبَاعِيَةُ :**

مَلْزَمَة مكونة من سبع صحائف مزدوجة.

- **السِّبْتُ :**

الجلد المدبوغ.

- **سَبْقَةُ القلم :**

زلة القلم.

- **السجدة :**

علامة زخرفية في هامش الصفحة من القرآن تشير إلى ضرورة السجود.

- **السجل :**

دفتر الفهارس.

- **السحاء :**

ما اقتطع من الورقة.

- **السحاة :**

ما يقشر عن ظهر القرطاس ليشد به الكتاب[2]. قال الصولي: تقول سحوت الكتاب أسحوه سحوا، وسحيته اسحاه سحيا. ومعنى سحيت قشرت، إذا قال سحيت الكتاب، فإنما يريد سجلت عليه سحاة.

---

[1] - "كادشيك" Gacek المرجع المذكور ص73.

[2] - ابن درستويه، كتاب الكتاب ص163.

- السحاية :

هي الخزامة وجمعها خزائم والخزم الشد في كل شيء[1].

- السحل :

أنظر المرط.

- السحيل :

خيط من فرع واحد[2].

- السَّخَامُ :

الكاربون الناتج عن الدخان المتراكم في المطابخ الذي يعمل بالخشب وفضلات الحيوانات المجففة كان يتخذ لصناعة الحبر[3].

- السَّخْتَانُ :

جلد الماعز[4].

- السُّدَاسِيةُ :

مَلزمة مكونة من ست صحائف مزدوجة.

- سدس طومار :

قطع الورق الذي كان يستعمل للحساب والمساح قديما[5].

- السِّرَاد :

المخرز.

[1] - الصولي، أدب الكتاب، ص125.
[2] - النيسابوري، السامي في الأسامي ص167.
[3] - السامرائي، علم الاكتناه ص334.
[4] - النيسابوري، المرجع نفسه ص158.
[5] - القلقشندي، صبح الأعشى 6/189.

- **السِّرْجَاة :**

الخيط الذي يخرز به.

- **السُّرْأةُ :**

هي كرسي الطغراء أو الجزء السفلي منها الذي يبدأ منه النص الأصلي لها شكل كمثرى[1].

- **السرة :**

محزقة كبيرة تشد في وسط اللوحة، وهي العصا المشدودة في آخر ورقة من لفافة البردي والتي نطويها عليها.

- **السَّرْلوحَة :**

(فارسية عربية) وتعني الورقة الرئيسة، وفي الاصطلاح تعني الصفحتين الأولى والثانية من المصحف مزخرفتين مذهبتين[2].

- **السِّطْرُ :**

خط يصل بين نقطتين[3] وهو الأثر الموجود على استواء، وجمعه أسطار وأسطر وسطار وسطور والسَّطْرُ عند ابن منظور الكتابة: سَطَرَ يَسْطُرُ سَطْراً: كتب. وضبطها النيسابوري السَّطْرُ والسِّطْرُ. وضبطها الرفاعي السِّطْرُ.

- **السطر السفلي :**

الخط الموجود في أسفل إطار التسطير.

- **السطر الفوقي :**

الخط الموجود في الجهة الفوقية من نطاق التسطير.

- **السطور الأولى :**

السطور الرئيسة في التسطير.

---

[1] - ادهام محمد حنش، الخط العربي ص218.

[2] - البهنسي، معجم مصطلحات الخط ص73.

[3] - الرفاعي، حلية الكتاب، ص34.

- **السطور الرئيسة :**

الخطوط المحفوظة بالمساحة المكتوبة والتي تميز المساحة المكتوبة عن كل طرر النص[1].

- **السفار :**

هو المجلد في المغرب.

- **السِّفْرُ :**

لفظ عربي من أصل عبري ويرى المنوني أنه اللفظ المستعمل في المغرب للتعبير عن الكتاب. وقد حدده البعض في 150 ورقة، وجعله آخرون مرادفا للمجلد وتم تحديده بحوالي 200 ورقة.

- **السَّفَرَةُ :**

الكتبة.

- **السَّفَرية :**

ويقصد بها الكتب التي تتضايق كتابتها حتى يَستوعب السفر الواحد بضعة أسفار بالخط المعتاد ليسهل السفر به[2] وهي تسمية مغربية أصيلة.

- **السَّقَطُ :**

ألياف الورق[3].

- **السُّقْلَةُ :**

مادة تصنع منها البطاين إلى جانب الكاغد والجلد[4].

---

1 - استعمل المصطلح "جاك لومير".

2 - المنوني، تقنيات إعداد المخطوط المغربي ص26.

3 - Gacek ص69.

4 - الإشبيلي، التيسير ص28.

- **السَّفْنُ :**

القِشْرُ.

- **السفورة :**

لغة في اللوح[1].

- **السِّقَاءُ :**

مسك السخلة حينما تجدع[2].

- **السقاة :**

هي أداة تستخدم لصب الماء في المحبرة.

- **السقط :**

ما ينقص من النسخة كلمة أو جملة أو سطرا كاملا أو أكثر من ذلك، ينتبه إليه المحقق عن طريق المقابلة[3].

- **السقع :**

إزالة شوائب الجلد بعد الدباغة وقبل الصباغة.

- **السَّقْيُ :**

هو تطعيم المادة التي تستعمل في صناعة الورق بالسائل.

- **السكين :**

آلة حادة تستعمل لسن الأقلام.

---

[1] - حبيب زيات، المرجع المذكور ص52.

[2] - الثعالبي، فقه اللغة ص114.

[3] - موفق بن عبد الله، توثيق النصوص ص136.

- **السلسلة :**

زخرفة مضفرة مترابطة تطوق سطحي السفر.

- **سلك السلسلة :**

سلك معدني يربط الأسلاك النحاسية فيما بينها.

- **السلك النحاسي :**

كل سلك من الشبهان شد في إطار القالب وكانت المساحة بين السلك والآخر متقاربة.

- **السلولوز :**

مادة تؤلف الجزء الأساس من جدران خلايا النبات يضاف إليها اللجنين وهي كلمة فرنسية (Cellulose).

- **السَّمُّ :**

ثقب الأبرة والمخرز. قال تعالى: (حتّى يَلِجَ الجَمَلُ في سَمّ الخِيَاط)[1].

- **السماع :**

قال القاضي عياض سموه عرضا. وهي قراءة الشيخ في معرض الإخبار ليروي عنه سواء كان من حفظه أم من القراءة من كتابه وأحسن عباراته حدثنا وأخبرنا أو "سمعه مني" أو "سمعه مني بلفظي"[2].

- **السمك الفضي :**

حشرة تتغذى على سطح الورق واللاصق النشوي في أغلفة وكعوب المخطوطات[3].

---

[1] - الأعراف الآية 39.

[2] - مقدمة ابن الصلاح ص141.

[3] - مصطفى مصطفى السيد يوسف، العلم وصيانة المخطوطات ص80.

- السن :

موضع بري القلم. أو مقدمة القلم[1].

- السناج :

دقائق من الكربون تتخلف من نقص في حريق الوقود كان يصنع منه الحبر[2].

- السنان :

هي طرفا القطعة في القلم.

- السهام :

ج سهم أدوات خشبية كان يكتب عليها الجاهليون.

- السياق :

خط السياق، نسق من الألفبائية المختصرة[3].

- السِّيَّر :

القِدُّ والسيرُ. وهو شريط صغير من الجلد يستعمل كقاعدة للتطريز المسمى "برشمان".

- السيف :

من أدوات التسفير يكون طويلا، جيد العرض، نقي البدن، جيد السقي.

- السين المعلقة :

حرف السين بدون أسنان[4].

---

1 - الخطيب البغدادي: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص262 ج1.

2 - محمود عباس حمودة، تاريخ الكتاب ص22.

3 - "كادشيك" ماثور المخطوطات العربية ص74.. The Arabic manuscript tradition, Gacek

4 - نفسه ص102.

حـــرف الشـــيـن

- شارة الصحائف :

نظام من الإشارات يستعمل في بعض الملازم المشكلة من العديد من الصحائف المطوية مستقلة. فيها نجد أن الوجه من كل صحيفة يحمل شارة مركبة من حرف يشير إلى الملزمة ومن عدد يشير إلى الصحيفة المزدوجة[1].

- شارة الملزمة :

رقم أو حرف يطبع في كعب الصفحة الأولى من الملزمة لإرشاد مجلد الكتاب لحظة جمع الملازم[2].

- الشارة المميزة :

علامة توضع في المخطوطات لتمييزها عن نظيراتها مثلما هو الأمر في بعض مخطوطات عصر الموحدين وصدر بني مرين إذ كان يرسم على السفر المعني كلمة "حبس" بالحرف المغربي، بواسطة ثقوب متتابعة بالإبرة أو شبهها، حتى ينفذ الثقب لسائر أوراق الكتاب[3].

- الشاهد :

كل واحدة من نسخ النص التي تعبر عن مرحلة من تنقل النص وتغيره.

- الشاه بيريه :

كتابة قديمة كان يتكلم بها الأعاجم[4].

---

1 - "ميزريل" "قاموس علم المخطوطات" ص99 .Vocabulaire codicologique, Muzerelle

2 - نفس المرجع ص99.

3 - المنوني، تقنيات إعداد المخطوط ص29.

4 - ابن النديم، الفهرست ص21.

- **شَبَاةُ القلم :**

سنه، طرفه المبري[1].

- **شباك المرملة :**

نسيج معدني يجعل في فم المرملة ويمنع من وصول الرمل الخشن إلى باطنها[2].

- **الشبيكة :**

منخل يصفى فيه محلول المواد النباتية.

- **الشجة :**

ج.شجاج تنقيط[3].

- **الشجرة :**

تمثيل بياني على شكل شجرة نسبية للعلاقات الموجودة بين مختلف نسخ نص معين[4].

- **الشحمة :**

المادة في القلم التي توجد تحت قشرة القصبة.

- **الشِّدْقُ :**

ج.أشداق كارتون مصنوع من قطعتين من الورق وقطعة من الرق، غلاف الكتاب[5].

---

1 - "كادشيك" المرجع المذكور ص75.

2 - القلقشندي، صبح الأعشى 479/2.

3 - نفسه ص75.

4 - مقابل مصطلح Stemma كما شرحها "موزريل" في قاموسه ص142.

5 - "كادشيك"، نفس المرجع المذكور ص75.

- **الشَّرَازي :**

من شرز الشيء إذا شدّ بعضه إلى بعض وضم طَرَفَيْه. والشرازي هي التي تجمع الكتب.

- **الشرج :**

ج.أشراج، السير المرصع الذي يوجد تحت الحلقة في صناديق الكتب[1].

- **الشرح :**

شرح كلمة أو مقطع من النص تلحق بهذا النص.

- **الشرح الحرفي :**

الشرح للمعنى الأولى للكلمات الموجودة في نص وخصائصها النحوية دون عودة إلى المعنى الإجمالي للنص.

- **الشرح الصغير :**

الشرح المختصر.

- **الشرح العضوي :**

شرح مندمج في الذي يعتبر جزءا منه.

- **الشرح الكبير :**

الشرح المطول الأصلي.

- **الشرح النظامي :**

شرح يوضح كل كلمة أو مقطع من النص.

- **الشرح الهامشي :**

شرح موجود في أحد الهوامش[2].

---

[1] - نفسه ص76.

[2] - هاته الأنواع من الشروحات ذكرها "ميزريل" في قاموسه ص134-135.

- **الشرح الوسط :**

الشرح المعتدل.

- **الشَّرْسُ :**

دَلْكُ الجلد.

- **الشَّرطة :**

هي عارضة توضع في أماكن محددة في الجملة من مثل قبل الجملة الاعتراضية وبعدها، وبين العدد والمعدود.

- **الشرطة المائلة :**

هكذا رسمها "/" وهي تفصل التاريخ الميلادي عن الهجري أو بين لفظين متضادين[1] إلخ.

- **الشريحة :**

الوحدة الأساس المكونة لورق البردي، وتتحدر من لباب البردي. تلصق شريحة وتضغط الطبقتان معا وبعد الدق يتم صقلها وتصبح صالحة للكتابة.

- **الشريط الزائد :**

هو قطعة منفصلة من الورق أو الرق، تطوى إلى اثنين في اتجاه الطول، ويلصق طرف منها على الصحيفة والآخر يدمج في خياطة الملزمة[2].

- **الشريف :**

صفة الشهور شعبان، شوال، ذو القعدة، ذو الحجة...

- **الشطب :**

إزالة الكلمة.

---

1 - عمر أوكان، دلائل الإملاء ص132.

2 - "جاك لومير" Introduction à la codicologie, J.Lemaire ص143.

- **الشظية :**

ما تشظى من الأنبوب.

- **الشِّعْرُ المشجر :**

جذع الشجرة تتفرع منه بقية الأبيات على شكل أغصان[1].

- **الشعيرتان :**

طرفا القلم اللذان يكتب بهما واحدتهما شعيرة[2].

- **الشَّفُّ :**

وضع ورقة شافة فوق الكتابة الأصلية لاستخراج نسخة مطابقة.

- **الشَّفا :**

الإشفى يكون دقيقا جدا.

- **الشَّفْرَةُ :**

ينبغي أن تكون حديدا غير لين ولاصلبة[3].

- **الشقُّ :**

تسطير خط فوق المضروب عليه دالا على إبطاله مختلطا به، ولا يطمسه بل يكون ممكن القراءة.

من أركان بري القلم[4].

- **الشَّقفُ :**

الخَزَفُ استعمل مادة للكتابة.

---

1 - مصطفى عبد العزيز الطرابلسي، جولة مع الخط العربي ص26.

2 - البونيسي، كنز الكتاب ج2 ص98.

3 - إبراهيم شبوح، نحو معجم تاريخي.. ص370.

4 - الصيداوي، وضاحة الأصول ص162.

- الشَّكْلُ :

ضبط حركات الكلمات. والشكل هو صورة منتمية إلى برهان معين أو إلى وصف معين يشير إليه النص.

- شكل التسطير :

مجموع الخطوط المستقيمة العمودية أو الأفقية التي تمكن الناسخ أو المزخرف من أن يرتب نصه أو زخرفته حسب ترتيب محدد جدا.

- الشكل المثلث :

هو ما قام من ثلاثة أضلاع متساوية.

- الشكوة :

جلد السخلة ما دامت ترضع.

- الشكوفة :

زخارف وزينات على شكل ورود وأوراق تزخرف بها المصاحف والمخطوطات.

- الشمرة :

المنحنى الذي يوجد في أعلى ذيل الحرف.

- الشمس :

الصّدة الموجودة في وسط جلد الكتاب والزخرفة الموجودة وسط الجلد، وينزل من أعلاها وأسفلها دلايتان، وعلى الأطراف الأربعة للغلافات جامات مزخرفة بالإضافة إلى خطوط مزخرفة الإطار حول هذا الكتاب، ملأه المجلدون الإيرانيون بالآيات القرآنية والدمشقيون والمصريون بالزخارف والتذهيب[1].

---

[1] - إسماعيل إسماعيل مروة، في المخطوطات العربية ص53.

- الشمسة :

صيغة زخرفية مدورة إشعاعية على شكل شمسة[1] وهناك من ضبطها "شمس"[2].

- الشولة :

يراد بها الفاصلة[3].

- الشونيز :

النقط والإعجام[4].

- الشيء الموقوف :

هو المخطوط أو شبهه المعني بالوقف.

---

[1] - البهنسي، معجم مصطلحات الخط العربي ص81.
[2] - إبراهيم شبوح، ص370.
[3] - الجبوري، منهج البحث وتحقيق النصوص ص58.
[4] - أبو اليسر الرياضي، الرسالة العذراء ص25.

حـــرف الصـــاد

- صافَ :

صُفْتُ الدواة أصُوفها جعلت فيها ليقة من الصوف[1].

- صانع الورق :

هو الشخص الذي يقوم بصناعة الورق.

- الصَبٌّ :

صفة شهر رجب.

- الصَّبِرُ :

عصارة نباتية جامدة.

- الصَّبْغُ :

مركب يستعمل في تلوين المخطوطات ونحوها وهو ألوان يؤخذ من قشر الرمان وقشر الجوز الأخضر والعفص الأخضر والإثمد إلخ...[2].

- صَبْغُ الورق :

يصبغ الورق بالبقم والماء والفلي الطوري، تغلى، ويغمس الورق برفق، وينشر في الظل.

- صَبغ الجلد :

يصبغ بصباغ الورق نفسه، يمرر على الجلد بفرشاة، ثم يمرر بشب مرا خفيفا.

---

[1] - إبراهيم شبوح، نحو معجم تاريخي ص370.

[2] - تقييدة واردة في الدفة الأخيرة من مخطوط الخزانة الملكية رقم 12305

- **صَحَّ :**

تأتي بمعنى التصحيح، تأتي آخر اللحق.

- **صح رجع :**

يكتب هذا اللفظ بعد الانتهاء من اللحق[1].

- **الصحفي :**

من يأخذ العلم من الصحيفة لا عن أستاذ.

- **الصحيفة :**

قطعة مستطيلة من الورق أو الرق[2]. أطلقت قديما على الورقة وعلى الطُّرْس وعلى مجموعة الصحف والنسخة وكانت على هيئة دُرْج.

- **الصحيفة المزدوجة :**

صحيفة مشكلة من جزئين أو وحدتين تدخلان في صناعة الملزمة، أو هي قطعة من الرق أو الورق مطوية من وسطها.

- **الصحيفة المزدوجة الوسطى :**

الصحيفة المزدوجة التي تظهر مباشرة بعد فتح الملزمة من وسطها.

- **الصحيفة المنفصلة :**

قطعة من الورق أو الرق غير مطوية ومشدودة إلى الملزمة بالخياطة أو النشا.

- **صَدْرُ القلم :**

ما يلي قشرته.

---

[1] - المنشاوي، قاموس مصطلحات الحديث ص71.

[2] - استعملها عبد الرحمن بن زيدان، النهضة العلمية ص26، والعسقلاني فتح الباري، ج1/182.

- الصديرة :

عنوان فوقي أو رأسي[1].

- الصراصر :

حشرات صغيرة تتغذى على سطح الورق وكعوب المخطوطات[2].

- الصرَّام :

بائع الجلود المدبوغة[3].

- الصُرَّة :

أو الجامة؛ زخرفة مجمعة[4].

- الصرَّة الوسطى :

وسط الغلاف.

- الصَّرْمُ :

الجلد المدبوغ[5]، ويريد به ابن منظور الجلد فقط.

- الصرير :

صوت القلم في الكتابة وهو الصريف[6].

- صغار الكتب :

الكتب الصغيرة الحجم.

---

[1] - ابن منظور مادة "صدر".
[2] - مصطفى السيد يوسف، العلم وصيانة المخطوطات، ص80.
[3] - النيسابوري، السامي في الأسامي ص157.
[4] - البهنسي، معجم مصطلحات الخط العربي ص86.
[5] - النيسابوري، السامي في الأسامي ص157.
[6] - البونيسي، كنز الكتاب ج2 ص98.

- **الصفحة :**

وجه من الورقة.

- **صفحة الوقاية :**

الصفحة المتروكة بيضاء أو الزائدة في رأس أو نهاية الكتاب. وهما صفحتان على العموم (Pages de garde).

- **الصِّفْرُ :**

علامة لإلغاء الكلام الخطأ من النسخة.

- **الصفيحة :**

آلة تستعمل للنقش.

- **صفيحة الذهب :**

صفيحة من ذهب مستطيلة شبه المسطرة كان الموحدون يستعملونها لقراءة المصحف العثماني الشريف ويتصفحون بها أوراقه[1].

- **الصقال العظمي :**

أداة استعملت لصقل أفراخ البردي.

- **الصَّقْلُ :**

إعادة الورقة ملساء عن طريق معالجة خاصة.

- **الصَّكُّ :**

الكتاب[2] وجمعه أصُكٌّ وصُكُوكٌ وصِكَاكٌ.

- **الصلب :**

متن النص يقابل الهامش.

---

[1] - المنوني، تاريخ الوراقة المغربية، ص33.
[2] - استعمله ابن خلدون، المقدمة ص334.

- **الصِّمَامُ :**

غطاء المحبرة.

- **الصَّنْدَل :**

مادة من العيدان الجيدة كانت تصنع منها الدواة[1].

- **الصندوق :**

ج.صناديق علبة من خشب تجعل فيها نسخ المصحف الشريف.

- **الصناعة :**

إنتاج الصانع المسفر أو الرسام.

- **الصنعة :**

عمل أي تأليف كأن نقول صنعة أبي هلال أو غيره.

- **الصورة التوضيحية :**

أي رسم توضيحي سواء كان صورة أو خريطة أو لوحة.

- **صيانة المخطوط :**

حماية المخطوط من التآكل والتدهور الذي يتعرض له بمرور الأيام.

- **صيغة الطي :**

الصيغة التي تظهر مكان كل ورقة من فرخة الورق على حسب ترتيبها والاتجاه الذي أنجز حسبه الطي.

- **صيغة الوقف :**

العبارة التي تمت بها الإشارة إلى وقف مخطوط معين[2].

---

[1] - القلقشندي، صبح الأعشى 441/2.

[2] - بنبين أحمد شوقي، دراسات ص43.



حــرف الضــاد

- الضابط :

بركار يستعمل في التسفير.

- الضُّبَارَةُ :

الحُزْمَةُ من الصحف.

- الضبة :

هي رأس صاد متصل بخط فوق الكلام راجع التضبيب[1].

- الضبط :

ويراد به عملية تقويم نص الكتاب والتأكد من صحته، وهو الشكل أيضا.

- ضبط المهمل :

هناك أوجه كثيرة في ضبطه؛ فمنهم من يقلب النقط التي فوق المعجمات تحت ما يشاكلها من المهملات سوى الحاء فينقط تحت الراء والصاد والطاء والعين ونحوها من المهملات (..) ومنهم من يكتب تحت الحرف المهمل حرفا مثله صغيرا، ومنهم من يجعل فوق المهمل صورة هلال كقلامة الظفر مضجعة على قفاها ومنهم من يجعل تحت المهمل مثل الهمزة[2].

---

[1] - المنشاوي، قاموس مصطلحات الحديث النبوي ص75.

[2] - الموصلي، أرجوزة في علم رسم الخط ص371.

- **الضرب :**

هي عملية إبطال الكلام بخط فوق المضروب عليه أو يحوق عليه بقوسين أو يجعل دائرة في أول الزيادة وآخرها، إلى غير ذلك من الرموز التي يتم بها الضرب[1].

- **الضرة :**

الشحمة التي في أصل القلم شبهت بضرة الإبهام، وهي اللحمة التي في أصل الإبهام[2].

- **الضرع :**

الجهة الجانبية في الجلد التي تشير إلى بطن الحيوان.

- **ضِعْفٌ :**

فضاء بين السطور ج. تضاعيف، يقال: ألحق في تضاعيف السطور كذا.

- **الضفيرة :**

الوحدة الزخرفية المكونة للسلسلة.

- **الضلع :**

أحد مواد الكتابة في القديم، ج أضلاع وهي عظام الإبل.

- **الضوء :**

إشعاع حراري يلعب دورا هاما في إتلاف المخطوطات، ولكن تأثيره على المخطوط ليس بدرجة تأثير الملوثات الغازية.

---

[1] - ممن تحدث عن رموز الضرب القاضي عياض، وابن الصلاح، والسخاوي وابن جماعة وغيرهم.

[2] - البغدادي، كتاب الكتاب ص132.

حـــرف الطـــاء

- الطَّابَعُ :

الخاتم.

- الطاقةُ :

هي نصف جزء أو نحوه، ويقصد بهذا اللفظ لِفَافَة أو طبق من الورق، تم تقديره بعشر أوراق تقريبا[1].

- طالب الكتاب :

الشخص الحقيقي أو المعنوي الذي أنجز لأجله الكتاب (المستكتب).

- طالع الحرف :

أي قائم الحرف الصاعد إلى أعلى مثل الألف واللام ألف وقائم الطاء وقائم الظاء[2].

- الطامور :

هو الطومار.

- الطاووس :

خط تصويري مشتق من رشاقة شكل الطاووس[3].

---

[1] - موفق بن عبد الله، توثيق النصوص 233.

[2] - الدكتورة مايسة محمود داود، الكتابات العربية ص208.

[3] - البهنسي، معجم مصطلحات الخط العربي ص95.

- **الطباشير :**

مادة بيضاء جيرية استعملت للكتابة، واستعملت أيضا في تبييض الرقوق ودعكها لكي تصبح بيضاء.

- **طباعة الحجر :**

طباعة أولية مفادها الكتابة على الحجر أولا وكبسها ثانيا على الورق[1]، وذلك أن يرسم الناسخ ما يريده بحبر زيتي أو نحوه ثم يلصقه بحجر أملس مستو ويرطب الحجر بالماء، فإذا مرت عليه الأسطوانة المدهونة حبرا استمدت الكتابة من الحجر. وبقيت الأجزاء الرطبة نظيفة، ثم يضغط الورق على الحبر فتخرج الكتابة نظيفة[2].

- **الطبق :**

أو الطباق وهي كتابة أهل العلم أسماءهم وأسماء من يحضر مجالس قراءة الكتاب في آخر الكتاب أو أوله وتسمى السماعات. والطبق أيضا وهو مقدار من الورق[3] وهي أوراق القطع الكبير.

- **الطرَّازُ :**

الرقام الذي يعمل الطرَّازَ بخيوط الحرير أو بأسلاك الذهب أو غيرها.

- **طراز القراطيس :**

يرا د به في القديم الفيليغران أو العلامة[4].

- **الطرة :**

الفراغ الموجود على جانبي الصفحة[5].

---

[1] - أحمد شوقي بنبين، تاريخ خزائن الكتب بالمغرب ص196.

[2] - الدكتور عبد الهادي الفضلي، تحقيق التراث ص21.

[3] - ينظر بكر أبو زيد، معرفة النسخ ص34، وابن جماعة تذكرة السامع ص171، وإبراهيم شبوح نحو معجم ص372.

[4] - حبيب زيات، الوراقة ص63.

[5] - موفق بن عبد الله، توثيق النصوص ص225.

- **الطرة السفلى :**

الهامش التحتي وسعته أربعة أجزاء.

- **الطرة الفوقانية :**

هامش الرأس وسعته جزآن.

- **الطرة اليسرى :**

الهامش الخارجي وسعته ثلاثة أجزاء.

- **الطرة اليمنى :**

الهامش الداخلي؛ وسعته جزء[1].

- **الطِّرْزُ :**

الشكل والنمط يتخذ في تطريز المخطوطات.

- **الطِّرْسُ :**

(ج.طروس) هي الصحيفة[2]، وهو الكتاب الممحو الذي تعاد عليه الكتابة ويقال كذلك: الطلس Palimpseste .

- **الطرف :**

أنظر الأطراف.
الرأس النهائي لزخرف النجمة[3].

---

[1] - هاته المصطلحات اقترحها الرفاعي في كتابه حلية الكتاب.
[2] - القلقشندي، صبح الأعشى 478/2.
[3] - جمال محمد محرز، مصحف مذهب من العصر الغرناطي مجلة المعهد المصري للدراسات الإسلامية في مدريد، ع3، 1955م 1 ص10.

- **الطريق :**

يراد بها في زخرفة التجليد: الفضاء المحصور بين خطين متوازيين أو ما شابههما، والممتد على طول صَفْح السفر وعرضه[1].

- **الطُغْرَاءُ :**

وتكتب طُغْرَى وطُغَرَى ويلفظها العامة طُرَّةٌ وهي تلك التكوين الحرفي الرائع لاسم السلطان العثماني مزخرفا بشكل جميل يستعمل في ختم الوثائق والإصدارات[2]. أصلها "طُورْغَاي" وهي كلمة تترية استعملها الروم والفرس ثم أخذها العرب عنهم.

- **طغراكش :**

هو الموظف المساعد الفني والعملي للنشانجي في تزيين الوثائق بالطغراء[3].

- **الطلاء :**

مادة يطلى بها الجلد.

- **الطّلاسَةُ :**

قطعة يمسح بها اللوح[4].

- **الطلحية :**

هي الورقة[5].

- **طلحية مزدوجة :**

ورقة مزدوجة، فرخة مزدوجة، صحيفة مزدوجة. قطعة مستطيلة من الرق أو الورق مطوية من وسطها لكي تشكل صحيفتين.

---

[1] - إبراهيم شبوح، المرجع المذكور ص372.

[2] - البهنسي، معجم مصطلحات الخط 95 و96 وإدهام حنش الخط العربي ص202 والمعجم الوسيط: كلمة "طغراء".

[3] - أدهام حنش، الخط العربي ص215.

[4] - النيسابوري، السامي في الأسامي. وحبيب زيات، الوراقة ص53.

[5] - أبو زيد، معرفة النسخ ص30.

- **الطلوسُ :**

(الطروس) الرقوق أو الصحف التي محيت وكتب عليها من جديد مفرده طلس (Palimpseste).

- **الطمس :**

يقال طمست الكتاب أطمسه طمسا إذا عميت خطه حتى لا يقرأ[1].

- **الطُّنُوجُ :**

الكراريس[2].

- **طوالع الكتب :**

استهلالها وبدايتها[3].

- **الطُّوطُ :**

القطن، وذهب القلقشندي إلى أنها من مترادفات الليقة.

- **الطوغ :**

يطلق على الخطوط الناتجة من مد حروف الألف أو اللام أو الطاء أو الظاء إلى أعلى الطغراء[4].

- **طول السطر :**

طول السطر الموضوع للكتابة بدون اعتبار الهامش.

---

1 - الصولي، أدب الكتاب ص137.

2 - محمد كرد علي، خطط الشام.

3 - حسن حسني عبد الوهاب، العناية بالكتب وجمعها في إفريقيا التونسية ضمن م م م ع. م1ج1 ص85.

4 - إدهام حنش، الخط العربي، 219.

- **الطومار :**

المراد به الكامل من مقادير قطع الورق. وهو الذي كان يعبر عنه بالفرخة[1]. وذهب السيوطي إلى أنه الصحيفة أو الكتاب أو الوثيقة أو أي ورقة ملفوفة ومشدودة ومحزمة. وهي يونانية (Tomarion).

- **الطومار الكامل :**

نوع من الخطوط عرضه 24 شعرة من شعر البرْذون أخذاله من ورق الطومار[2].

- **الطي :**

الطريقة التي تطوى بها الفرخة إلى عدد معين من الطيات لكي تشكل ملزمة معينة.

- **الطيارة :**

نوع من الثوب يلحق بالجلد تكتب عليه تعليقات العلماء[3].

- **الطيب :**

كان يجعل في المصاحف أو بين صحائفها[4].

- **الطي بقطع الثمن :**

الطي الذي تطوى فيه فرخة المنطلق ثلاث مرات إلى اثنين أو إلى ثمانية.

- **الطي بقطع الربع :**

الطي الذي تطوى فيه فرخة المنطلق مرتين إلى اثنين أو إلى أربع.

- **الطي بقطع النصف :**

الطي الذي تطوى فيه فرخة المنطلق مرة واحدة إلى اثنين[5].

---

[1] - القلقشندي، صبح الأعشى 478/2.

[2] - الطرابلسي، جولة مع الخط العربي، ص17.

[3] - إسماعيل إسماعيل مروة، في المخطوطات العربية ص55.

[4] - الداني، المحكم في نقط المصاحف، ص15.

[5] - هاته المصطلحات استعملها الطوبي في رسالة الدبلوم (الرباط 97) للإشارة إلى عدد طيات الفرخة.

- **طي الكتاب :**

ضمه وثنيه. قال ذو الرمة "كما تُنَشَّرُ بَعْدَ الطَّيَّةِ الكُتُبُ".

- **الطين :**

استعمل مادة للكتابة قديما[1].

- **الطين الأبيض :**

مادة كان يكتب بها الصبيان ألواحهم قديما[2].

- **الطين الأسود :**

استعمل للختم[3].

---

[1] - ابن النديم، الفهرست ص21.

[2] - حبيب زيات، المرجع المذكور ص53.

[3] - نفسه ص53.



حـــرف الظـــاء

الظاهر :

اسم لطريقة صعبة تقوم بها على إعداد سفر لكتاب لم يتم نسخه بعد، ولا يزال عند كاتبه، يقوم به المهرة، وتعتمد هذه الطريقة على :

- معرفة عدد الكراريس.
- معرفة قالب الورق[1].

- الظرف :

الوعاء الذي يحمل فيه الرمل من المرملة وهو المسمى بذلك، ويكون من جنس الدواة[2].

- الظفر :

النطاق الذي يحف بالقطعة الوسطى في غلاف الكتاب[3].

- ظَنَّ :

تختزل في الهامش (ظ) وتشير إلى عبارة أظنه.

- الظهر :

جهة الكتاب التي تطابق خياطة الملازم[4].

- ظهر الكتاب :

صفحة العنوان، الصفحة الأولى.

---

[1] - إبراهيم شبوح، المرجع المذكور ص373.

[2] - محمود عباس حمودة، تاريخ الكتاب الإسلامي ص62.

[3] - "كادشيك"، المرجع المذكور، ص96.

[4] - أراد "ميزريل" بالظهر Dos هذا المعنى "قاموس علم المخطوطات"

- ظهر الورقة :

الجهة الخلفية للصحيفة.

- الظهرية :

هي الصفحات الأولى من المخطوطات أو صفحات عنوانها[1].

- ظهور القراطيس :

الجانب الخلفي منها كان الناس يكرهون أن يكتبوا فيها[2].

---

[1] - أيمن فؤاد سيد، الكتاب العربي المخطوط ص8 وص453.

[2] - حبيب زيات، المرجع المذكور ص72.

حـــرف العـــيـــن

- العاج :

ناب الفيل[1] وقد استعملت هاته المادة في صناعة لوحة الكتابة قديما.

- العارضة :

الشرطة، وتستعمل لأغراض منها: فصل الكلام بين المتحاورين، وفصل الأرقام، ولتركيب مصطلحات، وغير ذلك.

- عائلة الثقوب :

سلسلة من الثقوب المصطفة تقوم بنفس الوظيفة[2].

- العبرنة :

كتابة العربية بحروف عبرية.

- العجلة :

أداة معدنية استعملت في ألمانيا ودول أخرى في نهاية العصور الوسطى في رشم التجليد[3].

- العجم :

تنقيط الحروف. الإعجام والتعجيم.

---

[1] - المعجم الوسيط، مادة عاج.

[2] - "ميزريل" (Régime de piqure).

[3] - سفندال، تاريخ الكتاب ص156 و169.

- **العجمة**[1] :

استعمال كلمة في شكل غير موجود في اللغة.

- **عجينة لب الورق** :

خليط مكون من ألياف نباتية بشكل مباشر أو من خلال الأقمشة والخِرَق الرثة.

- **العد بالكراس** :

اعتماد الكراريس في صنع التعقيبة وليس الأوراق، وكان هو الشائع.

- **العد بالورقة** :

اعتماد التعقيبة في كل أوراق الكتاب.

- **العراقة** :

كاسة الحرف مثل العين أو استدارة الحرف.

- **العَرَّامُ** :

مسفر الكتاب[2].

- **العربسة** :

الأرابيسك. فن الزخرفة العربي (Arabesque).

- **العرض** :

هي القراءة على الشيخ، ويسميها أكثر المحدثين عرضا، من حيث إن القارئ يعرض على الشيخ ما يقرأه كما يقرأ القرآن على المقرئ[3].

---

1 - Barbarisme.

2 - "كادشيك" "مأثور المخطوطات العربية" ص98. The Arabic manuscript tradition

3 - المنشاوي، قاموس مصطلحات الحديث النبوي ص79.

- **العرضة :**

استظهار النسخة أمام الشيخ مرة واحدة، وفي التأليف يؤلف الكاتب كتابه مرات كثيرة قد تزيد وقد تنقص وقد يدعو المؤلف إلى اعتماد العرضة الأخيرة من مخطوطه.

- **عرض القلم :**

عند القلقشندي هو نزولك فيه على تحريفه. قال وحرف القلم هو السن العليا وهي اليمنى.

- **عرض الكتاب :**

قراءته بعد الفراغ منه للتأكد من عدم وجود الخطأ فيه[1].
الهامش الداخلي أو الخارجي في الكتاب.

- **عروة :**

ج عرى مشد جلدي، جزء من المشبك.

- **العريضة :**

نوع من التسطير ذكره الخوارزمي كان يعمل في صناعة الكتب القديمة وهو يشبه التأريج.

- **العَسِيبُ :**

هي أوراق السعف وجريد النخل كان يكتب عليها جمعها عسب.

- **العشر :**

آلة ذكرها الإشبيلي لنزول الذهب.

- **العَصَّابُ :**

بائع الخيوط.

---

[1] - الصولي، أدب الكتاب ص127.

- **العصارة :**

مكبس استعمل لدبغ الجلد.

- **العُصْفُورُ :**

هي الأوراق الملحقة[1].

- **العطب :**

القطن وهو من مترادفات الليقة حسب القلقشندي، وضبطها ابن درستويه "العطبة".

- **العَطْفَةُ :**

علامة الإحالة.

- **العظام :**

مادة استعملت للكتابة قديما، كتب العرب على عظام الجمال والأغنام، وسبقهم إلى ذلك الفرس.

- **العُفُوصة :**

مشتقة من العفص، والعفص من أصول صناعة الحبر.

- **العقابية :**

المدية التي صدرها أعرض من أسفلها[2].

- **العَقِبُ :**

العصب (بفتح القاف) وهو الخليفة في التحبيس والهامش السفلي (بكسرها) [3].

---

[1] - أبوزيد، معرفة النسخ ص30.

[2] - القلقشندي، صبح الأعشى 467/2.

[3] - الخليل، معجم العين ج202/1. وينظر ابن زيدان النهضة العلمية ص27.

- العِكْمُ :

مقدار من الورق قدر ما يحمل الجمل.

- العلاج :

صفة سقي الكاغد ومعالجته بمادة غروية[1].

- علامات الحصر :

العارضتان، الهلالان، المعقوفتان، الحاضنتان..

- العلامة :

إشارة استعملت في ترقيم المخطوطات وقد استعملها اللاتينيون واليونانيون قديما[2].

- علامة الإبطال :

العلامة التي يضعها الناسخ في النسخة لإظهار خطأ الكلام.

- علامة الاستفهام :

علامة ترقيمية توضع بعد جملة الاستفهام سواء كانت أداته ظاهرة أم مقدرة.

- علامة الاقتباس :

أنظر علامة التنصيص.

- علامة الانفعال :

هي الاصطلاح السليم لمصطلح "علامة التعجب".

---

[1] - بدرسن، الكتاب العربي ص90.

[2] - أحمد شوقي بنبين، فن فهرسة المخطوطات، ص71.

- علامة الترقيم :

هي الفواصل بين الجمل، وهي علامات متفق عليها بين النساخ، كالفاصلة أو النقطة أو الدائرة المجردة أو الدائرة المنقوطة...إلخ.

- علامة التعجب (التأثر) :

علامة ترقيمية توضع في آخر جملة يعبر بها عن فرح، أو حزن، أو تعجب أو استغاثة أو تأسف.

- علامة التمريض :

ضبة.

- علامة التنصيص :

وهي العلامة التي نحصر بها نصا نقلناه حرفيا عن الآخر.

- علامة الحذف :

نقط أفقية في مكان الكلام المحذوف.

- علامة الحصر :

المعقوفتان؛ يوضعان للإشارة إلى ما يضاف إلى المقتبس من الكلام.

- علامة القراءة :

شريط أو شيء آخر نصنعه لتحديد المكان الذي وصلنا إليه في القراءة[1].

- العلامة المائية :

(Filigrane) وهي العلامة التي وضعت في صنع الكاغد الأوربي لتميزه عن الكاغد العربي الذي يخلو من هذه العلامة. ويؤكد قاسم السامرائي أنها ابتكار عربي ظهرت في المخطوط العربي منذ نهاية القرن السابع الهجري وقلدها صناع الورق الأوروبيون وأضافوا إليها

---

[1] - من المراجع التي تحدثت عن مثل هاته العلامات منهج البحث وتحقيق النصوص للجبوري ص60، ما بعدها.

علامة خاصة بمصانعهم[1] وهي في أوربا تميز مصنعا عن مصنع وطابعا عن طابع، وكانت تحوي أحيانا الحروف الأولى من اسم صاحب المصنع أو اسم الطابع بعد اختراع الطب وقد تساعد العلامة المائية في التثبت من صحة نسبة مخطوط إلى مؤلفه أو كذب نسبة إليه أو إلى زمان أو مكان معين، وقد تستعمل مصانع الورق العلامة المائية في مجال الدعاية.

- علامة الملزمة :

علامة تتألف من حرف أو رقم يضعها الناسخ في الهامش السفلي من كل ملزمة في الصفحة الأولى[2].

- علامة الوقف :

وهي مجموع العلامات التي توضع لضبط معاني الجمل، بفصل بعضها عن بعض، وتمكن القارئ من الوقوف ببعض المحطات الدلالية، والتزود بالنفس الضروري لمواصلة عملية القراءة. وتضم: النقطة، والفاصلة، والنقطة الفاصلة، وعلامة الاستفهام، وعلامة الانفعال، ونقطتي التفسير، ونقط الحذف..

- العلاوة:

الحلقة التي يشد منها الكتاب[3].

- علبة الكتاب :

علبة تم استعمالها في العصور الوسطى لحفظ الكتاب وصيانته.

- علم الاكتناه :

مصطلح وظفه قاسم السامرائي، ويشمل فنين معروفين في اللغات الأوربية؛ أولهما باليوغرافي وهو الفن الذي يُعْنى بفك الخطوط القديمة،

---

[1] - قاسم السامرائي، علم الاكتناه ص295.

[2] - البنهاوي، معجم المصطلحات المكتبية ص239.

[3] - بلوغ الأرب ج3، ص 383.

ورموز الكتابات الأثرية والنقوش والمسكوكات، وثانيهما كوديكولوجي وهو علم دراسة الكتاب المخطوط أو صناعته[1].

- **علم المخطوطات :**

يعني عند القدماء دراسة كل ما يتعلق بالمخطوطات من كتابة وصناعة وتجارة وترميم وما إلى ذلك، ويعني في العصر الحديث دراسة المخطوط كقطعة مادية مع العناية بكل ما يحيط بالمتن من حواش، وتعليقات، ووقفيات، واستطرادات، وتملكات، وإجازات، وما ماثل ذلك. ويطلق عليه اليوم في الغرب (الكوديكولوجيا) Codicologie وهو مصطلح حديث من وضع العالم الفيلولوجي الفرنسي ألفونس دان A.Dain أو شارل سمران (Ch .Samaran).

- **علم النقوش :** (Epigraphie)

علم يدرس النقش والزخرفة في المخطوطات.

- **العمل :**

لفظة تشير للدلالة إلى الزخرفة في الكتب وتراد فيها لفظة " العملية" [2].

- **العملية :**

أنظر "العمل".

- **العنعنة :**

رواية الكلام بصيغة "عن فلان".

- **العنوان :**

قال الصولي هو العلامة كأنك علمته حتى عرف بذكر من كتبه ومن كتب إليه. وعلون الكتاب وعنّه وعنّاه وعنونه: كتب عنوانه. وقيل عُنّان وعُنيان وعُلوان.

---

[1] - السامرائي، علم الاكتناه ص17 ومابعدها.

[2] - المنوني، تقنيات إعداد المخطوط العربي، ص30.

- **العنوان الاتفاقي :**

شكل من العناوين المختارة بشكل اعتباطي للإشارة إلى نص معين أو إلى مجموعة من النصوص.

- **العنوان الجاري :**

هو العنوان الذي نجده مكررا في أعلى صفحة الكتاب.

- **العنوان الزائف :**

شبه عنوان.

- **العنوان المزخرف :**

وجود عنوان داخل صفحة مزخرفة كلها[1].

- **العنوان المضاف :**

عنوان يضعه المفهرس للكتاب في حالة إذا تعذر عليه الوصول إلى العنوان الحقيقي للكتاب[2].

- **العَهْدَة:**

كتاب الشرآء[3].

- **العيون :**

الثقوب الدائرية أو البيضية التي تكون حادثة في الجلد والتي هي نتيجة الإصابات التي يتعرض لها الحيوان[4].

---

[1] - "ميزريل" المرجع المذكور ص148.
[2] - البنهاوي، المرجع السابق الذكر، ص267.
[3] - بلوغ الأرب ص 386.
[4] - "لومير"، المرجع المذكور ص120.



حـــرف الغـيــن

- **غار النشادر :**

مادة تتكون من إفرازات الإنسان وهي ضارة للسيليلوز[1].

- **الغاشية :**

ما دون على الصفحة الأخيرة من الكتاب، وهو تقييد الختام حسب بعض المحدثين.

- **الغُبَارُ :**

نوع من الخطوط سمي بذلك لدقته، وشبهه بالغبار أي المنين، كانت تكتب به الرسائل التي كانت تعلق في أرجل الحمام[2].

حبيبات صغيرة يحملها الهواء في صورة غبار أو رماد خفيف يلتصق على جلود المخطوطات، وتنتشر بين الصفحات حاملة معها جراثيم الفطريات وبويضات الحشرات التي سرعان ما تنمو وتصيب المخطوطات إذا ما توفرت الرطوبة والحرارة اللازمة لنموها[3].

- **الغِرَاءُ :**

مادة يلصق بها من غَروت الجلد إذا ألصقته بالغراء[4] وجمع الغراء الأغرية كذا ذكرها الإشبيلي.

---

[1] - الشيباني، المخطوط العربي الإسلامي ص15.

[2] - الطرابلسي، جولة مع الخط العربي ص18.

[3] - الشيباني، المخطوط العربي الإسلامي ص15.

[4] - ابن منظو، لسان العرب، مادة "غرا".

- **غراء التضبير :**

تطبخ وحدها، وصفتها أن يحل النشا ويصفى، ويوضع على النار ويحرك أبدا حتى لا يلتف، والتحريك بدون توقف أو غفلة حتى يعقد.

- **غِرَاءُ المصاحف :**

تحتاج المصاحف إلى غراء الدرمك.

- **الغرة :**

ناحية الجلد المطابقة للعمود الفقري من الحيوان[1].

- **الغرزة :**

كل واحدة من الثقوب المصنوعة لتوجيه التسطير.

- **الغطاء :**

إطار مستطيل من الخشب يمسك العجين المفرغ في الدن، ويحدد سمك الورقة المحصل عليها.

- **غُفْلٌ :**

مجهول، جاء في اللسان شاعر غفل: غير مسمى ولا معروف. شعر غفل لا يعرف قائله وجاء في بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب للألوسي: هذا كتاب غفل إذا لم يكن موسوما[2].

- **الغلاف :**

هو غشاء يصلح لحماية الآثار والأوراق المكتوبة والمخطوطات من عوادي الزمن، وكان لابد في البداية من حاضن لجمع الصرف ويفترض أن يكون حُفِظَ القرآن بين دفتين خشبيتين. وبعد أن تطور أصبح غلافا[3] ويبدو أن أقدم غلاف إسلامي باق على قيد الوجود (قطعة

---

[1] - السفياني، صناعة تسفير الكتب، ص18.
[2] - بلوغ الأرب للألوسي، ج3 ص287.
[3] - بدرسون، الكتاب العربي.

منه فقط) ليس من الجلد بل من خشب الأرز يرجع إلى العهد الطولوني في القرن الثالث الهجري وهو محفوظ بمتحف برلين بألمانيا.

- الغلاف الأفقي :

أنظر الغلاف السفيني.

- الغلاف السفيني :

يعبر عنه بعبارة "الفورمة الإيطالية" التي يكون الارتفاع فيها أطول من العرض[1].

- الغواشة :

طريقة في الرسم بالألوان المائية يحل محلول دهني في الماء، ويعطي ألوانا معتمة[2].

- غلول الكتب :

حبسها حتى لا يستفاد منها[3] (Bibliotaphie).

- الغَمْسُ :

دمج الورق بخفة في السقي.

---

[1] - مرزوق، الفنون الزخرفية.

[2] - يعبر عنه في اللغة الفرنسية بمصطلح (Gouache).

[3] - الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، ص242.



حــــرف الفــاء

- **الفائدة :**

لفظ يستعمل لاستطراد أو إشارة داخل المتن.

- **فائق العنبر :**

مادة صنعت منها أمدة المصاحف، وكتب بها المصحف السعدي.

- **الفابريقة :**

كلمة فرنسية (Fabrique) وهو مصنع الورق وتطلق على مصانع الورق في مصر.

- **الفاتحة :**

الصفحة الأولى من المصحف، تكون مزخرفة وضمنها توجد سورة الفاتحة[1].

- **فاتحة الأجزاء :**

الصفحة الأولى من كل جزء وتكون مزخرفة في الغالب.

- **الفاصل :**

هي الزخرفة المستطيلة التي تكون بين السور وتتضمن اسم السورة وتحتها البسملة[2].

---

[1] - البهنسي، معجم مصطلحات الخط العربي ص115.

[2] - نفس المرجع ص116.

- **الفاصلة :**

(الفصلة) علامة من علامات الترقيم.

- **الفافير :**

لغة في البردي.

- **الفتح :**

الزيادة في تقعير القلم وهو من أركان بري القلم.

- **الفتوى :**

وثيقة يصدرها المفتي، كان لها شكل مادي خاص عند العثمانيين[1].

- **الفَجْلُ :**

كان العرب يصنعون من بذوره الحبر[2].

- **الفَحْمُ :**

استخرج من مسحوقه الحبر في القديم.

- **فحم الخشب :**

كان يستعمل في القديم لصناعة الحبر بعد مزجه بالماء والصمغ.

- **الفَخَّارُ :**

وهو الطين المشوي استعمل قديما مادة للكتابة.

- **الفَرَّاءُ :**

بائع الفراء.

---

[1] - إدهام حنش، الخط العربي ص141.

[2] - نضال عبد العالي، أدوات الكتابة وموادها في العصور الإسلامية ص134.

- **الفرجة :**

المساحة الموجودة بين قطعتين للأسلاك متقاربتين.

- **الفرخ الأول :**

أول ورقة في لفافة البردي وهو المعروف باسم البروتوكول[1].

- **الفرخة :**

مصطلح وظفه القلقشندي. وهي الورقة الكاملة قبل الطي.

- **الفرسكو :**

الزخرفة المائية[2].

- **الفُرْضَة :**

المكان الذي فيه المداد ويسمى المَلْيَقُ[3].

- **الفَرْعُ :**

تأتي في مقابل الأصل، وهي النسخة الجديدة.

- **الفَرْيُ :**

شق الجلد وإفساده: قال ابن منظور: فرى الشيء يفريه فَرْيًا وفَرَّاهُ، شقه وأفسَدَهُ، وأفرَاهُ أصلَحَهُ وذهب الأصمعي إلى عكس ذلك، أفرى الجلد أفسَدَهُ وفرَى الأديم يفريه فريا حرزه وأصلحه.

- **الفريدة :**

مجموعة من الورق[4].

---

[1] - محمود عباس حمودة، تاريخ الكتاب الإسلامي المخطوط ص17.

[2] - محمود مرزوق، الفنون الزخرفية.

[3] - النيسابوري، السامي في الأسامي ص30.

[4] - "كادشيك" مأثور المخطوطات العربية ص108 (Gacek, the arabic manuscript)

- **الفسيفساء :**

مجموعة من المكعبات الملونة والشفافة تكون أشكالا هندسية غاية في الدقة.

- **الفُشْقَةُ:**

كقطنة في جوف القلم.

- **القَصُّ :**

عنصر زخرفي يكون دائما داخل المربع وخصوصا في التجليد الأندلسي[1].

- **الفصلة المنقوطة :**

علامة ترقيمية ترسم بعد جملة بعدها سبب فيها.

- **فَضُّ الكتاب :**

تنحية الطين والسحاة عنه[2].

- **الفطريات :**

نباتات دنيئة وهي عبارة عن ميكروبات صغيرة لا تنظر إلا بالمجهر تنتقل مع الهواء. يرتبط نشاطها بالطقس، فإذا ارتفعت نسبة الرطوبة وقلت شدة الإضاءة مع وجود العناصر الغذائية في المخطوطات (الكربون والبروتين) تكاثرت هاته الجراثيم، الأمر الذي يسفر عن تبقعات في صفحات المخطوطات[3].

- **فقار الجلد :**

الموضع الذي يطابق ظهر الحيوان.

- **الفقرة :**

مقطع من النص يوجد بين عودتين إلى السطر.

---

[1] - مرزوق، المرجع السابق ص220.

[2] - الصولي، أدب الكتاب ص124.

[3] - مصطفى مصطفى السيد يوسف. العلم وصيانة المخطوطات ص81.

- **الفك :**

غلاف الكتاب[1]، أو هو ما يستر الأوراق من جانبيه.

- **فكرة كتاب :**

عبارة توضع في صدر كتاب وتلخص فكرة المؤلف[2].

- **الفلجان :**

هي جلود الحمير الوحشية ذكر ابن النديم أن الروم كانت تكتب عليها.

- **الفلغران :**

(Filigrane) العلامة المائية. وجاء في قاموس علم المخطوطات هو زخرف نحصل عليه بكبس خيوط معدنية قيمة على وجه مادة الكتابة.

- **الفليغرانولوجيا :**

(Filigranologie) علم يبحث في دراسة علامات الكاغد وقد ظهر أولا في إيطاليا.

- **الفم :**

مقدمة الكتاب[3].

- **الفهرس :**

(فارسية الأصل)

لائحة المحتويات

قائمة كاتالوج.

ببليوغرافيا إلخ...

---

[1] - "كادشيك" المرجع السابق ص110.

[2] - ابن منظور، لسان العرب (مادة فكر).

[3] - مصطلح وظفه السفياني في كتابه صناعة تسفير الكتب وحل الذهب.

- **الفهرسة :**

إعداد بطاقة معلومات عن الكتب (المخطوطة أو المطبوعة).

معجم بأسماء الشيوخ والمرويات لعالم من العلماء ويقال لها المشيخة والبرنامج والثَّبَت. وتعني الكراسة حسب ما جاء في خزانة المستنصر الأموي بالأندلس: في كل فهرسة عشرون ورقة.

- **فهرس الطروس :**

جرد المخطوطات التي تمت إعادة استعمالها.

- **فهرس الفهارس :**

الكتاب الذي يرشد إلى فهارس المخطوطات.

- **فهرس المجمعين ومجموعات الكتب :**

جرد يتوخى تأريخ المجموعات الخطية، وتعقب ملاك المخطوطات والمكتبات التي وجد فيها هذا المخطوط أو ذاك.

- **فهرس المخطوطات المؤرخة :**

الفهرس الذي يشتمل على التأريخ الدقيق أو النسبي للمخطوطات.

- **فهرس النساخ :**

تعقب النساخ الذين كانوا في خدمة التراث، ويعد كتاب "تاريخ الوراقة المغربية" لمؤلفه المنوني رحمه الله نموذجا لهذا الاقتراح.

- **فهرس نسخ المخطوطات :**

فهرس تعريفي بنسخ المخطوطات المتفرقة في أماكن متعددة[1].

---

[1] - هاته الفهارس كلها تحدث عنها أحمد شوقي بنبين في كتابه "دراسات في علم المخطوطات".

- **فواصل الآيات :**

العلامة التي تفصل الآيات، وتكون إما على شكل دائرة أو على شكل هيئة نصف قلب[1].

- **الفوَّى :**

ورق العادة صغير القطع خشن غليظ. خفيف الغرف[2].

- **الفينكس :**

ثَبَت الكتب[3].

[1] - جمال محمد محرز، مصحف مذهب من العصر الغرناطي ص20.
[2] - القلقشندي : صبح الأعشى 487/2.
[3] - ابن النديم، الفهرست، ص23.



حـــرف القـــاف

- قابَلَ :

أي عرض النسخ المكتوبة على الأصل الذي نقل منه، ويردف المصطلح دائما ب"عارض" عند المحدثين، قال القاضي عياض و "أما مقابلة النسخة بأصل السماع ومعارضتها به"، وجعل ابن الصلاح المقابلة والمعارضة في مفهوم واحد.

- القاعدة :

هي الضلع غير المتساوي مع الساقين الآخرين في المثلث[1].

- قاعدة غريغوري :

ينظر قاعدة المواجهة.

- قاعدة المواجهة :

تكون الأوجه المتواجهة حسب هاته القاعدة متجانسة في الملزمة الرقية وأعني بذلك الواجهة العليا في مقابلة الواجهة العليا، والواجهة السفلى في مقابلة الواجهة السفلى[2].

- القالَبُ :

يشير هذا المصطلح عند السفياني إلى حجم الكتاب، وهو عند "جاك لومير" آلة تتكون من غطاء خشبي مستطيل الشكل تشد في طولها أسلاك معدنية تسمى أسلاك نحاسية، وهو عند المزخرفين آلة لإنجاز الزخارف تصنع من المعدن أو من الحجر.

---

1 - الرفاعي، نظم لآلئ السمط، ص34.

2 - "ميزريل" Règle de Gregory أو Règle de vis à vis.

- **القالب النباتي :**

شكل يضغط به على الجلد فيترك نتوءات على شكل عناصر زخرفية وحيوانية.

- **قالب الورق :**

قالب صناعة الورق يتشكل من أسلاك معدنية ملصقة في إطار أو من شبكة معدنية رقيقة مشدودة إلى إطار ينشف عليها العجين المفرغ في الدن فيأخذ شكل ورقة مستطيلة[1].

- **القانون :**

ج قوانين أداة تتخذ لصنع الأشكال والصور على غلاف الكتاب[2].

- **القائمة :**

يطلق على الكتاب الذي يحرره الصدر الأعظم أو موظفو الدولة ذوو الدرجات العالية[3].

- **القباطي :**

ثياب كتان رقاق كانت تصنع بمصر ويكتب عليها.

- **القبّان :**

مقدار توزن به الكتاب قال ابن منظور لا أدري أعربي أم معرب.

- **القبطال :**

هي المسطرة حسب الإشبيلي.

- **قبل الخيط (بعده) :**

عبارة تستعمل في تعيين أمر ما في ملزمة سواء كان قبل خيط الخياطة الذي يخاط عادة من وسطها أم بعده.

---

1 - "ميزريل" المرجع المذكور.

2 - "كادشيك" ماثور المخطوطات العربية ص111 The Arabic manuscript tradition

3 - إدهام حنش، الخط العربي ص142.

- القـتَبُ :

جمعها أقتاب، الخشب يوضع على ظهر البعير كان يكتب عليه قديما.

- القِحْفُ :

هو الكسرة من القدح أو القصعة كانت تستعمل مادة للكتابة قديما[1].

- قِدَمُ النسخة :

أن تكون النسخة أصلا بخط المؤلف أو عليها تملكات، أو سماعات، أو قراءات، أو إجازات.

- القراءة :

هي أن يقرأ التلميذ على الشيخ من كتاب والشيخ منصت يقارن ما يلقى بما فيه نسخته أو بما وعته حافظته. ويقدم لهذا بعبارة "قرأت على فلان".

- القِرَاب :

غشاء المصحف[2].

- القراطيسي :

الذي يعمل القراطيس ويبيعها.

- القُرَّاعَة :

الخرْقة التي ينظف بها القلم[3].

---

[1] - عبد الوهاب الرفاعي، الخط العربي، ص54.
[2] - الإشبيلي، التيسير، ص35.
[3] - النيسابوري، السامي في الأسامي، ص30.

- **القرطاس :**

وهو بالرفع والفتح والكسر، وتعني ورق البردي والرق والكاغد كلمة يونانية دخلت العربية عن طريق الآرامية ومــن العربية دخلت الإسبانية (Al cartaz) والبرتغالية (Cartaz).

- **القرطاس المصري :**

مادة للكتابة، ذكر ابن النديم أنها كانت تعمل من قصب البردي.

- **القرطاسية :**

الوراقة.

- **القرطبون :**

مثلث يستعمل في التسفير[1].

- **القَرَظُ :**

القرظُ شجر يدبع به، وقيل هو ورق السَّلم يدبغ به الأدم[2].

- **القَرْمَطَةُ :**

هو أسلوب الدقة في الكتابة، والتقريب بين الحروف الذي اتخذه العثمانيون للكتابة السريعة في الوثائق العثمانية[3] وهناك من ضبطها القرمطة[4].

- **القرنية :**

زخرفة في تجليدة كتاب تكون في الزاوية الحرة.

- **قشٌ الأرز :**

نبات يستعمل لصنع الورق في مصر.

---

1 - ذكره السفياني.

2 - ابن منظور، لسان العرب مادة (قرظ).

3 - إدهام حنش، الخط العربي.

4 - الطوسي، آداب المتعلمين، ص275.

- **القَشْطُ :**

أنظر الكَشْطُ.

- **قشور الأشجار :**

مادة للكتابة استعملت قديما. انظر لحاء الشجر.

- **القُصَاصَةُ :**

قطعة صغيرة من الرق أو الورق متبقية من لحظة تقطيع الورق إلى حجمه المعتاد.

- **القصَّاصَةُ :**

آلة تقص بها أطراف الكتاب ونحوه.

- **قصب الغار :**

نبات كان يصنع منه الكاغد الصيني.

- **القَصْبَةُ :**

القلم قبل أن يقط.

- **القضبان :**

(ج قضيب) أعواد صغيرة من الخشب مرتبطة الواحدة إلى الأخرى، وتلعب دور الأسلاك النحاسية في القالب الطافي[1].

- **القَضْمُ :**

انكسار سن القلم.

- **القضيمُ :**

(ج قُضُمٌ) وهو الجلد الأبيض الذي يكتب عليه.

---

[1] - "ميزريل" القاموس.

- **القضيمة :**

الصحيفة البيضاء تقطع ثم ينقش بها النطع[1].

- **القطُّ :**

تقطيع سن الورقة[2] والقِطُّ (بالكسر) هو الوصر والإصر أي الصك أو السجل.

- **قُطاعَة :**

قطيعة صغيرة من الرق أو الورق تتبقى لحظة تقطيع الورقة.

- **القطَّة :**

هي رأس الجلفة في القلم.

- **القُطرُ :**

هو قطر الدائرة أي الخط الذي يقسمها نصفين.

- **القطعُ :**

تجزيء فرخة الورق إلى صحائف. والقطع أيضا هو الحجم.

- **قطعُ البغدادي الكامل :**

عرض درجه ذراع واحد، وطول كل وصل من الدَّرج المذكور ذراع ونصف بالذراع المذكور. تكتب فيه عهود الخلفاء وبيعاتهم[3].

- **قطع البغدادي الناقص :**

وعرض درجه عرض البغدادي الكامل بأربعة أصابع مطبوقة (ويكتب فيه للطبقة الثانية للملوك)[4].

---

1 - ناصر الدين الأسد، المرجع السابق الذكر ص79.

2 - ابن باديس، عمدة الكتاب، ص76. والقلقشندي، صبح الأعشى 451/2.

3 - القلقشندي، صبح الأعشى 190/6.

4 - نفسه 190/6.

- **قطعُ الثُّـلُثِ :**

المراد به القطع المنصوري، وعرض درجه ثلث ذراع بالذراع المذكور. وفيه تكتب مناشير الممالك السلطانية.

- **قطع الثلثين من الورق المصري :**

والمراد به ثلثا طومار من كامل المنصوري.

- **قطع الشامي الكامل :**

عرض درجه عرض الطومار، وهو قليل الاستعمال في الديوان.

- **القطع الصغير :**

ويقال فيه قطع العادة سدس ذراع عرضه ثلاثة أصابع مطبوقة من الورق المعروف بورق الطير.

- **قطع العادة :**

يسمى عند الوراقين المصلوح.

- **القطع المنصوري :**

أكبر قطعا.

- **قطع النصف :**

والمراد به قطع النصف من الطومار المنصوري[1].

- **القطعة :**

الهمزة وهي صورة رأس عين توضع فوق ألف القطع، أو على الواو والياء المصورتين بدلا من الألف أو في موضع ألف قد حذفت صورتها مثل ماء وسماء[2].

---

[1] - هاته المقادير من الورق ذكرها القلقشندي في صبح الأعشى 6/190-191.

[2] - عبد السلام هارون، تحقيق النصوص ص54.

- **القفا :**

ظهر الكتاب في مقابل فم الكتاب ويراد به أيضا مؤخرة الحرف، وهو في الألف الجزء العلوي القصير الممتد جهة اليمين.

- **القفل :**

مِسَدٌّ يجعل في المصاحف الملوحة.

- **القلامة :**

هي القلومة أي ما يسقط من تقليم القلم[1].

- **قلع الكتابة :**

إزالتها عبر مجموعة من المواد التي كانت تستعمل لهذا الغرض مثل السبيداج والصمغ العربي والشب اليماني والعفص إلخ[2].

- **القلم :**

أداة الكتابة والغالب فيه أن يتخذ من القصب وقد يتخذ من نبات غيره، ومن الذهب أو الفضة أو النحاس.

- **قلم البوص :**

ويصنع من البوص وجريد النخل، وأحيانا يسمى قلم القصب.

- **قلم الخشب :**

قلم يصنع من أغصان الأشجار الرفيعة.

- **قلم الريش :**

ويصنع من ريش الطيور الملون، خصوصا ريش الذيل وأطراف الجناحين.

---

[1] - البونيسي، كنز الكتاب ج2 ص98.

[2] - معلومات واردة في الدفة الأخيرة من مخطوط الخزانة الملكية رقم 12305.

- **قلم العظم :**

قلم يصنع من العظام الرفيعة بعد أن يدبب رأسها، وكذلك عظام الأسماك الرفيعة.

- **القلم الفاسي :**

رموز للأرقام الحسابية أنظر "رشوم الزمام"[1].

- **قلم القصب :**

قلم قطته تكون مائلة بعض الشيء إلى اليسار ليستعان به على تدوير الخط.

- **قلم اللازورد :**

كان يعتمد عليه ويقصد إليه في النوائب والمهمات.

- **القلم المبسوط :**

هو القلم الذي سناه مستويان.

- **القلم المدبب :**

استعمل هذا القلم منذ الألف 3 ق.م. وكان يسمح بالحصول على كتابة أكثر دقة[2].

- **القلم المربع القط :**

صنف من الأقلام كان يكتب به المسلسل[3].

- **القُلَيْمُ :**

كان يستعمله النساخ الوسيطيون للكتابة على لويحات الشمع.

---

[1] - انظر المنوني، المصادر العربية لتاريخ المغرب355/2 وعبد الهادي التازي.

[2] - نضال عبد العالي، أدوات الكتابة ص133.

[3] - أبو اليسر الرياضي، الرسالة العذراء ص24.

- **القماش :**

مادة استعملت للكتابة وقد يكون حريرا أو قطنا أو كتانا، وتسمى الصحيفة من القماش المهرق[1].

- **القِمَطْرُ[2] :**

ما تصان فيه الكتب، والجمع قمَاطر.

- **قمْلُ الكتب :**

حشرات صغيرة تتغذى على سطح الورق واللاصق النشوي.

- **قنب :**

نبات زراعي ليفي من الفصيلة القنبية استعمل في صناعة الورق[3].

- **القوارضُ :**

مجموعة الآفات الحشرية التي تحدث قرضا كاملا لأكثر من ملزمة في المخطوط، سواء كان القرض لأحرف الملازم أو في داخل الصفحات.

- **القوس :**

قطعة من محيط الدائرة، فإن كانت أقل من النصف فصغرى وإلا فكبرى.

- **القوسان المزهران :**

يستعملان لحصر الآيات القرآنية.

- **قول :**

يطلق هذا الإسم على ذراع الطغراء الأيمن الذي يمتد بشكل خطين متوازيين مع انحناءة خفيفة[4].

---

[1] - عبد الوهاب الرفاعي، الخط العربي، ص54.

[2] - اليوسي، القانون، ابن منظور اللسان (مادة قمطر) ابن النديم الفهرست ص61

[3] - Les Papiers non filigranés médièvaux, Marie thérèse p.52.

[4] - إدهام حنش، الخط العربي ص219.

- **قوهِيَّة :**

نسبة إلى قوهستان، وهو ثوب أبيض كان يكتب عليه[1] .

- **قيد الفراغ :**

ما يسجل في آخر الكتاب لحظة الانتهاء من كتابة النسخة[2]. انظر التختيمة.

- **قيد المطالعة :**

إشارة إلى أن النسخة طالعها أحد وانتقى من مادتها، أو نظر فيها مستفيدا منها[3].

- **القيّم :**

محافظ الخزانة وأمينها.

---

[1] - أبو زيد، معرفة النسخ ص31.
[2] - أيمن فؤاد سيد، الكتاب العربي ص2/1.
[3] - نفسه 505.



حـــرف الكـــاف

- الكاتب :

الناسخ، جمعه كتبة.

- الكاذي :

شجر كان لحاؤه يستعمل في الكتابة[1].

- الكاغد :

بفتح العين وكسرها القرطاس أو الورق وكان يعمل في غالب الأحيان من الكتان أو القنب. والكلمة صينية، كثر استعمالها في المغرب[2] (Kog-dz).

- الكاغد خانة :

كلمة صينية فارسية تعني مكان صنع الكاغد بالفارسي وقد استعملت الكلمة في مصر.

- الكاغد السبتي :

هو الكاغد الذي كان يصنع في مدينة سبتة قديما.

- الكاغد الفستقي :

كاغد عرف في القرن 13م نسبة إلى لونه الفستقي.

---

[1] - السامرائي، علم الاكتناه ص262.

[2] - الكلمة استعملها مثلا ابن باديس في كتابة "عمدة الكتاب" ص147 وما بعدها، واستعملها السمعاني في كتابه أدب الإملاء والاستملاء ص162 بإعجام الدال.

- **الكاغد المنصوري :**

نسبة إلى أبي الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم الكاغدي المتوفى بسمرقند سنة 423هـ. وهو كاغد مشهور بسمرقند[1].

- **الكاغدي :**

بائع الكاغد[2]، نسبة إلى عمل الكاغد الذي يكتب عليه وبَيْعُهُ.

- **الكاغظ :**

الكاغد في الاستعمال المغربي، والمغرب هو الذي احتفظ بالاسم الصيني لهذه المادة، وقالوا الورق في الشرق وتخلوا عن الكاغد.

- **الكباسة :**

إطار ينشف عليه الجلد بعد صقله[3].

- **الكبة :**

كومة من الألياف في مصنع الورق[4].

- **كبريت الهيدروجين :**

عامل كيميائي ضار يتكون نتيجة النشاط الصناعي والنشاط البيولوجي والفطري الحيواني.

- **الكبس :**

تمطيط الورقة وتطويعها قال ابن البواب: فاكبسه بعد القطع بالمعصار كي ينأى عن التشعيث والتغيير[5].

---

1 - السمعاني، الأنساب، ورقة 472.

2 - النيسابوري، السامي ص182. والأنساب للسمعاني ورقة 472.

3 - "لومير" – مدخل إلى علم المخطوطات–.

4 - "كادشيك" نفس المرجع ص122 Gacek

5 - ضمن رائية ابن البواب في الخط.

- **كبيكج :**

ذهب أيمن فؤاد سيد إلى أن من بين معاني هاته اللفظة نبتة برية، وأيضا نوع من الجن يعتقد الناس أن التوسل به يحمي الكتاب من الأرضة والتسوس والحشرات، وتكون دائما مسبوقة بحرف نداء "يا كبيكج يا كبيكج"، ووردت كذلك بالألف كابكاج.

- **الكتاب :**

حسب أوتليه OTLET هو دعامة من مادة وحجم معين قد يكون من طية أو لفة معينة تنقل عليه رموز تمثل محصولا فكريا معينا، وهو من الكتب أي الجمع في الأصل السامي. وكتاب بغير أل التعريف يعني مجموعة من الأوراق مجلدة أو بدون تجليد، يمكن أن يكون كتابا أو رسالة أو أي شيء آخر وإذا كان معرفا بأل فيعني القرآن الكريم في القديم.

- **كتاب ألواح :**

نمط من الكتب استعمل في العصور الوسطى، ويشتمل على ألواح من المعدن أو العاج أو الخشب مغطاة بالشمع، ومثبتة إلى بعضها بحلقات معدنية أو سيور جلدية.

- **الكتابة :**

وهي أن يكتب الشيخ إلى الطالب شيئا من حديثه بخطه، في غياب الطالب أو حضوره. والكتابة أيضا صناعة الكتبة مثل سائر الصناعات[1]. وهي المكاتبة.

- **الكتابة الاختزالية :**

كتابة تختزل كلمات في حروف.

- **الكتابة السريعة :**

هي كتابة رومانية قديمة كانت تكتب مائلة إلى اليمين[2].

---

[1] - ابن خلدون، المقدمة 328.

[2] - سفندال، تاريخ الكتاب، ص134.

- **الكتابة القيروانية :**

الكتابة المغربية الأصيلة، تولدت في القيروان عاصمة المغرب في القرن 2 هـــ من الخط الكوفي مباشرة، ولم تقتبس من النسخ الحجازي[1].

- **الكتابة الليبيكية :**

نسبة إلى الشعوب الليبيكية في المغرب الكبير تميل إلى الحروف الصوامت، ولا تتعدى الأربعة والعشرين رمزا[2].

- **كتابة المجموع :**

ذكرها ابن النديم وهي اشتراك الكلمات التي تكتب بثلاثة أحرف فما أكثر في صورة واحدة.

- **الكتابة المعكوسة :**

كتابة مرسومة في اتجاه معاكس عن الوجهة العادية.

- **الكتابة المنسوبة :**

كتابة بلغت درجة من التجويد، وتنسب إلى كاتبها المجيد[3].

- **الكتاب الذهبي :**

Livre d'or كتاب كانت تكتب فيه أسماء الأعلام الكبار في البندقية بإيطاليا في القرن السابع عشر.

- **الكتاب المحرود :**

مستطيل من جانب أكثر من جانب آخر.

- **الكتاب المربع :**

كتاب مربع الشكل صنع خصوصا في الغرب الإسلامي في فترة معينة.

---

1 - حسن حسني عبد الوهاب، البردي والرق والكاغد في إفريقيا التونسية، ضمن م م م ع. م2 ج1 ص38.

2 - مذكرات من التراث المغربي ص137.

3 - خليل محمود عساكر، رسالة في الكتابة المنسوبة، ضمن م م م ع م1 ج1 ص125.

- الكتاب المرقون :

المخطوط المضروب على الآلة (Tapuscript).

- الكتاب المستطيل :

عرضه أكبر من علوه.

- الكتاب المطوي :

شكل مشرقي للكتاب مشكل من مادة طويلة مطوية في الاتجاه وعكسه[1].

- الكتاب المكرس :

الكراس.

- الكتاب الملف :

هي اللفافة Rouleau.

- الكتاب المنخرم :

إذا نقص وذهب بعضه[2].

- كتاب الموتى :

مصطلح أطلقه العلماء تجاوزا على مجموعة من الرقى والتعاويذ وعلى صور من خيال الفراعنة وآمالهم في الآخرة. بدأت كتابتها على قراطيس البردي منذ أيام الأسرة الثامنة عشرة (18) أي إلى أوائل القرن السابع عشر قبل الميلاد تقريبا. وكان الكهنة يتاجرون فيه. وكانت هذه التجارة هي الشكل الوحيد الذي عرفته مصر من أشكال تجارة الكتب في القديم. فكانت توضع مع المومية أو فوق التابوت.

---

1 - ذكره «ميزريل" في قاموسه.

2 - المنوني، تقنيات ص26.

- **الكتاب الموسوعي :**

هو الكتاب الذي يتناول بين دفتيه من العلوم، وكان ميشل الغزيري أول من أطلق هذه التسمية على كتاب عربي هو إحصاء العلوم للفارابي في القرن الثامن عشر الميلادي.

- **الكتان :**

جنس نبات أليافه تستعمل في صناعة الورق[1].

- **الكتب الأساسية :**

سماها القدماء كذلك لأنها تحوي أساسيات العلم.

- **الكتب الأصول :**

الكتب القديمة عند القدماء.

- **كتب الافتتاحيات:**

كتب يصنفها الشيخ برسم الشروع في إقراء كتاب من الكتب أو تدريسه فتكون بمثابة المقدمة أو المدخل إلى الكتاب.ويتناول فيها المؤلف ما يتناوله مؤلفو كتب الختم. وأول من ألف فيها الحافظ أبو طاهر السّلفي (1576) انظر تحقيق كتابه بعناية الباحث عبد اللطيف بن الجيلالي.

- **كتب الختم :**

يصنفها الشيخ أو يمليها برسم الانتهاء من إقرائه لكتاب من كتب الحديث أو السيرة أو الفقه أو غيرها من الفنون.

- **كتب الأمالي :**

هي عبارة عن جمع وتدوين لما يمليه الشيوخ على طلبة العلم في الحلقات والمجالس العلمية. ومعظم الأمالي لم تمل بعنوان الأمالي ولكن

---

[1] - "ماري تيريزا" الورق الوسيطي غير المعلم ص52
Les Papiers non filigranés médièvaux, Thérèse.

عناوين خاصة كالجمهرة لابن دريد (321هـ) وأقدم الأمالي هي أمالي الإمام يعقوب بن إبراهيم الأنصاري 183هـ حسب حاجي خليفة.

- الكتب الأمهات :

مصادر التراث عند الأقدمين.

- الكتب السفرية:

هي الكتب التي تصحب السلطان في السفر، ويحتمل أن تكون الكتب السّفرية بكسر السين وسكون الفاء وتعني الكتب ذات السفر الواحد، أو الصغيرة الحجم التي تجعل للسفر.

- الكتب العارية :

المعارة، وفي جوازها خلاف عند القدماء، منهم من أجازها ومنهم من كرّهها.

- كتب المجالس :

الكتب التي يسجل فيها ما يحدث في مجالس العلماء.

- الكِتْبَةُ :

النسخ، اكتتابك كتابا تنسخه[1].

- الكتبخانة :

مكتبة.

- الكتبي :

الشخص المشتغل بتجارة الكتب.

- الكتبيين :

أحياء في مدن عربية مختلفة خاصة ببائعي الكتب كمدينة مراكش.

---

[1] - ابن منظور مادة (كتب).

- **الكتف :**

هي عظام الإبل كان يكتب عليها قديما.

- **الكتيب :**

جزء صغير للغاية، لا يضم في عمومه إلا ملزمة مشكلة من بعض الصحائف، وقد يضم صحيفة واحدة.

- **الكُثيرَاءُ :**

نوع نبات من جنس الأسطر غالس من الفصيلة القرنية، كان يصنع منه النشا[1].

- **الكحلبون :**

برغي الزيار.

- **الكَدْحُ :**

إصابة في الجلد أكبر من الخدش وهو السَّجْحُ[2].

- **الكُدْس :**

شيء فوق شيء.

- **كذا :**

تكتب فوق الخطأ، ويكتب في الحاشية صوابه، وتختزل في المخطوطات (ك).

- **الكراس :**

كتب جلدي تقليدي مسطح، وهو ما يقابل كوديكس باللاتينية[3].

---

[1] - عباس حمودة، تاريخ الكتاب ص63.
[2] - ابن منظور مادة كدح، الثعالبي، فقه اللغة ص79.
[3] - عباس حمودة، تاريخ الكتاب ص77.

- **الكراسة :**

كلمة قديمة جاء في اللسان عن ابن الأعرابي: "الكراسة من الكتب سميت لتكرسها". والتكرس: التجمع. وغالبا ما تتركب الكراسة من عشر ورقات[1]. وقد تزيد أو تقل بعض الشيء عن هذا العدد. ويحددها آخرون تحديدا عائما في كونها الجزء أو الملزمة أو الجزء من الكتاب[2]، ولم يكن القدامى يهتمون بعدد أوراق الكراسة. وتعني الكراسة كذلك الفهرسة حسب ما جاء في خزانة المستنصر: في كل فهرسة عشرون ورقة. وقد يسمون الكراسة جلدا. انظر جمهرة أنساب العرب (ص100).

- **كراسة إضافية :**

دفتر إضافي، عنصر إضافي يضاف إلى ملزمة تامة.

- **الكرانيف :**

جمع كرنافة، وهي أصل السعفة الغليظ الملتصق بجذع النخلة كان يكتب عليه قديما.

- **الكرباس :**

جمعها (كرابيس) ثوب من القطن كان يكتب فيها.

- **الكرتون :**

ورق مقوى وصلب مصنوع من عدة طبقات من الورق، (carton).

- **الكرسف :**

القطعة التي توضع في الدواة (انظر الليقة).

- **كرسي الكتاب :**

رحل الكتاب[3].

---

1 - مثل، أحمد شوقي بنبين ويوسف بن عبد الله بن عبد القادر.

2 - من هؤلاء بكر بن عبد الله أبو زيد والبنهاوي.

3 - ابن جماعة، تذكرة السامع ص170.

- **الكرشنة :**

كتابة العربية بحروف سريانية.

- **الكريمة :**

نمنمة تمثل في حجم صغير وتكون محفوفة بالنص في العديد من حواشيها.

- **الكستج :**

هي كتابة قديمة عدد حروفها ثمانية وعشرون حرفا كانت تكتب بها القطائع والعهود[1].

- **الكسْوَة :**

الجلد يقطع ويُعَدُّ ويبشر ليكسى به الكتاب.

- **الكشط :**

سلخ الورق بسكين ونحوه ويرادفها البَشْر والحك..

- **الكشكول :**

(فارسية) وتعني وعاء من المعدن أو الخشب يستعمله المتسولون لجمع الصدقات من ماء وطعام وغير ذلك، واصطلاحا تعني التذكرة يجمع فيه صاحبه ما يعد له من آراء وأفكار وتقييدات عامة. وقيل إنها آرامية. وأهم كشكول وصلنا بهذا المفهوم هو كشكول العاملي في القرن العاشر الهجري.

- **الكعب :**

الأماكن التي تخاط منها الملازم في التسفير.

عقد القلم[2].

---

[1] - ابن النديم، الفهرست ص20.

[2] - البونيسي، كنز الكتاب ج 2 ص98.

- الكعب المسطح :

كعب مربع، كعب بدون تدوير.

- الكعب المقبب :

هو القفا.

- الكعب المهلل :

الكعب المدور.

- الكغاد :

الذي يصنع الكاغد.

- الكغادين :

سوق الكتب في فاس.

- الكفة :

يد الورق، دشت، رزمة، وحددهازيات في خمس وعشرين فرخة.

- الكلس :

هو ماء الجير الذي تغمر فيه الجلود قبل جفافها حتى تسهل إزالة الشعر والشحم واللحم العالق بها.

- الكناش :

(سريانية): مجموعة أوراق كالدفتر تقيد فيها الفوائد والشوارد للضبط[1]. وقد جاءت بمعنى الترجمة الذاتية ككناش أحمد زروق البرنسي الفاسي (899هـ).

- الكناشة :

كلمة سريانية وهي نوع من المخطوطات يسجل فيها أصحابها مختارات ما يقرأون أو يسمعون، وأحيانا يضيفون لذلك إنتاجاتهم ومشاهداتهم

---

[1] - انظر القاموس للزبيدي ومعجم دوزي Dozy.

وما جرى مجرى ذلك. تعرف عند المشارقة بالتذكرة. استعملها القدماء واختص المغاربة باستعمالها في القرون الأخيرة. وأقدم كناشة وصلت هي كناشة الجادري الفاسي المتوفي سنة 818 هـ.

- الكوديكس :

عبرنا عنه بمصطلح "كراس" .Codex وهي لاتينية.

- الكوديكولوجيا :

Codicologie علم المخطوطات بالمفهوم الحديث.

- الكوفي ذو الأرضية النباتية :

كتابة كوفية محفوفة بزخارف نباتية.

- الكوفي المجدول أو المضفر :

نوع من الزخرفة قوامه الخط الكوفي في إطار مجدول ومضفر.

- الكيروغرافوم :

(يونانية) وتعني المخطوط.

- كيكتج :

مصطلح يستعمل في المغرب ضد الحشرات والقوارض.

- الكَيْمُخْتُ :

جلد البغال والخيول والحمير المدبوغة[1].

---

[1] - النيسابوري، السامي 158.

حـــرف اللام

- اللاَّزَوَرْدُ :

مادة للكتابة تذاب في الماء، ويلقى عليها قليل من الماء الصمغ[1] وهو لون من الألوان في الضبط جعل للشدات والجزمات[2].

- اللاكية :

مادة تم استعمالها في تزيين جلود الكتب وطلائها[3].

- اللكّ :

جعل لضبط الضمات والفتحات والكسرات[4] وهو عصارة راتنجية صمغية حمراء تفرزها بعض الأشجار.

- اللباب :

ألياف نباتية. بعد دقها ومزجها بالماء نحصل على عجين الورق.

- لباب البردي :

هي لب ساق البردي. وهو مادة ليفية ذات عصارة لزجة تصنع منه عصارة البردي.

- اللبدية :

قطعة من القماش يوضع عليه فرخ الورق مباشرة بعد إخراجه من القالب[5].

---

[1] - القلقشندي، صبح الأعشى 478/2.

[2] - المنوني، تاريخ المصحف الشريف ص5.

[3] - عباس حمودة، تاريخ الكتاب ص211.

[4] - المنوني، المرجع المذكور ص5.

[5] - مصطلح استعمله "لومير" J.Lemaire

- **لبن حليب :**

يخلط بالنوشادر، ويكتب به في الورق فلا ترى فيه صورة الكتابة، فإذا قرب من النار ظهرت الكتابة[1].

- **اللجنين :**

مكون سلبي من الورق له قابلية للتصلب والجفاف والتأثر بالضوء الذي يؤكسده إلى اللون الأصفر.

- **لحَاءُ الشجر :**

قشرة الشجر تُجف وتُحكّ بالزيت وتستخدم في تحرير المخطوطات، ولعلها أغرب مادة وأقدمها استعملت في الكتابة. وكلمة ببلوس Biblo اليونانية و Liber اللاتينية وكلتاهما تعني " كتاب" هي لحاء الشجر. ولا يزال لحاء الشجر يستعمل في بعض أنحاء الهند وبورما.

- **اللحق :**

هو شيء يلحق بالأول (هو تخريج الساقط والإشارة إلى دخوله في الأصل).

- **لحم القلم :**

مادته (أعدلها استوا كثير اللّحم)[2].

- **اللحن :**

خطأ نحوي مفاده استعمال الكلمات في سياق يخالف القاعدة.

- **اللخاف :**

الحجارة الرقاق البيض كان يكتب عليها[3].

---

1 - أبو اليسر الرياضي، الرسالة العذراء ص29.

2 - الصيداوي، وضاحة الأصول ص161.

3- ابن النديم، الفهرست ص31.

- **اللزاق :**

لصاق.

- **اللسان :**

المرجع الأكبر[1].

- **لسان المصحف :**

(جلدة المصحف) القسم المطوي من جلدة المصحف ينزل بين الصفحات علامة.

- **اللصاق :**

النشا، ما يلصق به.

- **اللعق :**

طريقة في محو الكتابة قديما[2].

- **اللفافة :**

حينما تلف الحواشي التزيينية النص من جهاته الأربع. واللفافة شيء نادر في التأليف العربي الإسلامي. يوجد في مجموعة هيد لبرج بألمانيا من البردي كتاب عربي بشكل لفافة ترجع إلى القرن الثالث الهجري وقد ظهرت نسخ قرآنية بشكل لفافات في أزمان متأخرة.

- **لوّاح :**

مزخرف.

- **اللوتس :**

زهرة استخدمت في الزخرفة المصرية القديمة[3].

---

[1] - السفياني، صناعة تسفير الكتب.

[2] - الغزي، مطلب في ضبط الكتب ص176.

[3] - خفاجي، فن الزخرفة ص153.

- **اللوح :**

يراد به قطعة خشبية يكتب عليها القرآن في الكتّاب المغربي. ويراد به أيضا الدفة. وهو قديما مادة من الطين أو الحجر أو الرصاص أو الخشب كانت تتم الكتابة عليها[1]. وهي اللوحات الطينية التي استعملت للكتابة في وادي الرافدين، وكانت السبب في إيجاد الكتابة المسمارية.

- **لوح الصدارة :**

السرلوحة.

اللوحة الفخارية: مادة للكتابة استعملها سكان وادي الرافدين وحفروا عليها ما سمّي فيما بعد باسم الكتابة المسمارية.

- **الليطة :**

ما كان من قشر الأنبوب، ج ليط.

- **ليف الشجر :**

لبه.

- **ليق الافتتاحات :**

وهي ما يكتب به فواتح الكلام من الأبواب والفصول، والابتداءات ونحوها.

- **الليقة[2] :**

هي الكرسف وذكر الجاحظ أنها لا تستحق اسم الليقة حتى تلاق في الدواة بالنقس وهو المداد.

- **اللين :**

الخط المقوس المقور النصف الدائري.

---

[1] - البنهاوي، معجم المصطلحات المكتبية ص270، البهنسي، معجم المصطلحات الخط ص134.
[2] - فصل في أنواعها ابن باديس في كتابه عمدة الكتاب ص111 وما بعدها.

حــرف المــيـم

- **المألكة :**

الرسالة ج. مآلك.

- **مَاءُ البَصَل :**

يكتب به في الورق فلا ترى الكتابة، فإذا قرب من النار ظهرت الكتابة[1].

- **ماء الذهب :**

محلول من برادة الذهب الممزوج بالماء والصمغ وعصير الليمون[2].

- **الماروكان :**

جلد من النوع الممتاز (رأى البعض أنه جلد الماعز). يستعمل في التسفير. (Maroquin).

- **المالك :**

الشخص الحقيقي أو المعنوي الذي ينتمي إليه الكتاب.

- **المَاوَرْدِيَّةُ:**

وهي آلة تتخذ لصب الماء في المحبرة وهي المسقاة أيضا[3].

- **المبحث :**

انظر فائدة، إشارة، بيان.

---

[1] - أبواليسر الرياضي، المرجع المذكور ص29.

[2] - ذكره أحمد شوقي بنبين في "تاريخ خزائن الكتب في المغرب".

[3] - القلقشندي، صبح الأعشى 471/2.

- **المبراة :**

الآلة التي تبرى بها الأقلام.

- **المبرد :**

آلة لتسوية رؤوس الجرائد والدفاتر.

- **المُبْرَمُ :**

خط من فرعين[1].

- **المُبَقَّع :**

يطلق على الكتاب القديم الذي تحولت صفحاته إلى اللون البني أو الأصفر.

- **المبْكر :**

ما يحفظ فيه البيكار.

- **المبهمات :**

الراوي الذي أغفل ذكر اسمه في الحديث[2].

- **المُبَيّضَة :**

هي نسخة المؤلف التي صححها ونقحها وهذبها وارتضاها وأذاعها في الناس (Mise au net).

- **المتفق والمفترق :**

اسم واحد يدل على معنيين مختلفين[3].

---

[1] - النيسابوري، السامي في الأسامي ص167.
[2] - نورالدين عتر، معجم المصطلحات الحديثية ص85.
[3] - نفس المرجع السابق ص88.

- **المتن**[1] :

هو ما انتهى إليه السند في الكلام. أو هو النص ودونه الحواشي. أو هو صلب الكلام.

- **المثقاب** :

آلة من الصلب يستخدمها المجلد في تثقيب ورسم خطوط على التجليد، أسماها الإشبيلي المثقب.

- **المثنى** :

هو أسلوب الكتابة المزدوجة التي تبدو فيها بعض الحروف متجهة من اليمين إلى اليسار، والبعض الآخر من اليسار إلى اليمين[2].

- **المُجَدْوَلُ** :

الصانع الذي يركب صفحات المخطوط.

- **المجرى** :

مكان وضع الأقلام.

- **المَجَلَّة** :

لفظ استعمل في الجاهلية والإسلام معناه كتاب أو صحيفة[3]، كانوا يكتبون فيها الحكمة[4]

- **المجلّد** :

هو وعاء من أحد عشر جزءا أو عشرة أجزاء[5] والمجلدة هي الجزء من الكتاب. وكان يعني قديما الكراسة بحيث يضم عشر ورقات.

---

[1] - نفس المرجع ص88، البهنسي، معجم مصطلحات الخط 137، بشير نصر: ضوابط الرواية عند المحدثين ص37.

[2] - إدهام جنش، الخط ص176.

[3] - بكر عبد الله أبو زيد، معرفة النسخ ص31.

[4] - الألوسي، بلوغ الأرب، ص 386: ط 1314هـ.

[5] - كذا ذكره موفق بن عبد الله في توثيق النصوص.

- المجلس :

كتاب يسجل فيه ما يقع في مجالس العلماء.

- المَجْمَجَةُ :

تغيير الكتاب وإفساده عما كتب.

- المجمع :

هي دواة مربعة[1].

- المجموع :

هو المجلد الذي يضم العديد من الكتب دفعة واحدة، والمرتبة كلها تحت رقم واحد[2].

- المِجْوَابُ :

آلة تستعمل لقطع الذهب[3].

- المُجَوَّدُ :

أي الذي وضع السقط له.

- المحبرة :

وهي المقصود من الدواة[4].

- المحدب :

قلم اخترعه الأحول[5].

---

1 - الزفتاوي، منهاج الإصابة ص187.

2 - أحمد شوقي بنبين، Histoire des bibliothèques ص234.

3 - ذكرها الإشبيلي في التيسير.

4 - السمعاني، أدب الإملاء والاستملاء، 152.

5 - البغدادي، كتاب الكتاب ص129.

- **المحط :**

دلك الورق.

- **المحمل :**

هو ما يوضع عليه الكتاب(وضع له محمل غريب الصنعة بديع الشكل والصبغة..في قطع الأبنوس والخشب الرفيع..) [1].

- **المحراك :**

ما تغسل به الدواة أو تحرك به[2].

- **المحرر :**

الذي يقيم حروف الكتابة ويصلح السقط.

- **المحرَّفُ :**

وهو التصحيف إذا كان بالنسبة إلى الشكل.

- **المُحَقَّقُ :**

وسمي بذلك، لأنه يرسم وفق نسبة معينة، تسمى النسبة الفاضلة[3].

- **المحك :**

ما تمحى به الكتابة[4].

- **المُحلَّى :**

الذي يطلى بالفضة[5].

---

[1] - المقري، نفح الطيب ج2 ص142.
[2] - النيسابوري، السامي ص29.
[3] - عبد العزيز الطرابلسي، جولة مع الخط العربي ص18.
[4] - النيسابوري، السامي في الأسامي، ص29.
[5] - نفسه ص180.

- المَحْوُ :

يقارب الكشط وأغرب طرقه اللحق وهو إزالة الكتابة بطريقة من الطرق.

- المختصر :

كتاب يختصر فيه صاحبه كتابا كبيرا ويسميه المختصر كمختصر الشيخ خليل.

- مختصر الطومار :

هو خط أقل من الطومار، عرضه 20 شعرة من شعر البرذون[1].

- المِخْرَزُ :

أداة الخرز.

- المَخْرَزُ :

(ج مخَارز) المواضع التي تخرز من المصحف[2].

- المِخْرَشَةُ :

المخرش هو – حسب ابن منظور– خشبة يخط بها الخراز أي ينقش الجلد، ويسمى المخط.

- المخطوط :

هاته الكلمة التي نريد بها الكتب المكتوبة باليد هي ترجمة لكلمة Manuscrit الفرنسية حديثة وظهرت مع الطباعة في مقابل كلمة مطبوع.

- المخطوط الجامعي :

(Manuscrit universitaire) هو المخطوط الذي يعالج إحدى المواد الأربعة التي تدرس في الجامعات الأوروبية الأولى وهي: اللاهوت، والقانون، والطب، والفنون الحرة.

---

[1] ـ عبد العزيز الطرابلسي، جولة مع الخط، ص17.

[2] ـ الألوسي، بلوغ الأرب، ج 3 ص 387.

- **المخطوط الحديث :**

يطلق في أوربا على المخطوط الذي يكتب المؤلف بيده ويقدمه للطابع أو للناشر. والمخطوط الحديث ظهر بعد ظهور الطباعة. ويمكن أن يطلق على المخطوط العربي بعد ظهور الطباعة في العالم العربي كما يطلق المخطوط الحديث على الكتاب المرقون (Tapuscrit).

- **المخطوط الخزائني :**

مؤلف منجز في خط جميل وورق ثمين وغلاف مزدان بالذهب برسم خزانة خاصة كخزانة وزير أو سلطان.

- **المخطوط الدعي :**

هو المخطوط النكرة الذي لم يقابل على أصل الشيخ أو المؤلف أو على نسخة موثقة.

- **المخطوط الفريد :**

المخطوط الذي لا توجد منه نسخ أخرى في الخزانات[1].

- **المخطوط المؤرخ :**

المخطوط الذي ضبط تاريخ كتابته.

- **المخطوط المطلق :**

مخطوط غير مؤرخ non daté.

- **المخطوط الهجين :**

مخطوط مكون من صحائف ذات أنماط مختلفة (من الرق والورق).

- **المخطوطات القيمة :**

المخطوطات المحتوية على مواضيع هامة أو المكتوبة على مادة قيمة.

[1] - ينظر بخصوص أنواع المخطوطات (تاريخ خزائن الكتب) لأحمد شوقي بنبين الفصل الرابع الباب الثاني ترجمة مصطفى الطوبي.

- **المخلص :**

في الجانب الأيمن من الطغراء هناك ألقاب السلطان الخاصة مثل "غازي" أو "عدلي" أو "رشاد"[1].

- **المخياط :**

الإبرة توضع في الدواة لخياطة الدفاتر.

- **المداد :**

الحبر[2].

- **المدة :**

هي السحبة التي في آخرها ارتفاع، قد ترد في الكتابة القديمة فيما لم نألفه، نحو "مآ" التي نكتبها الآن "ماء" بدون مدة.

- **المُدَبَّجُ :**

قلم اخترعه الأحول.

- **المدرج :**

الكتاب الملفوف[3].

مقدار من البردي للبيع[4].

- **المدرجة :**

هي الضفيرة المصنوعة باليد التي تقوي حواشي الظهر من الرأس والذيل.

---

[1] - إدهام حنش، الخط ص219.

[2] - فصّل في المداد وأنواعه القللوسي في كتابه: تحف الخواص ص18 وما بعدها.

[3] - ابن النديم، الفهرست 61.

[4] - حبيب زيات، الوراقة وصناعة الكتابة ص73.

- **المدغمة :**

وتطلق على الحرف الممتد إلى أسفل بشكل الخطاف مثل الراء وطرف الميم النهائية الشائعة في خط الثلث.

- **المِدْلَكُ :**

أداة تدلك بها البطاين.

- **المِدَمَّةُ :**

أداة لرسم الخطوط الموجهة للكتابة.

- **المِدْمَكُ :**

ما يوسع به الجلد.

- **المدوي :**

الرجل الذي يصلح الدوي.

- **المُدْيَةُ :**

السكين الذي يقط به، أو هي مِسَنٌّ الأقلام.

- **المذاكرة :**

هي المناقشة وتجاذب أطراف الحديث في أمر من الأمور العلمية.

- **المِذْبَرُ :**

القلم.

- **المذهب :**

الصانع الذي يحدث الأشكال والبدايات المذهبة في المخطوط.

- **المراجعة :**

هي عملية تتوخى ضبط النسخة، كان يقوم بها رئيس المحترف في العصور الوسطى.

- **مرارة السلحفاة :**

تصنع مدادا يكتب به إذا أحب الكاتب ألا يقرأ مكتوبه بالنهار ويقرأ بالليل.

- **المراوح النخيلية المجنحة :**

أسلوب في زخرفة المصاحف من أصل ساساني.

- **المرجاس :**

معدن رصاصي فضي استعمل رصاصا للقلم.

- **المرجع :**

عوض الخيط الدليل، وهو يشبه اللسان يحمله السفر المغربي في دفته اليسرى[1].

- **المرجع الأصغر :**

اللسان المقابل للطرة.

- **المرجع الأكبر :**

اللسان الذي يغطي وجه الكتاب، ويسمى أيضا اللسان[2].

- **المُرَسَّسُ :**

المخيط[3].

---

[1] - الإشبيلي، التيسير.

[2] - مصطلحات وظفها السفياني.

[3] - النيسابوري، السامي ص30.

- **المرشة :**

الآلة التي يرش بها النشا[1].

- **المَرْطُ :**

نزع الشعر عن الجلد عن طريق غطس الجلد في ماء الجير.

- **المِرْطَمُ :**

أنظر المرشة.

- **المرفع :**

آلة ترفع عليها الدواة لتقريبها من الكاتب.

- **المرقعة :**

هي الدرج أو الوثيقة الخطية الجامعة لعدة قطع خطية[2].

- **المِرْقَمُ :**

القلم.

- **المركب :**

هو الحبر وسمي أيضا مداد[3].

- **المرملة :**

إسمها القديم المتربة. وهي وعاء الرمل تنشف به الكتابة[4].

---

[1] - النيسابوري، نفسه ص161.

[2] - إدهام حنش، الخط العربي ص147.

[3] - الزفتاوي، منهاج الإصابة ص187.

[4] - المنوني، تقنيات ص17.

- **المِزْبَرُ :**

القلم أخذا له من قولهم زبرت الكتاب إذا أتقنت كتابته.

- **المزة العراقية :**

وهو مداد يكتب به في نفائس الكتب[1].

- **المزخرف :**

الرسام الذي ينجز الزخارف أو الرسوم في المخطوطات.

- **مزخرف الحروف :**

المزخرف أو الناسخ المخصص في إنجاز رؤوس الحروف أو الحروف المزخرفة.

- **المِزْوَدَةُ :**

وعاء للحبر[2].

- **المساحة المكتوبة :**

الجزء المكتوب من الصحيفة دون الأخذ بعين الاعتبار ما سوى ذلك.

- **المُسْتَخْرَجُ :**

(المخرج) كتاب يروي فيه صاحبه أحاديث كتاب معين بأسانيد لنفسه[3].

- **المستدرك :**

كتاب يخرج فيه صاحبه أحاديث لم يخرجها كتاب ما من كتب السنة، وهي على شرط الكتاب الأصل، أي أن ذلك الكتاب يروي لرجال هذه الأحاديث[4].

---

[1] - حمودة، تاريخ الكتاب ص65.

[2] - إبراهيم شبوح، نحو معجم تاريخي ص383.

[3] - نور الدين عتر، نفس المرجع ص96.

[4] - نفسه ص96.

- **مستطيل الذهب :**

المستطيل الذي تساوي قسمة الضلع الأصغر على الضلع الأكبر عدد الذهب.

- **مستطيل فيتاغورس :**

المستطيل الذي تساوي قسمة ضلعه الأصغر على ضلعه الأكبر 3/4. وقسمة كل واحد من أضلاعه على القطر تساوي على التوالي 3/5 و 4/5[1].

- **المستعير :**

المستفيد من الإعارة.

- **المُسْتَكْتِبُ :**

الشخص الذي ينسخ لأجله المخطوط.

- **المُسْتَمْلِي :**

هو الذي يبلغ كلام الشيخ إذا كان بعيدا في الحلقة[2].

- **المِسْحَقُ :**

(مدق) أداة من الحجر المشابه للحجر الآخر كانت تستعمل لسحق المادة الملونة.

- **المِسْرَدُ :**

انظر السِّرَادُ.

- **المُسَرَّسُ :**

محفظة الكراسات[3].

---

[1] - "جاك لومير" "مدخل إلى علم المخطوطات" Intro.à la codicologie فصل "تركيب الصفحات".

[2] - السمعاني، أدب الإملاء والاستملاء ص84. والخطيب البغدادي الجامع لأخلاق الراوي 65/2.

[3] - النيسابوري، السامي ص 30.

- **المِسْطَرُ :**

هو المسطرة والإسطارة والأسطورة[1].

- **المسطرة :**

هو لوح تلصق به خيوط على عدد السطور المطلوبة، وتتناسق فيما بينها حتى تكون متساوية الأبعاد، ثم يوضع فوقها الورق المعني، ويضغط عليه باليد حتى ترتسم فيه السطور الملصقة على المسطرة[2].

- **مسطرة الأسلاك :**

قطع من الخشب ذات مقاطع ثلاثية ترتب على حسب مسافات متساوية في حضن القالب. وعليه تلصق السلسلة التي تربط بين الأسلاك النحاسية.

- **مسطرة الرق :**

كانوا يثقبون حواشي الصحيفة بثقوب صغيرة دقيقة متساوية الأبعاد على عدد السطور المطلوبة، ويمررون من خلالها خيوطا..ثم يكتبون عليها فتستوي عليهم السطور، فإذا جلدها المجلد مع غيرها قطع جوانب الصحف وأخذ الثقوب معها[3].

- **المسطرة العاجية :**

تستعمل في دعك التزويق بالذهب أو الكتابة[4].

- **المُسَفِّرُ :**

صانع الأسفار وهو اصطلاح مغربي.

- **المسقاة :**

الماوردية[5].

---

[1] - النيسابوري، السامي ص29.

[2] - المنوني، تقنيات إعداد المخطوط ص28.

[3] - الزفتاوي، منهاج الإصابة ص187.

[4] - "كادشيك" المرجع المذكور ص68.

[5] - القلقشندي، صبح الأعشى 471/2.

- **المَسْكُ :**

(بالفتح وسكون السين) الجلد. وهناك من خصَّ به جلد السلخة إلا أنه أصبح يطلق على كل جلد مسكا.

- **المسلسل :**

خط، سمي بذلك لأن حروفه تكتب متصلة لا ينفصل حرف عن الآخر، فهو كالسلسلة المتصلة الحلقات، ولكنه قليل الاستعمال، بل إنه قد أهمل أخيرا[1].

- **المِسَنُّ :**

هو آلة تتخذ لإحداد السكين[2].

- **المسند الإمام :**

مسند ابن حنبل.

- **المُسَوَّدَةُ :**

الشكل الأولي للكتاب المليء بالمحو والتشطيب والاضطراب وما إلى ذلك[3] (Brouillon).

- **المسوس :**

المتآكل بالديدان.

- **مشاق حرير :**

الليقة.

- **المشرط :**

يشرط به الكتب والرسائل المختومة، ويستغنى عنه بالسكين.

---

[1] - الطرابلسي، جولة ص19.

[2] - ابن باديس، عمدة الكتاب ص153 والقلقشندي، صبح الأعشى 472/2.

[3] - هكذا ضبطها أحمد شوقي بنبين ورمضان عبد التواب وأيمن فؤاد سيد والفضلي.

- **المَشْقُ :**

في الكتابة هو خفة اليد وإرسالها مع بعثرة الحروف وهو السرعة في الكتابة[1].

- **المِشَك :**

آلة الشك.

- **المشيخة :**

مصطلح قديم يشير إلى فهرسة بأعلام الشيوخ.

- **المصاحف السفرية :**

ما يسفر منها دون لوح عمله مثل العمل في الأسفار[2].

- **المصاحف المُلَوَّحَة :**

يشد المصحف، وتوضع على الملزم قبل كسوته بالجلد ورقة من الكاغد.. وطريقة الحبك في هذه المصاحف أن يكون في هذه الألواح بقرب الحَبْك ثقب تدخل فيه الإبرة ثلاث مرات. على معنى الثبات والقوة[3].

- **المصاحفي :**

خازن الكتب في القديم. وسعد المصاحفي أو صاحب المصاحف هو أول خازن للكتب أفصحت عنه كتب التاريخ والتراجم وهو خازن كتب الوليد بن عبد الملك الأموي حسب ما جاء في كتاب الأنساب للسمعاني.

- **المصحح :**

الشخص الذي يصحح عمل النساخة. أو هو الذي يقوم بنسخ الكتب وضبطها وتصحيحها[4].

---

[1] - مقدمة ابن صلاح ص122، وأحمد شاكر، تصحيح الكتب ص19، وناصر الدين الأسد، المرجع السابق ص102.

[2] - التيسير في صناعة التسفير: الإشبيلي، ص 41.

[3] - إبراهيم شبوح، المرجع المذكور ص385.

[4] - عبد الهادي الفضلي، تحقيق التراث ص23.

- **المِصْحَفُ :**

قال القلقشندي سمي بذلك لجمعه الصحف بين دفتيه. وأطلق، اتفاقا بين الصحابة، على القرآن الكريم[1]. وقيل مُصحف بضم الميم أخذه الصحابة من اللغة الحبشية باقتراح من عبد الله بن مسعود حسب ما جاء في إتقان السيوطي. والشكل العربي الصحيح بفتح الميم.

- **المُصَحَّفُ :**

الصَّحَفِيُّ: الذي يروي الخطأ عن قراءة الصحف بأشباه الحروف.

- **المُصَحّفُ :**

(بفتح الحاء) هو المغير لفظا أو معنى.

- **المصحف الإمام :**

المصحف العثماني.

- **المصحن :**

قطعة صغيرة من الحجر قائمة الزوايا بها تجويف طفيف في الوسط، وجوانبها مرتفعة حولها. كانت تستعمل للحصول على مزيج من مادة ملونة.

- **المصفاة :**

آلة تستعمل للحبر.

- **المِصْقَلَةُ :**

هي آلة يصقل بها الذهب بعد الكتابة. وهي آلة تصقل بها مواد الكتابة.

- **المصلوح :**

اسم يلقب به قطع العادة حينما يصقل وجهاه[2].

---

[1] - القلقشندي، صبح الأعشى ص475/2.

[2] - حبيب زيات، الوراقة ص95.

- **المُصَنَّعَةُ :**

زخرفة مبتكرة.

- **المصنفات :**

كتب مرتبة على الأبواب تشتمل على الأحاديث المرفوعة والموقوفة والمقطوعة[1].

- **مصنف متجانس :**

مجموعة من النصوص المتباعدة انتسخت في مجلد واحد من طرف شخص واحد في مكان واحد أو في فترة محددة.

- **مصنف مجموع :**

مجلد يضم نصوصا متعددة[2].

- **المط :**

تمديد الحرف.

- **المطرقة :**

مضربة يحتاجها المسفر.

- **معًا :**

هاته الكلمة توضع فوق المكتوب وتدل على أن لهذا الأخير قراءتين[3].

- **المعادن :**

كانت تستعمل مادة للكتابة وبخاصة على السيوف والحلي والصكوك والأواني المصنوعة من الحديد والبرونز والنحاس والفضة والذهب.

---

[1] - نور الدين عتر، المرجع المذكور ص100ه

[2] - مصطلحات وظفها "ميزريل".

[3] - موفق بن عبد الله، توثيق النصوص ص215.

- **المعارضة :**

المقابلة[1] وهي أن يقابل الناسخ نسخته بأصل موثوق وإصلاح ما يوجد من خطأ.

- **المعجم :**

انظر الفهرسة، البرنامج، الثَّبَتُ.

مبهم غير متبين (إذا صحح الكتاب بالمقابلة على أصله الصحيح أو على الشيخ، فينبغي له أن يعجم المعجم ويشكل المشكل) [2].

- **المعْلاقُ :**

ما يعلق به.

- **المِعْصَارُ :**

أداة لكبس الورق وتمديده، ذكرها ابن البواب في رائيته.

- **المِعْقَبُ :**

(العقبية) هي قطعة صغيرة نحصل عليها عن طريق طي فرخة رقية أو فرخة ورقية قابلة للدمج، وغالبا ما تكون على شكل عصيبة متبقية من صحيفة تم قطعها قريبا من مكان الطي. ويشد نظير هاته الصحيفة المحذوفة إلى الملزمة بواسطة الخياطة عن طريق المعقب[3].

- **المعقب المزدوج :**

حضور المعقب في صحيفتين متتابعتين من صفحات المخطوط.

- **المعقِد :**

مكان المخطوط. يقول حاجي خليفة: وإنما المقصود ضبط معاقدها (الكتب) انظر مقدمة كشف الظنون.

---

[1] - بنبين، دراسات ص29.

[2] - الغزي، ضبط الكتب ص172.

[3] -" لومير" "مدخل إلى علم المخطوطات" Introduction à la codicologie

- **المعقوفتان :**

علامة تستعمل لأغراض عدة منها حصر نقط الحذف في الاستشهاد أو الزيادة من وضع المقتبس وليس من وضع الكاتب[1].

- **المعلقة :**

القطعة الرقية التي تستعمل في بطانة مجموع الكتاب قبل التسفير[2].

- **المُعيرُ :**

فاعل الإعارة.

- **المَغْرَةُ :**

صبغ.

- **المَغْرَةُ العراقية :**

نوع من المداد تكتب به نفائس الكتب[3].

- **المفتول :**

خيط مفتول.

- **المفرشة :**

هي آلة تتخذ من خرق كتان أو نحو ذلك تفرش تحت الأقلام.

- **مَفْصَلٌ :**

نقطة اللقاء بين ورقتين متتابعتين من اللفافة.

- **المفكرة :**

ملزمة ذات حجم صغير.

---

[1] - عمر أوكان، دلائل الإملاء ص130-131.

[2] - "كادشيك" "مأثور المخطوطات العربية" The arabic manuscript, Gacek ص101.

[3] - القلقشندي، صبح الأعشى 478/2.

- **المقابلة :**

هي مقابلة المخطوط بعد نسخه مع الأصل وهو أهم عناصر النساخة في التراث العربي. وقد تحدث عنها كل من القاضي عياض والعلموي في كتابي الإلماع والمعيد.

- **مقبض التجليد :**

مقبض معدني يثبت على الغلاف أو الزوايا للحماية.

- **المقدة :**

آلة تجعل للتسوية.

الحديدة التي يقد بها وتستعمل في التسفير[1].

- **مقدمة المخطوط :**

تقوم المقدمة في المخطوط بعدة وظائف منها: ذكر العنوان، ومصادر الكتاب، والأبواب والفصول التي يتكون منها المؤلف. وقد جاءت بعض المؤلفات من دون مقدمة ككتاب سيبويه في النحو.

- **المقراض :**

آلة للتسفير تستعمل في قطع الورق.

- **المِقْصَمَةُ :**

وهي قطعة صلبة يبرى عليها القلم[2].

- **المِقطُّ :**

أداة القط ويستحسن أن تكون ملساء. وقد يكون عودا صلبا أو شبهه[3]، وأجوده من قصب صاف صلب[4].

---

1 - الإشبيلي، التيسير.

2 - الحلوجي، المخطوط العربي ص38.

3 - القلقشندي، صبح الأعشى 472/2 - والصولي، أدب الكتاب 110.

4 - السنجاري، بضاعة المجود في الخط ص252.

- المِقْطَعُ :

آلة تسمر بها الحلية في المصاحف، وتقلع أيضا من الألواح البوالي. وهي عموما لقطع الأديم[1].

- المقلمة :

وهي التي توضع فيها الأقلام، وقد كانت تصنع في المغرب الموحدي من جلد وقد تكون نفس جنس الدواة.

- المكاتبة :

هي أن يكتب الشيخ إلى الطالب شيئا من حديثه، ويبعث إليه به.

- المكبس :

'لآلة كانت تصنع فيها مادة الورق. جمعها مكابس[2].

- المكتَّب :

الموضع الذي يتعلم فيه الكتابة.

- المكسر :

طريقة في إلصاق الجلد على السفر.

- المَلْزَمَةُ :

ذهب أبو زيد إلى أن المَلْزَمة هي الدفتر المكون من ست عشرة صفحة. وقال المنوني هي ورقتان من الحجم الكبير[3]. ونرى أنه أرادهما قبل الثني.

- المِلْزَمَة :

(المِلْزَم) خشبتان تشد أوساطهما بحديدة وهي آلة تتخذ من نحاس ونحوه، ذات دفتين يلتقيان على رأس الدرج حال الكتابة.

---

1 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين ج 157/1.

2 - أيمن فؤاد سيد، الكتاب العربي ص28.

3 - المنوني، تقنيات إعداد المخطوط ص29.

- المَلْزَمَةُ المتجانسة :

ملزمة انحدرت صحائفها المزدوجة كلها من طي فرخة واحدة.

- المَلْزَمَةُ المركبة :

ملزمة انحدرت من العديد من الصحائف المنطوية بشكل مستقل.

- المَلْزَمَةُ المتجانسة :

ملزمة انحدرت صحائفها المزدوجة كلها من طي فرخة واحدة.

- المَلْزَمَةُ المنسجمة :

ملزمة مكونة فقط من الصحائف المزدوجة دون زيادة صحائف مستقلة أو نقصانها[1].

- الملمول :

قلم من حديد يكتب به لا شك فوق الشمع[2].

- المِلْوَاقُ :

(بكسر الميم) وهو ما تلاق به الدواة أي تحرك به الليقة.

- المليقُ :

أنظر القُرْضَةُ.

- الممسحة :

وتسمى الدفتر أيضا. وهي آلة تتخذ من خرق متراكبة ذات وجهين ملونين. يمسح القلم باطنها، لئلا يجف عليه الحبر[3].

---

1 - ذكر هاته الأنواع من الملازم "ميزريل" في قاموسه.

2 - حبيب زيات، المرجع المذكور ص53.

3 - القلقشندي، صبح الأعشى 481/2.

- **المملسة :**

أداة ذكرها الإشبيلي. ولعلها الملاسة وهي الأداة التي يسوى بها الجلد.

- **المُمْلِي :**

الشيخ الذي يقدم الدرس[1].

- **المموه :**

آلة ينقل بها الماء على الدواة تكون من النحاس أو غيره[2].

- **المناسبة :**

الفهرس[3].

- **المناولة :**

إعطاء الشيخ الطالب شيئا من مروياته مع إجازته له، صريحا أو كناية[4].

- **المنتخبات :**

مصنف من المقاطع أو من الشواهد أو من نصوص صغيرة تعبر عن وجهة نظر أدبية معينة.

- **المنتسخ :**

المكان الذي تنسخ فيه الكتب.

- **المنجل :**

شيء تمحى به ألواح الصبيان[5].

---

1 - السمعاني، أدب الإملاء والاستملاء ص25.
2 - الزفتاوي، منهاج الإصابة ص188.
3 - "كادشيك" المرجع المذكور ص139.
4 - القاضي عياض، الإلماع ص 82-81.
5 - حبيب زيات، الوراقة وصناعة الكتابة ص53.

- **المنجم :**

الفهرس.

- **المنحت :**

أداة مشكلة من ساق معدني ينتهي بطرف حاد يستعمل لنحت الورق ونحوه.

- **المِنْشاةُ :**

الآلة التي تحمل النشا أو اللصاق. وهناك من ضبطها "المِنْشَأةُ"[1].

- **المِنْشَارُ :**

الآلة التي ينشر بها الورق أي يبسط بها.

- **المِنْقَدُ :**

وهي الآلة تشبه المخرز تتخذ لخرم الورق.

- **منقاش التسطير :**

الآلة الجافة التي يتم بها التسطير.

- **المنمنمة :**

(ج المنمنمات) وهي التصويرة الدقيقة التي تزين بعض صفحات المخطوط.

- **منوسكربتوم :**

(Manuscriptum) لاتينية وتعني المخطوط.

- **المَنيئَةُ :**

الجلد غير المدبوغ[2].

---

[1] - القلقشندي، صبح الأعشى 480/2.

[2] - النيسابوري، السامي ص158.

- **المهدى إليه :**

شخص يهدى إليه الكتاب بكلمة رقيقة يعلقها المؤلف على كتابه.

- **المهر :**

دلالة، خاتم[1].

- **المُهْرَقُ :**

القِرْطَاسُ أو الصحيفة التي يكتب فيها جمعه (مهارق). قال ابن منظور هو ضرب من الصحف تصنع من الأقمشة الحريرية تسقى بالصمغ وتصقل ويكتب عليها. وهي كلمة فارسية.

- **المؤتلف والمختلف :**

هو ما اتفق في صورته خطًا واختلف في النطق وقد وضع العرب كتبا في المؤتلف والمختلف من أسماء الرجال والقبائل والشعراء.

- **الموقوف :**

الشيء المعني بالوقف، كتاب ونحوه.

- **الموقوف عليه :**

المستفيد من عمل الوقف.

- **مولع بالكتب :**

الشخص الذي يحب الكتب كثيرا.

- **المؤنن :**

أن يقول الراوي إن فلانا قال[2].

---

[1] - "كادشيك" نفس المرجع ص136.

[2] - المنشاوي، قاموس مصطلحات الحديث ص 97.

- **الميزاب :**

الجهة المواجهة للظهر.

- **المِيصَلَةُ :**

طرف المِثقَبُ[1].

---

[1] - النيسابوري، السامي 146.



حـرف النــون

- **الناجذ :**

ج نواجذ حروف مثل الباء والتاء[1].

- **الناسخ :**

هو الوراق الذي ينقل عن أصل مخطوط وقد اقتصر استعمال هذا المصطلح على من كانوا يعملون في نسخ الكتب بالأجرة أو من المكثرين[2].

- **ناحية الشعر :**

الجهة الخارجية في الرق.

- **ناحية اللحم :**

الجهة الداخلية في الرق[3].

- **النباتات الوحشية :**

زخارف مأخوذة من الرمال أو الصحراء.

- **النبق :**

الكتابة: نبق الكتاب: كتبه.

- **النتف :**

أنظر المرط.

---

[1] - "كادشيك" "مأثور المخطوطات العربية" ص138 The Arabic manuscript tradition

[2] - الشيباني، المخطوط العربي الإسلامي، ص8.

[3] - وضعنا مقابل هذين المصطلحين الجهة العليا والجهة السفلى.

- **النتفة :**

ما تبقى من نص ضاع منه الباقي بشكل عرضي.

- **النحاتة :**

البراية[1].

- **النحاس :**

مادة للكتابة استعملها الفرس قديما.

- **النحت :**

من أركان بري القلم، وهو نوعان؛ نحت حواشي القلم ونحت بطنه[2].

- **النداء :**

المَزَادُ.

- **النَدْبَةُ :**

أثر الجرح الباقي على الجلد.

- **النرجسة :**

عنصر زخرفي في الأغلفة المملوكية.

- **النَّسْخُ :**

قال الصولي: أن ينسخ الشيء فيجيء بمثله. وهو نقل النص من الأصل. وهو أيضا خط رفيع تكتب به المصاحف ويسمى البديع. والنسخ بوجه عام هو الكتابة.

---

[1] - النيسابوري، السامي ص146.

[2] - الصيداوي، وضاحة الأصول في الخط، ص 162.

- **النُّسْخَةُ :**

كل ما ينسخ منه غيره من كتب. وضبطها رمضان عبد التواب "النُّسْخَةُ" في مقابل النَّسْخَةِ أي الطبعة حاليا.

- **النُّسخة الأساس :**

هي التي تمثل أقدم شكل للمخطوط بعد إخضاع نسخه المتعددة لتاريخ النص[1].

- **النُّسخة الأصلية :**

هي التي نسخها المؤلف بيده أو أشرف على نسخها وتصحيحها(Original).

- **النُّسخة الأم :**

أنظر النسخة الأساس. وهي أيضا النسخة الأصلية. عند القدماء كالقاضي عياض.

- **النُّسخة السَفَريةُ :**

كتاب صغير الحجم يجعل للسفر.

- **النُّسخة الفريدة :**

هي النسخة الوحيدة المتبقية عن مؤلف معين.

- **النسخة المفككة :**

النسخة التي تفككت وتفرقت أوراقها.

- **النسخة النموذج :**

(Archétype) هي أقدم شاهد على الشكل المحفوظ لنص المؤلف. وهي في الحقيقة النسخة الأم. وإذا أدى البحث إلى أشكال مختلفة من النص المحفوظ فهذا يدل على وجود نسخ أمّ عديدة.

---

[1] - بنبين، دراسات، ص24.

- النسخ غير المرتبة :

النسخ التي لا يوجد فيها مرجحات ذات أهمية أو اعتبار للترتيب.

- النسخ المرتبة :

النسخ المتفاوتة في خصوصيات المفاضلة بينها[1].

- النشا :

ضرب من الأغرية كان مستعملا في التسفير.

- النشان :

هي ما يقابل الطغراء بالفارسية.

- النشانجي :

هو لاصق الأختام[2].

- النشر :

عرض الورق في الهواء ليجف.

- نشر الكتاب :

إرجاع المطاوي إلى ما كانت عليه. ويعني اليوم إيصال عمل فردي إلى الجماعة

- النص :

صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف(المتن) وهي حديثة ترجمة للكلمة الأجنبية (Text).

---

[1] - ينظر بخصوص هاته الأنواع من النسخ "قاموس" "ميزريل" ص109 وما بعدها.

[2] - إدهام حنش، الخط ص213.

- **النصافي :**

ج نصفية نوع من الثياب كان يكتب عليه الصداق[1].

- **نصف طومار :**

قطع الورق كان يستعمل للأمراء قديما[2].

- **النطاقة :**

البطاقة أو الورقة لأنها تنطق بما هو مرقوم فيها وقد وضع عبد الرحمان السخاوي (1025 هـ) كتابا لم يصلنا بعنوان: "تنويق النطاقة في علم الوراقة".

- **النظم :**

ضبط الحروف في وسط السِّطر من غير ميل نحو حافتيه.

- **النَّقَطْ :**

هو فقاقيع الهواء التي تبقى بين البطانة والسفر بدون التصاق.

- **النَّقْحَرَةُ :**

هي الانتقال من خط إلى آخر[3].

- **نقد النصوص :**

التقنية التي تهدف إلى إعادة بناء الشكل الصحيح أو الأصلي للنص عن طريق الفحص الدقيق لكل كلمة فيه، ومقارنة كل واحدة من رواياته[4].

- **النَّقْرُ :**

الكتابة في الحجر أو النقش على الحجر.

---

[1] - حبيب زيات، المرجع المذكور ص49.

[2] - القلقشندي، صبح الأعشى ص189/2.

[3] - الطوبي، مقالات ص19.

[4] - "ميزريل"، "القاموس الكوديكولوجي" ص142.

- **النقس :**

المداد. وقيل النقس الخِضَاض أو سواد الدواة[1].

- **النقش :**

ما يعمله المسفر في الغلاف لحظة الانتهاء من التسفير من رسوم مربعة أو مسدسة أو مثمنة أو ما شابه ذلك.

- **النقش الصغير :**

رسم أو نقش صغير في بداية الفصل أو خاتمته.

- **نقش الكسوة :**

نقش جلد السفر.

- **النقشيات :**

الزخارف الموضوعة في وسط الصفحة لإغلاق النص بعد آخر سطر منتسخ فيه.

- **النَقّاط :**

هو الذي ينقط المصحف.

- **النقط :**

الشكل المدور الذي تنقط به المصاحف ونحوها[2] أو هو زيادة تلحق الحرف فرقا بينه وبين غيره، كما يزاد الحرف على الكلمة فرقا بينها وبين غيرها[3]، وكان يعاب وضعه في القديم[4]، وقد وردت التسمية عن أبي الأسود الدؤلي.

---

[1] - القلقشندي، صبح 460/2.

[2] - الداني، المحكم في نقط المصاحف ص16.

[3] - ابن درستويه، كتاب الكتاب ص101.

[4] - أبو اليسر الرياضي، الرسالة العذراء ص25.

- النقطة :

علامة من علامات الوقف توضع أمام الجملة للوقف.

- النقطتان :

علامة ترقيمية توضع بين الشيء وأقسامه وبعد العناوين الفرعية.

- النقط من الأسفل :

طريقة في ضبط المهملات، وذلك أن تنقط من أسفل بنحو نقط نظير المعجم من أعلى..

- النقل :

اقتباس فقرة أو نص من كتاب قديم وتضمينها مؤلفا جديدا.

- النكتة :

في الكتاب مسألة دقيقة أخرجت بدقة نظر وإمعان فكر. وهي إما موافقة أو مخالفة فلان في الرأي[1].

- النَّمَطُ الأعْلى :

نسخة معروفة أو مفترضة يعتقد أن كل النسخ المتبقية من نص معين قد انحدرت منها[2].

- النمط الأعلى المعتمد :

النسخة التي تتحدر منها عائلة من النسخ.

- النمْقُ :

الكتابة. نمق الكتاب: كتبه.

[1] - الخوارزمي، مفاتيح العلوم ص 84.

[2] - استعملت هاته الكلمة في مقابل Archétype ينظر مقالات ص 137.

- **النَّمْلُ الأبْيَضُ :**

حشرات صغيرة تحفر أنفاقا وثقوبا في المخطوطات لتأمين تغذيتها.

- **النَّمْنَمَةُ :**

الرسم المنجز في مخطوط وينتمي إلى تزويق النص.

- **نموذج الفيلغران :**

الموضوع الذي يشير إليه الفيلغران.

- **النهاية الاستدلالية للنص :**

أواخر الكلمات التي تمكن من تحديد نسخة معينة من النص.

- **نهاية المتن :**

آخر الكلمات من النص أو العبارة الدالة على نهاية النص[1] (Explicit).

- **النهاية المغلقة :**

تحديد الفترة الزمنية التي تم انتساخ النص قبلها أو تمت صناعته ضرورة.

- **النهاية المنفتحة :**

تحديد اللحظة التي يتم بعدها بالضرورة الشروع في النساخة أو التأليف.

- **النوارة :**

زخرفة بالأرابيسك ذات حجم صغير تزوق اللسان.

- **النورة :**

خليط من الجير والزرنيخ تستعمل في إزالة الشعر[2].

---

[1] - بخصوص نهايات النص ينظر "ميزريل" "قاموس" ص133 وما بعدها.

[2] - الفهرست لابن النديم، طبعة فلوغل ص 40.

- **نول المجلد :**

الإطار الذي تشد عليه الخيوط أثناء خياطة الملازم.

- **النير :**

آثار الأسلاك المعدنية في الورقة.

- **النيلة :**

مادة صبغية كان يغمس فيها الورق لكي يصبح أزرق[1].

- **نيم كستج :**

كتابة قديمة عدد حروفها ثمانية وعشرون حرفا كان يكتب بها الطب والفلسفة[2].

---

[1] - "بيدرسن"، "الكتاب العربي" ص91.

[2] - ابن النديم، الفهرست ص20.



حــرفْ الهــاء

- **هامة :**

رأس الحرف، هامة الألف.

- **الهامش :**

الفراغ والمساحة الموجودة في آخر الصفحة. والغاية منه تجريد المتن من الاستطراد. ولم تشع الهوامش عند المؤلفين إلا بعد مضي قرنين من الزمن لظهور الطباعة. ولا نجد أثرا للهوامش في عصر المخطوطات، بل كانوا يستعملون كلمة حاشية.

- **هاوي الكتب :**

المولع بالكتب (Bibliophile).

- **الهبة :**

ضرب من التصدق بالكتب.

- **الهدهد :**

طائر كان القدماء يبخرون به الكتب، ذكر الإشبيلي أن التبخر بأعضاء الهدهد وريشه يقتل الأرضة.

- **هَذَّبَ :**

نقح، راجع النص.

- **الهرس :**

إزالة الثخن[1].

---

[1] - إبراهيم شبوح، المرجع المذكور ص392.

- **الهفوة :**

خطأ كبير وواضح.

- **الهلالان :**

ويطلق عليهما البعض القوسان ويستعملان لأغراض كثيرة أهمهما:

حصر مقابل أجنبي لمصطلح تقني معرب.

حصر أسماء الأعلام الأجنبية المكتوبة بلغتها الأصلية.

حصر عبارات التفسير والدعاء القصير.

حصر أرقام الإحالات إلخ... [1]

- **الهُلْبُ :**

الخيط الذي يخرَزُ به[2].

- **هَمَّشَ الكتاب :**

عَلَّقَ عَلَى هامشه.

- **الهيكل :**

مجموع القطع الخشبية التي يشد إليها نسيج القالب؛ الإطار والأسلاك النحاسية.

- **الهيللة :**

عبارة "لاإله إلا الله".

---

[1] - عمر أوكان، دلائل الإملاء ص128.

[2] - النيسابوري، السامي ص157.

حــرف الــواو

- **الواقف :**

هو الشخص الذي وقف مخطوطا أو أكثر للفائدة العامة[1].

- **الوتر :**

الخط الواصل بين طرفي القوس ونصفه[2].

- **الوثيقة :**

كل شيء يمدنا بمعلومة من المعلومات في مفهومها الحديث. وقد يكون المخطوط وثيقة بهذا المفهوم. ويقابلها بالفرنسية كلمة Document من أصل لاتيني Docere وتعني كل ما يعطينا معلومة من المعلومات، وبهذا يكون المفهوم الحديث لكلمة وثيقة استرجاعا للمعنى اللاتيني لهذه الكلمة.

- **الوَجَادَةُ :**

تعني استخدام الكتب والنقل منها دون الرواية عن المؤلف وهي من صنع المولدين. بدأت مع البحث عن المصادر والوثائق وشاعت في القرن الرابع الهجري وشيوعها أدى إلى فن التحقيق.

- **وجه القلم :**

حيث تضع السكين، وأنت تريد قطه، وهو ما يلي لحمة القلم.

- **وجه الورقة :**

الجهة الأولية في الصحيفة تلك التي تبدو هي الأولى من خلال قراءة النص.

---

[1] - بنبين، دراسات ص55.

[2] - الرفاعي، نظم لآلئ السمط.

- **وحدة التسطير :**

العدد الذي غالبا ما يكون كسريا مقدما بالميلمتر وموضوعا لتبيين المساحة التقريبية الرابطة بين خطين مرسومين[1].

- **الوحي :**

الكتابة والنقش على الحجر، قال لبيد:

فمدافع الريان عُرِّيَ رَسْمُهَـا ۞ خَلَقاً كما ضَمِنَ الوحيَّ سِلاَمُهَا[2]

- **الوراق :**

الشخص الذي اشتغل ببيع الكتب ونسخها في القديم والعصور الوسطى.

- **الوراقة :**

هناك تفسيرات متعددة لهذا المصطلح، فهناك من جعلها مقتصرة على صنعة الورق، وهناك من جعلها مقتصرة على النساخة. وأحسن مفهوم لها هو ذاك الذي قدمه ابن خلدون في كونها شاملة للانتساخ، والتصحيح، والتسفير، وسائر الشؤون المكتبية، والدواوين.

- **الورّاقين :**

حي ببغداد خاص بالورّاقين.

- **الورق :**

مادة مكونة من ألياف السيليلوز مجمعة. وقد صنعت هاته المادة سابقا بواسطة ألياف نباتية يتم تحويلها إلى عجين[3].

---

[1] - "لومير" "مدخل" Introduction, J.Lemaire (فصل التسطير).

[2] - ناصر الدين الأسد، مصادر الشعر الجاهلي ص87.

[3] - هكذا ضبطه "ميزريل" في قاموسه.

- **الورقة :**

فرخ يطوى مرة أو أكثر، فينتج عنه ورقتان أو مضاعفتهما، والورقة الواحدة لها صفحتان، وجه أو ظهر يمكن الكتابة أو الطباعة على أحدهما أو كليهما(Folio) .

- **ورقة الأكانتس :**

توريق من العناصر الرئيسة للزخرفة النباتية المرابطية والموحدية[1].

- **ورق الأوبرو :**

ويعرف باسم الورق النفطي، وهو ورق مبرقش بلون يستعمل للتجليد الداخلي أو إطارات القطع الخطية[2].

- **ورق البردي :**

الورق المأخوذ من البردي (Papyrus).

- **الورق البغدادي :**

ورق ثخين مع ليونة ورقة حاشية وتناسب أجزاء.

- **الوَرَقُ البَلَدِي :**

الورق المحلي في مقابل الورق المستورد.

- **الورق الجعفري :**

نسبة إلى جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي الذي قتل عام 187 هـ[3].

- **ورق الجواز :**

ورق الطريق.

---

1 - عبد العزيز حميد، الفنون الزخرفية ص99.
2 - البهنسي، معجم مصطلحات الخط ص161.
3 - أيمن فؤاد سيد، الكتاب العربي، ص24 وما بعدها.

- **الورق الجيهاني :**

نسبة إلى مدينة جيهان إحدى مدن خراسان[1].

- **الورق الحموي :**

نوع من الشامي، ابتدأ عمله في مدينة حماة، ثم نقل عمله إلى مدينة دمشق.

- **الورق الحريري :**

الورق المصنوع من مادة الحرير.

- **الورق الخراساني :**

مادة للكتابة كانت تصنع من الكتان يقال إنه حدث في أيام بني أمية[2].

- **الورق الخيزراني :**

ورق مصنوع من قشر الخيزران.

- **الورق الدري :**

من أنواع الورق السمرقندي أيضا.

- **ورق الدمغ :**

ورق مخصص لتذهيب حوافي الكتب[3].

- **الورق السليماني :**

منسوب إلى سليمان بن راشد والي خراسان في أيام هارون الرشيد ومقدار ما فيها عشرون سطرا[4].

---

[1] - ياقوت الحموي، معجم البلدان ج 2 ص95.
[2] - ابن النديم، الفهرست ص32.
[3] - البنهاوي، معجم المصطلحات المكتبية.
[4] - الفهرست لابن النديم ص227.

- **الورق السميك :**

الكارتون.

- **الورق الشاطبي :**

نسبة إلى شاطبة، حيث أسس أول مصنع للورق في الأندلس وقد ذكر الرحالة الإدريسي هذا المصنع عندما زار مدينة شاطبة سنة 1150هـ.

- **الورق الشامي :**

دون البغدادي في الرتبة وهو نوعان الشامي والحموي[1].

- **ورق الشجر :**

مادة استعملت للكتابة قديما.

- **الورق الشفاف :**

الورق الذي يسمح برؤية ما خلفه.

- **الورق الصيني :**

مادة كانت تصنع من الحشيش[2].

- **ورق الصر :**

هو ورق المزاود، صغير القطع خشن غليظ الغرف لا ينتفع به في الكتابة[3].

- **الورق الطاهري :**

ينسب إلى طاهر الثاني أحد أمراء الدولة الطاهرية في خراسان.

---

[1] - القلقشندي، صبح الأعشى 476/2.

[2] - ابن النديم، نفس المرجع ص 31.

[3] - حبيب زيات، الوراقة ص103.

- **ورق الطريق :**

يكون في ثلاثة أوصال يكتب في أعلاها سطر واحد صورته "ورقة طريق على يد فلان بن فلان الفلاني"[1].

- **الورق الطلحي :**

ينسب إلى طلحة بن طاهر ثاني أمراء الدولة الطاهرية، هو الذي حمله العرب من سمرقند، وكانوا يصنعونه من شرانق الحرير.

- **ورق الطير :**

القطع الصغير من الورق[2].

- **الورق الفرعوني :**

ضرب آخر نافس ورق البردي في مصر[3].

- **ورق قضيم :**

ورق من نوع ممتاز في تمام النعومة[4].

- **الورق المأموني :**

نسبة إلى الخليفة العباسي المأمون[5].

- **الورق المتشرب :**

ورق يتشرب الحبر في الحين.

---

1 - القلقشندي، صبح 231/7.

2 - القلقشندي، صبح 192/2.

3 - أيمن فؤاد سيد، الكتاب العربي 24/1.

4 - "ميزريل" "القاموس".

5 - ياقوت الحموي ج 6 ص285.

- **الورق المجزع :**

الورق النفطي أو ورق الأوبرو[1].

- **الورق المسلك :**

ورق عصري عليه آثار الأسلاك النحاسية.

- **الورق المشرقي :**

ورق مصنوع في الدول العربية يتميز عن الورق الغربي ببعض الخصائص.

- **الورق المصري :**

وهو على قطعين: القطع المنصوري وقطع العادة والمنصوري أكبر قطعا[2].

- **الورق المصلوح :**

ورق العادة الذي تصقل وجهاه[3].

- **الورق المضغوط :**

الورق المقوى.

- **الورق المغربي والإفرنجي :**

ورق رديء، سريع البلى، قليل المكث[4].

- **ورق مقوى :**

أوراق تلصق إلى بعضها تصنع منها الأغلفة.

- **ورق نشاف :**

---

[1] - "كادشيك" المرجع المذكور صGacek.150

[2] - القلقشندي، صبح الأعشى ج 2 ص487.

[3] - نفسه.

[4] - نفسه 477/2.

ورق ثخين يستعمل لامتصاص السوائل.

- الورق النوحي :

كان منسوبا إلى أحد أمراء الدولة السامانية التي حكمت تركستان وفارس.

- الوسم :

الرسم في الجلد.

- الوصْرُ :

الصك الذي يسجل فيه ما كان يقطعه الأمير أو السيد للمتعرض لنواله[1].

- وصفة المخطوط :

الوصف الذي يخصص لمخطوط معين في دورية أو كتاب كأن يصف الباحث المخطوطة التي حققها[2].

- الوصل :

هو مقدار يقاس به الورق[3].

أن توصل بعض الكلمات مع غيرها في الكتابة.

- الوصلة :

التعقيبة (Réclame).

- الوصية بالكتب :

هي أن يوصي الراوي بكتاب يرويه، عند موته أو سفره لشخص[4].

- الوعاء :

---

1 - ناصر الدين الأسد، مصادر الشعر الجاهلي ص70.

2 - بنبين، دراسات ص17.

3 - القلقشندي، صبح 195/6، وذهب حبيب زيات إلى أن طوله ثلاثين ذراعا، الوراقة ص89.

4 - موفق بن عبد الله، توثيق النصوص ص48.

يراد به مادة الكتابة (Support).

- الوقبة :

انظر الجوبة[1].

- وقف الكتب :

وضع الكتب وقفا في سبيل الله على خزانة أو مؤسسة أو مدرسة ويسمى أيضا التحبيس والتسبيل والتأبيد والتحريم والتصدق. انظر وقفية ابن خلدون على ظهر الجزء الخامس من كتاب العبر الذي وقفه على خزانة جامع القرويين بفاس.

---

[1] - ابن درستويه، كتاب الكتاب ص161.



حـرف اليـاء

- ياكيكتج[1] :

عبارة يضعها المغاربة في المخطوطات دفعا للأرضة والحشرات المضرة بالمخطوط. أو هكذا كانوا يعتقدون. قيل إنها سريانية. انظر كابكاج.

- اليبس :

من أوصاف الجلد والرق.

- يد :

رزمة ورق من 24 ورقة قديما. و25 حاليا عند الأوربيين. والمقصود بيد الكاغد عند المغاربة حزمة من الورق قد تملأ قبضة اليد وهو مصطلح كان موظفا بالمغرب والأندلس في أواخر العصر الوسيط[2].

- اليراعة :

القصبة التي كانت تبرى ويكتب بها وجمعها يَرَاعٌ[3].

- اليَرَنْدَجُ :

الجلد الأسود[4].

- اليمين :

اليد اليمنى التي تكتب (كتب فلان بيمينه).

---

[1] - ذكر هذا المصطلح الإشبيلي في التيسير.

[2] - المنوني، تقنيات إعداد المخطوط ص26.

[3] - النيسابوري، السامي ص29.

[4] - نفسه ص158.

قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية:

- أبو اليسر الرياضي، الرسالة العذراء، الدكتور زكي مبارك، ط1- دار الكتب المصرية، القاهرة 1350هـ/1931م.
- أبو زيد (بكر بن عبد الله)، التأصيل لأصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل، دار العاصمة السعودية 1413هـ.
- أبو زيد (بكر بن عبد الله)، معرفة النسخ والصحف الحديثية، دار الراية 1992م.
- الإشبيلي بكر بن ابراهيم، التيسير في صناعة التسفير، مدريد 1960.
- الألوسي (محمد شكري)، بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، بغداد، 1314 هـ.
- إمتياز أحمد، دلائل التوثيق المبكر للسنة والحديث، القاهرة 1410هـ/1990م.
- أوكان (عمر)، دلائل الإملاء وأسرار الترقيم، كتاب في أصول الترقيم والنحو، إفريقيا الشرق، المغرب، البيضاء، 1999م.
- ابن الصائغ، رسالة في الخط وبري القلم، تحقيق الدكتور فاروق سعد، بيروت لبنان 1997م.
- ابن الصلاح (أبو عمرو عثمان)، المقدمة وشرحها التقييد والإيضاح للعراقي، حلب: 1350هـ- 1931م.
- ابن النديم، الفهرست، دار المعرفة، بيروت لبنان.
- ابن درستويه، كتاب الكتاب، تحقيق: إبراهيم السامرائي، عبد الحسين الفتلي، دار الجيل، بيروت ط1 -1412هـ/1992م.

- ابن منظور (محمد بن مكرم)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1412هـ- 1992م.
- باشا حسن، التصوير الإسلامي في العصور الوسطى، القاهرة 1978م.
- بشير نصر، ضوابط الرواية عند المحدثين، طرابلس 1401هـ/1992م.
- البغدادي (عبد الله بن عبد العزيز)، كتاب الكتاب، تحقيق: "سوردل" نشرة الدراسات الشرقية للمعهد الفرنسي في دمشق 1352هـ/1954م.
- البغدادي (الخطيب)، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تحقيق الدكتور محمود الطحان، الرياض 1403هـ/1983م.
- بنبين (أحمد شوقي)، دراسات في علم المخطوطات والبحث الببليوغرافي، الرباط- 1993م.
- البنهاوي (محمد أمين)، معجم المصطلحات المكتبية، ط2 دار الشروق جدة 1979م.
- البهنسي (عفيف)، الخط العربي، أصوله، نهضته، انتشاره. دار الفكر:1984م.
- البهنسي (عفيف)، معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين، مكتبة لبنان، ناشرون، 1995م.
- البونيسي (أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الحسن الشريشي)، كنز الكتاب ومنتخب الآداب، تحقيق: حياة قارة أطروحة تحت إشراف محمد مفتاح، فاس 1996م.
- بيدرسن (يوهنس)، الكتاب العربي منذ نشأته حتى عصر الطباعة، ترجمة: د. حيدر غيبة، دمشق/1989م.
- الثعالبي (أبو منصور إسماعيل) فقه اللغة وسر العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- الجبوري (محمود شكر)، الخط العربي والزخرفة الإسلامية، الأردن.
- الجبوري (محمود شكر)، نشأة الخط العربي وتطوره، بغداد 1974م.

- **الجبوري (يحيى وهيب)**، الخط والكتابة في الحضارة العربية، دار الغرب الإسلامي، بيروت 1994م.
- **الجراري عبد الله**، من أعلام الفكر المعاصر. الرباط ط1. 1971م.
- **الحلوجي عبد الستار**، المخطوط العربي، ط2، مكتبة الصباح 1989م.
- **حنش إدهام محمد**، الخط العربي في الوثائق العثمانية. الأردن1997م.
- **الخوارزمي (محمد بن أحمد)**، مفاتيح العلوم، بيروت لبنان1411هـ.
- **الداني (أبو عمر وعثمان بن سعيد)**، المحكم في نقط المصاحف، تحقيق: عزة حسن، دار الفكر.
- **الرافعي (بلال عبد الوهاب)**، الخط العربي تاريخه وحاضره، دار ابن كثير، دمشق 1410هـ/1990م.
- **الرامهرمزي (الحسن بن عبد الرحمن)**، المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، تحقيق: محمد العجاج الخطيب، دار الفكر 1391هـ-1971م.
- راوي **(علي)**، الخط العربي نشأته، تطوره، قواعده، منشأة المعارف بالإسكندرية.
- **الرصافي (معروف)**، الآلة والأداة، تحقيق عبد الحميد الرشودي، دار الرشيد للنشر 1980م.
- **الرفاعي (أحمد بن محمد)**، حلية الكتاب ومنية الطلاب، مخطوط بالخزانة العامة بالرباط رقم د254.
- **رفعت فوزي عبد المطلب**، توثيق السنة في القرن 2هـ أسسه واتجاهاته، مكتبة الخانجي مصر 1400هـ-1981م.
- **روزنتال فرانتز**، مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي، لبنان 1980م
- **الزبيدي (محمد مرتضى الحسيني)**، تاج العروس من جواهر القاموس، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان.
- **زيات حبيب**، الوراقة وصناعة الكتابة ومعجم السفن، دار الحمراء.

➢ السامرائي، علم الاكتناه العربي الإسلامي. الرياض ط1- 1422هـ/2001م.

➢ **السخاوي** (أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن)، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، تحقيق علي حسين علي دار الإمام الطبري ط2-1412هـ.

➢ **سفند دال**، تاريخ الكتاب: من أقدم العصور إلى الوقت الحاضر، ترجمة محمد صلاح الدين حلمي، مراجعة: توفيق اسكندر، القاهرة: يونيو 1958م.

➢ **السفياني**، صناعة تسفير الكتب وحل الذهب، فاس 1919م.

➢ **السمعاني** (عبد الكريم بن محمد)، أدب الإملاء والاستملاء، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

➢ **السيد يوسف** (مصطفى مصطفى)، العلم وصيانة المخطوطات، منشورات عكاظ السعودية 1404هـ-1984م.

➢ **السيوطي** (جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر)، تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، المطبعة الخيرية مصر 1307هـ.

➢ **شاكر** (أحمد)، تصحيح الكتب وصنع الفهارس المعجمة، القاهرة ط2 : 1415هـ.

➢ **شبوح إبراهيم**، نحو معجم تاريخي بمصطلح ونصوص فنون صناعة المخطوط العربي، ضمن صيانة وحفظ المخطوطات الإسلامية، أعمال المؤتمر الثالث لمؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن 1418هـ- 1998م.

➢ **الشريف** (عبد الله)، معجم مصطلحات علم المكتبات والمعلومات، منشورات الكتاب والتوزيع والإعلان والمطابع، طرابلس، 1391هـ-1982م.

➢ **الشيباني** (محمد بن إبراهيم). المخطوط العربي الإسلامي: فوائد قيمة – صيانة، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت ط1 – 1420هـ/ 1999م.

➢ **صدقي** (محمد كمال)، معجم المصطلحات الأثرية، مطابع جامعة الملك سعود 1408هـ- 1988م.

- **الصولي** (أبو بكر محمد بن يحيى)، أدب الكتاب، تصحيح وتعليق محمد بهجة الأثري، القاهرة 1341هـ.
- **ضمرة** (إبراهيم)، الخط العربي، جذوره، تطوره، مكتبة المنار الأردن.
- **الطايش** (علي أحمد)، الفنون الزخرفية الإسلامية المبكرة في العصرين الأموي والعباسي، القاهرة.
- **الطريقي** (عبد الله بن محمد بن أحمد)، العمل بالخط والكتابة في الفقه الإسلامي، الرياض ط1 – 1413هـ– 1992م.
- **طوبي** (مصطفى)، مدخل إلى علم المخطوطات – لجاك لومير – ترجمة ومقدمة في الكوديكولوجيا. رسالة جامعية تحت إشراف أحمد شوقي بنبين. كلية الآداب الرباط 1997م.
- **طوبي** (مصطفى)، مقالات في علم المخطوطات، دار القلم، الرباط، 2000م.
- **طوبي** (مصطفى)، "تاريخ خزائن الكتب" لصاحبه أحمد شوقي بنبين ترجمة مع مقدمة في علم المكتبات واقتراح تصور لوضع معجم لمصطلحات المخطوطات العربية، أطروحة لنيل الدكتوراه تحت إشراف أحمد شوقي بنبين الرباط: 2002 م.
- **عبد النور** (جبور)، سهيل إدريس، المنهل، دار العلم بيروت ط 11 – 1991م.
- **عتر** (نور الدين)، معجم المصطلحات الحديثية، مطبعة جامعة دمشق 1397هـ– 1967م.
- **فؤاد السيد** (أيمن)، الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات، الدار المصرية اللبنانية القاهرة 1997م.
- **الفراهيدي** (الخليل بن احمد)، معجم العين، تحقيق عبد الله وريش، بغداد 1386هـ– 1967م.
- **فوزي عبد الرزاق**. مملكة الكتاب تاريخ الطباعة في المغرب (1865–1912). تعريب: خالد بن الصغير، كلية الآداب الرباط 1416هـ– 1996م.

- **القلقشندي**، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، القاهرة 1331هـ- 1913م.
- **القللوسي (محمد بن محمد)** تحف الخواص، مخطوط الخزانة الحسنية رقم 8998.

مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود، المخطوطات العربية في الغرب الإسلامي، وضعية المخطوطات وآفاق البحث (أعمال ندوة) البيضاء 1990م.

- **مايسة (محمود داود)**، الكتابات العربية على الآثار الإسلامية منذ القرن 1 إلى أواخر القرن 12 الهجري، القاهرة 1991م.

مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، إستنبول 1989م.

- **محمود (إبراهيم حسين)** الزخرفة الإسلامية بيروت لبنان، ط 2، 1991م.

المخطوط العربي وعلم المخطوطات، ندوة بتنسيق أحمد شوقي بنبين، كلية الآداب، الرباط 1994م.

- **مرزوق (محمد عبد العزيز)**، الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1974م.
- **مرزوق (محمد عبد العزيز)**، الفنون الزخرفية الإسلامية في المغرب والأندلس، دار الثقافة، بيروت لبنان.
- **مروة (إسماعيل إسماعيل)**، في المخطوطات العربية: بيروت 1997م.
- **المقري**: نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب، تحقيق: محيي الدين عبد الحميد، بيروت لبنان.
- **المنجد (صلاح الدين)**، دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بدايته إلى نهاية العصر الأموي، دار الكتاب الجديد، بيروت لبنان 1972م.
- **المنشاوي (محمد صديق)**، قاموس مصطلحات الحديث النبوي، دار الفضيلة القاهرة.
- **موفق بن عبد الله بن عبد القادر**، توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين، دار البشائر الإسلامية بيروت 1414هـ- 1993م.
- **النيسابوري (أحمد بن محمد)**، السامي في الأسامي، ضبط د. محمد موسى هنداوي.

- **هارون (عبد السلام)**، تحقيق النصوص ونشرها ط2، القاهرة 1965م.
- **اليحصبي (القاضي عياض بن موسى)**، الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، تحقيق أحمد صقر القاهرة 1398هـ- 1978م.
- **يوسف أحمد ويوسف خفاجي**، فن الزخرفة المصرية القديمة، مكتبة مدبولي القاهرة.
- **اليوسي**، القانون، مخطوط الخزانة الحسنية رقم 3132.

المجلات

- **الأهواني عبد العزيز**، كتب تراجم العلماء في الأندلس، مجلة معهد المخطوطات العربية م1 ج1 ماي 1955م/رمضان 1375هـ.
- **ابن البصيص وابن الوحيد**، شرح المنظومة المستطابة في علم الكتابة لعلي بن هلال الشهير بابن البواب، تحقيق: هلال ناجي، المورد م 15 ع4-1407هـ 1986م (259-270)
- **ابن معاد الجهني**: كتاب البديع في معرفة مراسم في مصحف عثمان، تقديم وتحقيق د.غانم قدوري حمد. المورد م 15 ع 4-1407هـ 1986م (271-316).
- **الجبوري (محمود شاكر)**، الخطاط ياقوت المستعصمي، مجلة المورد المجلد 15 العدد 4. 1407هـ/ 1986م ص 149-156.
- **حسن حسني عبد الوهاب**، البردي والرق والكاغد في إفريقيا التونسية، مجلة معهد المخطوطات العربية م2 ج1 1956/1375م.
- **حسن حسني عبد الوهاب**، العناية بالكتب وجمعها في إفريقيا التونسية، مجلة معهد المخطوطات العربية م1 ج1 ماي 1955/رمضان 1375هـ.
- **الحلوجي عبد الستار**، الكتاب العربي المخطوط في نشأته وتطوره إلى آخر القرن الرابع الهجري. مجلة معهد المخطوطات العربية م 13 ج 2 نونبر 1967م.
- **خليل محمود عساكر**، رسالة في الكتابة المنسوبة، مجلة معهد المخطوطات العربية م 1 ج1 ماي 1955/ رمضان 1375هـ.
- **الرفاعي القسطالي (أبوالعباس أحمد بن محمد، ت 1256هـ)** نظم لئالئ السمط في تقويم حسن الخط، نظمها سنة 1224هـ، تحقيق: هلال ناجي، مجلة المورد م15 العدد 4 – 1407هـ 1986م.

- **الزفتاوي (محمد بن أحمد 750- 806)**، منهاج الإصابة في معرفة الخطوط وآلات الكتابة، حققه: هلال ناجي، المورد م15 ع4 - 1407هـ 1986م (ص185-248).
- **السنجاري (محمد بن الحسن)**، كان حيا سنة 846هـ، بضاعة المجود في الخط وأصوله، تحقيق: هلال ناجي، مجلد المورد م15 ع4- 1407هـ 1986م (ص249-257)
- **الصنهاجي (المعز بن باديس)**، عمدة الكتاب، مجلة معهد المخطوطات العربية، القاهرة، المجلد17 الجزء 1 ربيع الآخر 1391 هـ- مايو 1971 م.
- **الصيداوي (عبد القادر)**، وضاحة الأصول في الخط، تحقيق: هلال ناجي، مجلة المورد، المجلد 15، العدد4، 1407 هـ 1986 م (159-172).
- **الطوسي**، كتاب آداب المتعلمين. تحقيق، د. يحيى الخشاب، مجلة معهد المخطوطات العربية م3 ج2 - 1377هـ نونبر 1957م القاهرة.
- **الغزي (بدر الدين)**، مطلب في ضبط الكتب وشكلها، بقلم: محمد مرسي الخولي ضمن مجلة معهد المخطوطات العربية م10 ج1 - ماي 1964م القاهرة.
- **المنوني (محمد)**، تاريخ المصحف الشريف بالمغرب- الوراقة المصحفية: مجلة معهد المخطوطات العربية م15 ج1 ربيع الأول: 1389هـ/ماي 1969م.
- **الموصلي (صالح السعدي)**، ت 1245هـ، أرجوزة في علم رسم الخط، تحقيق د. زاهد وهلال ناجي.

  المورد م 15 ع 4-1407هـ1986م (345-375).
- **نضال عبد العالي أمين**، أدوات الكتابة وموادها في العصور الإسلامية،

  المورد م 15 ع 4-1407هـ1986م (131-137).

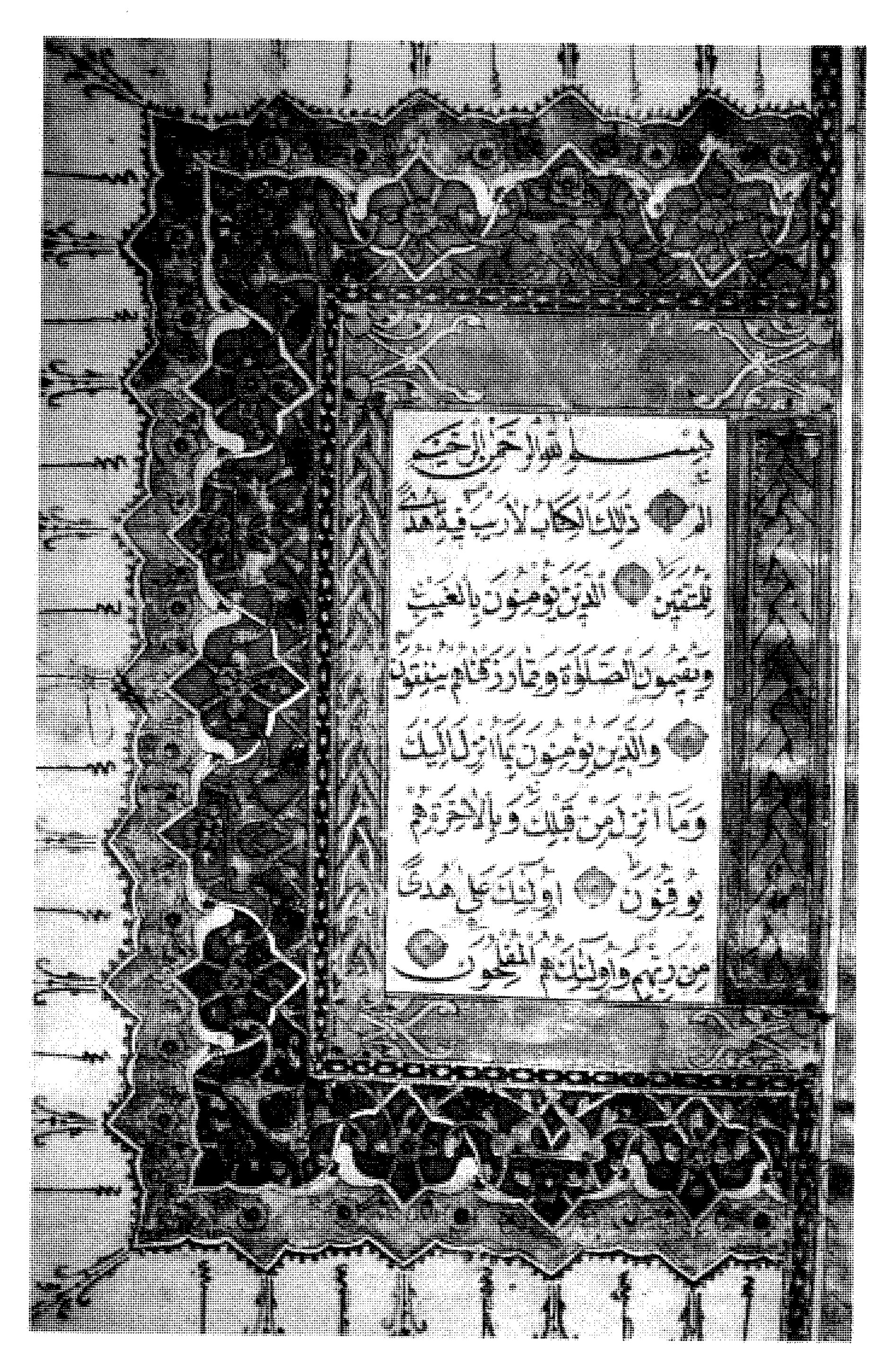
مراجع باللغات الأجنبية

- AL-bagdadi Abd-Allah, le livre des secrétaires, D. Sourdel, Extrait du bulletin d'études Orientales de l'institut français de Damas. Tome XIV1952 – 1954.
- Binebine (Ahmed chouqui), Histoire des bibliothèques au Maroc, Rabat –1992.
- Gacek (Adam), The Arabic manuscript Tradition .A glossary of Technical terms and bibliography, Brill , 2001.
- Laroui (Latifa Benjalloun), Les bibliothèques au Maroc, Paris 1990.
- Lemaire Jacques, Introduction à la codicologie. Louvain la neuve 1989.
- Manuel de la codicologie des manuscrits en écriture arabe, François Déroche avec la collaboration de Annie Berthier , Marie Geneviève Guesdon, Bernard Guineau, Francis Richard, Annie Vernay -Nouri, Jean vezin, Muhammad Isa waley.
- Bibliothèque nationale de France, 2000. Marie-thérèse le léannec-Bavavéas.
- Les papiers non filigranés Médiévaux de la perse à l'Espagne. Bibliographie 1950- 1995, CNRS éditions -paris 1998.
- Muzerelle (Denis), Vocabulaire codicologique, CEMI, Paris , 1985.



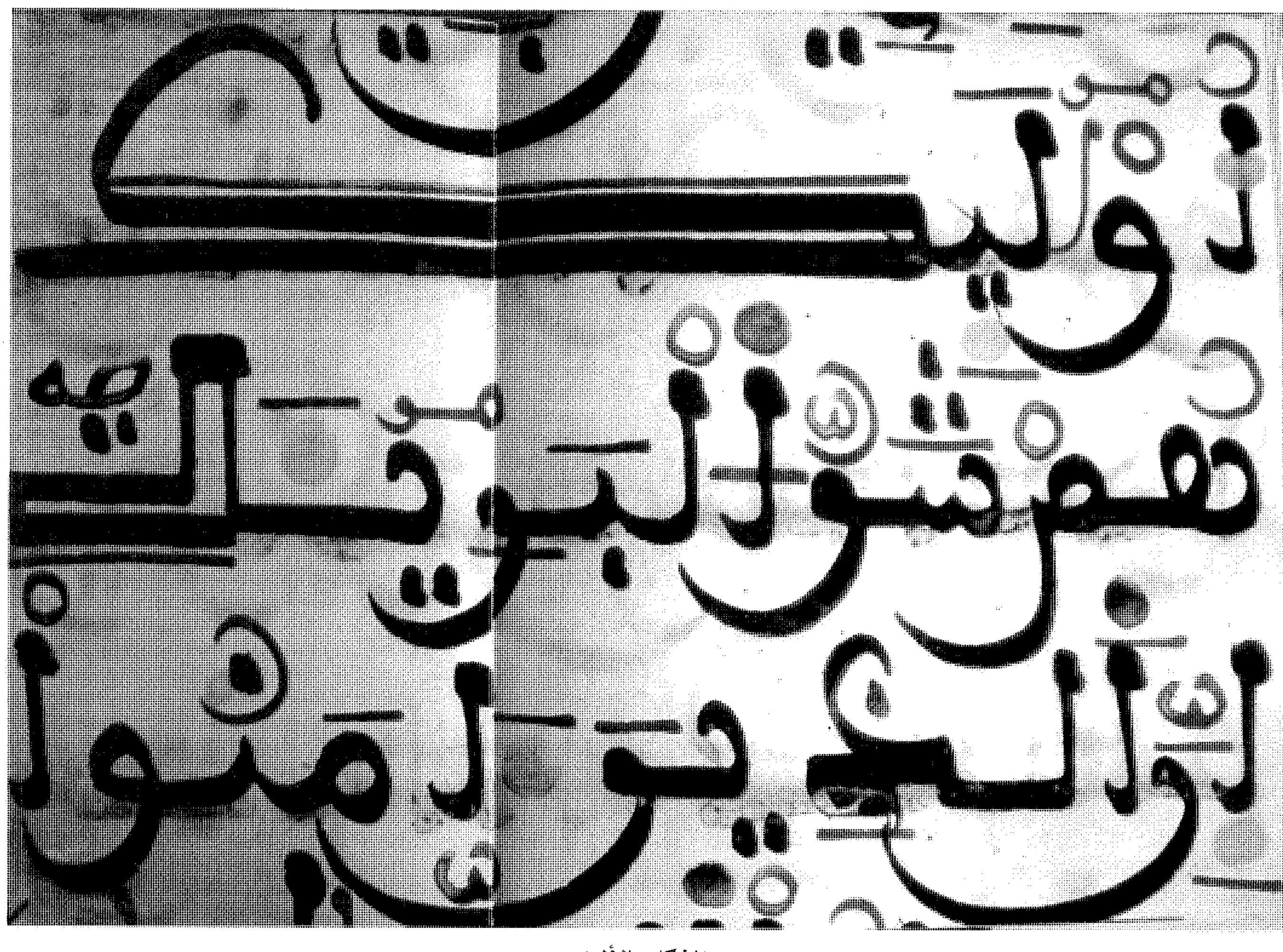
صور لبعض المخطوطات المحفوظة في الخزانة الحسنية





زخرفة تظهر لنا التضفير الذي يحيط مباشرة بالنص القرآني و التوريق الذي يدبجه





الشكل بالألوان





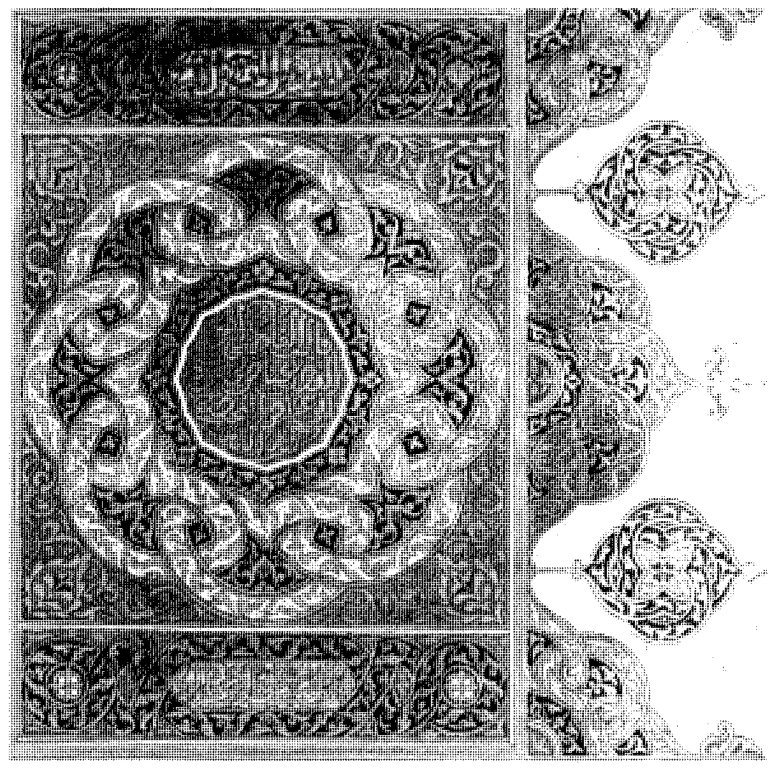
تختيمة مخطوط في الأدعية



شرح شواهد شرح الكافية للرضي
للإمام عبد القادر بن عمر البغدادي

سر لوحة كتاب شرح شواهد الكافية للإمام عبد القادر بن عمر البغدادي

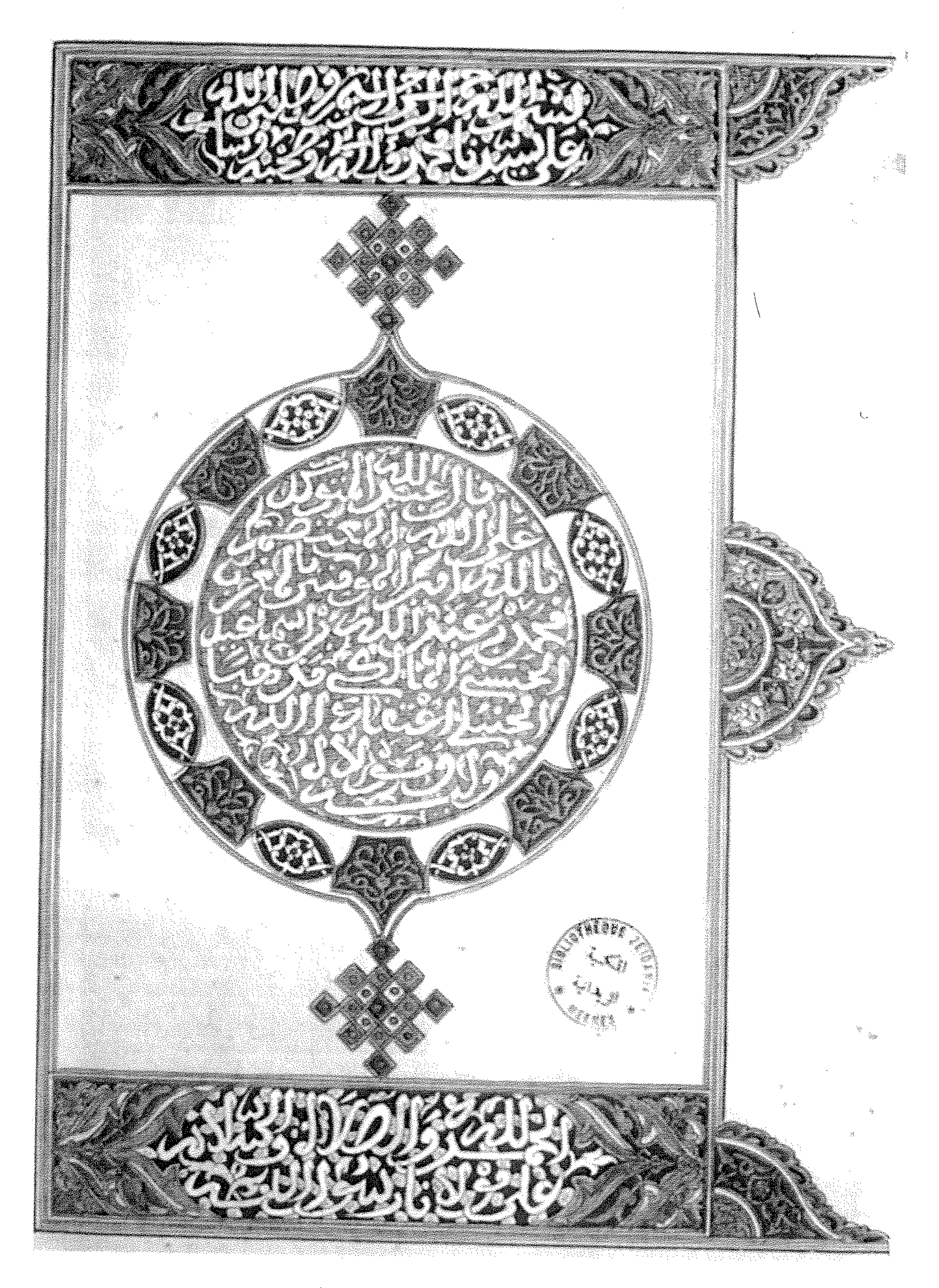






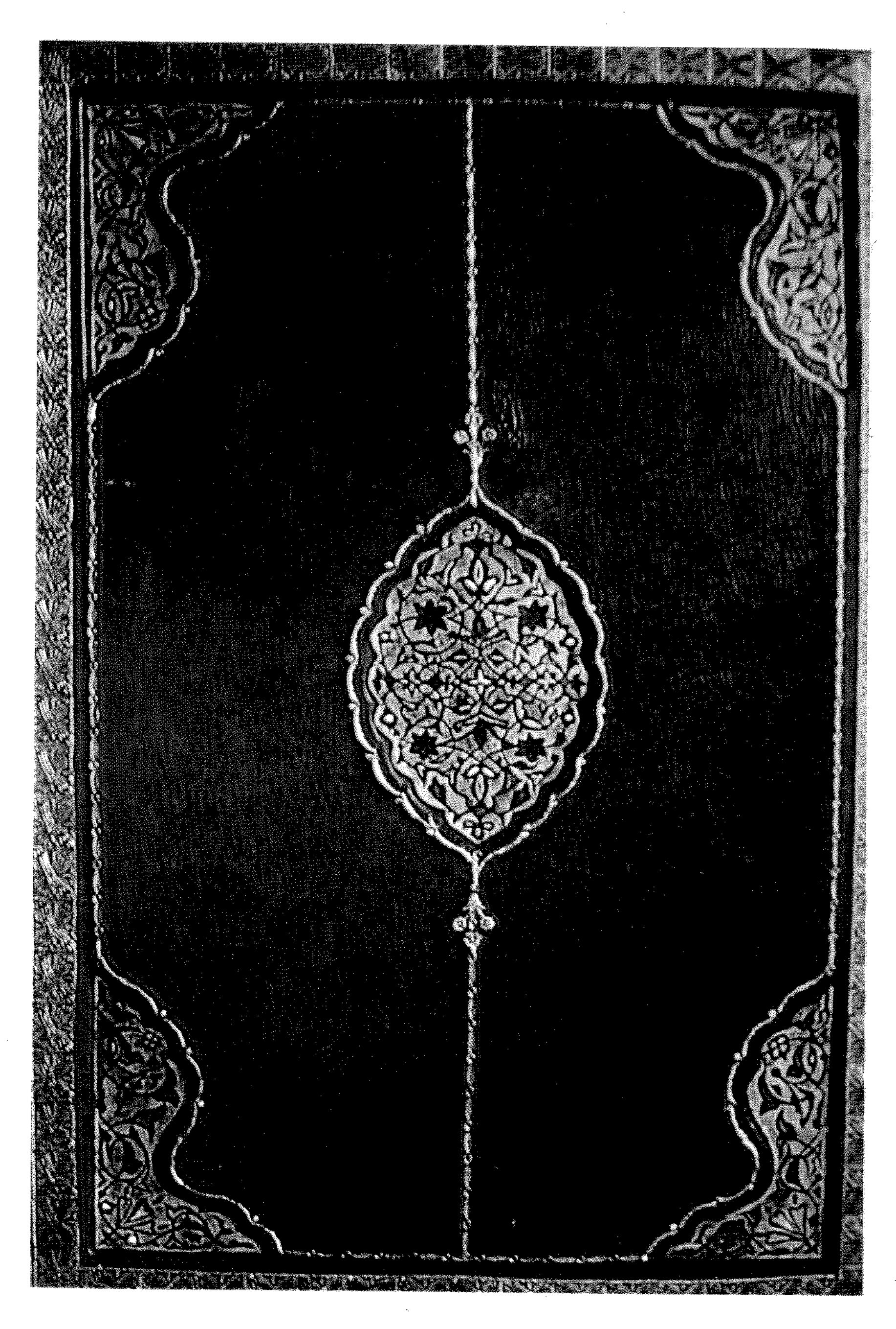
الزخرفة النباتية والزخرفة الكتابية بألوان متناسقة





ختم المكتبة في الصفحة الأولى





ظاهر الغلاف ويظهر الترنجة الموجودة في وسط الدفة على شكل لوزي و الأركان المورقة



صحيفة رقيقة لمصحف مكتوب بماء الذهب بخط كوفي متمغرب



حاشية ملونة في طرر الصحيفة و بين سطور النص الرئيس



تعقيبة مائلة مكتوبة بالأحمر





حاشية النص مكتوبة في جميع طرر الصحيفة



بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه

باب الضاد

الضاد والباء وما يثلثهما

عنوان باب مكتوب بالذهب على أرضية حمراء



فهرس المحتويات



الداوديات، زنقة أبو عبيدة، الحي المحمدي - مراكــش
الهاتف : 19 25 30 044 / LG 47 37 30 044 - الفاكس : 23 37 30 044
البريد الألكتروني : E-mail: wataimpr@iam.net.ma

